جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر في دولة الكويت بطريقتي الحوار والاكتشاف، وأثر ذلك في التفكير الناقد والتحصيل لديهم

إعداد

صلاح غانم الظفيري

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

(قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس)

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2011

التفويض

أنا صلاح غانم الظفيري، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي إلى المكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : صلاح غانم الظفيري

التوقيع :

التاريخ : 27 / 7 / 2011

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر في دولة الكويت بطريقتي الحوار والاكتشاف، وأثر ذلك في التفكير الناقد والتحصيل لديهم. وأجيزت

بتاريخ 27/ 7 / 2011

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد	رئيساً ومشرفاً	....
الدكتور غازي جمال خليفة	عضواً	....
الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	ممتحناً خارجياً	....

الإهــــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع :

إلى روح والدي

(رحمه الله تعالى)

إلى من أضاءت لي بحبها دروب الحياة

والدتي

إلى القاسم المشترك لآمالي وآلامي في حياتي

إخواني وأخواتي

إلى رفيقة دربي

زوجتي

إلى بلسم الروح وهبة البديع

ابنتي دانة و ديمة

الباحث

صلاح غانم الظفيري

شكـر وتـقـديـر

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح والصبر وسدد خطاي ووفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد الذي علم ووجه وأرشد لموضوع هذه الرسالة منذ أن كان فكرة إلا أن أصبح حقيقة واقعة. كما أنني أتقدم بالشكر للدكتور غازي خليفة الذي اتسع صدره مثلما اتسع علمـــه وأود أيــضاً أن أشـــكر الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو الذي أخذ على عاتقه عناء القراءة والمراجعة والمناقشة حتى يكون الإخراج العلمي لهذه الرسالة في أحسن هيئه متفقه مع الضبط والجودة.

وأخيرا فإنني أشكر كل من قدم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل وجزاهم الله عنـــي كل الخير.

الباحث

صلاح غانم الظفيري

2011

قـائـمـة الـمـحـتـويـات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت بطريقتي الحوار والاكتشاف وأثر ذلك في التفكير الناقد والتحصيل لديهم

إعداد

صلاح غانم الظفيري

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقتي الاكتشاف والحوار في التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مبحث التاريخ، وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

1- هل يختلف التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مبحث التاريخ باختلاف طريقة التدريس (الاكتشاف والحوار والطريقة الاعتيادية) ؟

2- هل يختلف التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مبحث التاريخ باختلاف طريقة التدريس (الاكتشاف والحوار والطريقة الاعتيادية)؟

وقام الباحث بتطوير اختبار تحصيلي من جهة وتبني اختبار (واطسون – جليسر Watson – Glaser) للتفكير الناقد في صورته العربية من جهة ثانية .

وللتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة، وحساب ثباته باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR20)، حيث بلغ معامل

الثبات (0.84). وقد تم التأكد من ثبات اختبار التفكير الناقد بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) بعد عرضه على العينة الاستطلاعية، وبعد أسبوعين من تطبيق القياس الأول تم تطبيق القياس الثاني وحساب معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.89).

واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث شعب صفية من شعب الصف الحادي عشر في ثلاث مدارس للذكور تم اختيارها عشوائياً: المجموعة التجريبية الأولى وتم تدريسها مبحث التاريخ الإسلامي بطريقة الحوار، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية وتم تدريسها التاريخ الإسلامي بطريقة الاكتشاف، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) طالباً. والمجموعة الضابطة وتم تدريسها التاريخ الإسلامي بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) وبمجموع (57) طالباً.

وتمثل المبحث الدراسي في الفصل السادس من مبحث التاريخ الإسلامي وهي: الحضارة العربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت في العام الدراسي (2010-2011).

وباستخدام تحليل التباين المصاحب أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0.05$) في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر الذين درسوا مبحث التاريخ في دولة الكويت تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف، والحوار، والطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة متوسطهما الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0.05$) في التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر الذين درسوا مبحث التاريخ في دولة الكويت تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف و الحوار و الطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة المتوسط الحسابي لكل منهما مع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

وفي ضوء هذه النتائج، اقترح الباحث عددا من التوصيات أهمها: أن تعمل وزارة التربية على تشجيع المعلمين على استخدام طريقتي الحوار والاكتشاف في المواقف الصفية في الميدان من أجل استخدامهما في العملية التعليميّة التعليمة مع الطلبة، وإجراء دراسات جديدة حول أثر الاكتشاف والحوار في التفكير الإبداعي والتأملي في مبحث التاريخ وباستخدام متغيرات المعدلات التراكمية للطلبة ونسبة الذكاء لديهم، والمستوى الدراسي لهم .

Teaching History to Eleventh Grade Kuwaiti Students by Using Discovery and Dialogue Methods and its Effect on their Critical Thinking and Achievement

Prepared by:

Salah Ghanem AL-Dhafiri

Supervised by:

Prof. Jawdat Ahmed Almasseed

ABSTRACT

This study aimed at knowing the effect of discovery and dialogue methods on the critical thinking and achievement for the eleventh grade students in the state of Kuwait. The study questions were as follows:

1. Does the critical thinking of Kuwaiti eleventh grade students who studied history differ according to the teaching method (discovery، dialogue and traditional method) ?

2- Does the achievement of the Kuwaiti eleventh grade students who studied history differ according to the teaching method (discovery , dialogue and traditional method)?

The researcher developed an achievement test and adopted the Watson-Glaser test for critical thinking. Test – retest, KR20, and Cronbach ALpha formulas were used to insure the reliability of the test which reached (0.84) and (0.89).

The sample of the study consisted three sections with a total (57) students which selected randomly: the first experimental group was taught the Islamic history by dialogue method, the second experimental group was taught the Islamic history by discovery method, and the control group which was taught the Islamic history by traditional method.

The researcher used ANCOVA to answer the questions of the study, and the results showed the followings :

- There were statistical significant differences at the level ($a \leq 0.05$) between students' critical thinking in favor of those who studied history by using dialogue and discovery methods, when compared with the traditional method, and in favor of the dialogue when compared with discovery.
- There were statistical significant differences at the level ($a \leq 0.05$) between students' achievement according to the teaching method, in favor of those who studied history by using dialogue and discovery methods, when compared with the traditional method, and in favor of dialogue when compared with discovery.

Upon such results, the researcher suggested a number of recommendations, such as: the Ministry of Education should encourage history teachers to use the two methods of dialogue and discovery in the class situations for the purpose of using such methods in the teaching learning process with the students.

Also, new research studies should be conducted about using dialogue and discovery methods in different history topics and classes with another new variables such as students I.Q. and students G.P.A (Grade Point Average) and the class levels.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

يواجه تاريخُنا اليومَ صراعاً حضارياً تمثلُ الحضارة الغربية المادية طرفه الآخر، تلك الحضارة القائمة على التطور والتكنولوجيا، ويحسم الصراع في أذهان الطلبة غالباً لصالح تلك الحضارة.

إن الحضور الغربي أعمق من الحضور العربي في شتى فروع المعرفة وعلى رأسها التاريخ، وإن هذا التحدي العلمي الذي يقصد به تخلف الواقع العلمي العربي مقارنة بالغربي يظهر في ضعف الإسهام الفعال في تطوير المعارف والعلوم الأساسية، والعجز عن تمثل الإنجازات العلمية والتقنية واستيعابها وتطويعها لمقتضيات تطور الواقع العربي، وتدني مستوى إسهام المؤسسة العلمية العربية في رفد البنى الإنتاجية في أقطارها بالمدخلات اللازمة لتطويرها والارتقاء بمستوى أدائها (عياش، 1990).

وفيما يخص ميادين الدراسات الاجتماعية لاسيما التاريخ منها، فيعود السبب إلى أنَّ هناك حلقات مفرغة، ومسافات شاسعة تفصل بين التاريخ العربي وأبنائه، لعلَّ من أهم مظاهره قصور تعليم التاريخ عن تكوين ثروة تاريخية كافية راسخة في أذهان المتعلمين بالطريقة التقليدية في المدارس، فكان لزاماً على القائمين على شؤون المتعلم البحث عن طرق جديدة وحديثة ومقنعة ومجدية، تلبي الحاجات المعاصرة التي من شأنها أن تقف في مواجهة التحديات الحضارية التي يفرضها الغرب. كما أنه لما كانت

التربية هي المسؤولة الأولى عن إعداد المتعلم لمواجهة هذه التحديات، وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرار الفعال وبناء الشخصية المثقفة المؤهلة لتطوير المجتمع، من خلال العودة إلى الماضي وقدرته على الدفاع عن وجهة نظره وتقبل وجهات نظر الآخرين، فإنه من المفترض قيامها بأعباء هذه المهمة المتمثلة بتطبيق الطرق الحديثة في تدريس التاريخ وصولاً إلى نموذج هذا الفرد المتعلم الذي تم الحديث عنه.

وكل هذا يحفز إلى البحث عن مشروع خاص يتبلور فيه تراث الأمة ومعتقداتها وتطلعاتها وأحلامها، ويبرز قيمَها المتميزة، ويؤثر في سلوك أفراد مجتمعاتها وعاداتهم وتقاليدهم، ولكن هذا المشروع بحاجة إلى سنوات من العمل الجاد والدؤوب، وإلى المشاركات العديدة من العقول الخبيرة، وإلى نضال يحارب الملل للوصول إلى هذا المشروع المعبر عن كل هذه الطموحات (عياش، 1990).

وفي عصر التغيُّر في القيم والمفاهيم واختلاط الأخلاق بغيرها من أنماط السلوك فإنه لا بد من السعي إلى الحفاظ على القيم العربية الأصيلة والتاريخ العربي المجيد، وإعداد الأبناء لخوض التجربة الحياتية المعاصرة بعد التمسك بالقيم والأخلاق التي تضمن للمجتمع تماسكه. ويتطلب هذا إعادة النظر في مختلف عناصر المنظومة التعليمية، لتطوير الطرق والأساليب والإستراتيجيات والوسائل التي تشملها هذه المنظومة؛ وذلك للتوصل إلى أكثرها ملاءمة وأجداها مردوداً ونتاجاً، في مجتمع قائم على معطيات العلم والتفكير العلمي من ناحية، وعلى ما ينجم عن ذلك من تقنيات وتحديات من ناحية أخرى. لذا فإن التراخي عن السعي للتوصل إلى أنسب صيغ تعليم بفاعلية وكفاية، وتحصين الطلبة أخلاقياً، لهوَ أمر يؤدي مستقبلاً إلى التخلف عن ركب الحضارة العالمية. فالتربية ينبغي أن تستهدف تنمية قدرات وإمكانات واتجاهات وقيم

الأفراد إلى أقصى حد مستطاع. ولعل العبء الأكبر في ذلك يقعُ على عاتق المعلم باعتباره المحرك الأساسي لجهود المدرسة، حيث لم تعد وظيفته نقلَ المعارف والمعلومات للتلاميذ وتلقينها لهم، بل التركيز على عملية إعداد المتعلم للحياة المستقبلية بصورة تحفظ للمجتمع كيانه وتماسكه ووحدته (الطشافي، 1998).

من هنا تنبع أهمية تطبيق الاكتشاف والحوار كطريقتين لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التاريخ، وكبديلين للطريقة التقليدية المعتادة، حيث ينبغي أن نصل بالمتعلم من خلال تفعيل هاتين الطريقتين إلى **أن** يتعلم كيفية التعلم والتفكير، ومحاولة تنمية قيمه الأخلاقية، وتدعيم انتمائه الوطني وتعزيز فهمه لقراءة التاريخ، واستخدام مهارات التفكير المتنوعة لفهم طبيعة المجتمع الذي يحيا فيه هذا المتعلم، ومقارنة ذلك بما تحياه المجتمعات الأخرى (الحمادي، 2002).

وقد أكد علماء التربية على أهمية تفعيل التفكير الناقد هدفاً أساسياً في مختلف مراحل التدريس (جروان، 2002).

ولقد أوضح باير (Beyer , 1987)، أهمية تعليم الطلبة لمهارات التفكير، والتي إذا قدمت بوضوح مباشر، عملت على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية، والتحصيل، والإحساس بالسيطرة الواعية على التعلم لدى المتعلم.

ويعدّ التفكير الناقد ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات منها: أن تنمية قدرة التفكير الناقد عند الطلبة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، ذلك أن التعلم في أساسه عملية تفكير، وأن توظيف التفكير يحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل

للمحتوى، وإلى ربط عناصره بعضها ببعض، وهو أحد أهداف التربية المعاصرة، ويجب تدريس مهاراته والتدريب عليها لأن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية، ومواطنة فاعلة ومشاركة في المجتمع الديمقراطي. من هنا كان لابد أن يخدم بطرق تدريس تؤدي إلى تنميته على نحو جيد (عبيد، 2008).

وفي جو التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية، يشعر المتعلم أن العالم كله في غرفته، ومن ثم فهو قادر على تحصيل كم هائل من المعلومات التاريخية التي يشعر بالحاجة إلى معرفتها، وفي ظروف مريحة، ربما أكثر من جو الحصة المدرسية، لأن أمامه نوافذ لا حصر لها يستطيع من خلالها تزويد نفسه بما يريد، وفي زمن قياسي، وهذا يعني أن على المدرسة أن تقدم طرق تدريس أكثر جذباً من الشاشة السحرية، وأكثر فائدة ودقة، ولعل الباحث يركز على ضرورة الانتقال إلى الطرق الحديثة لأن الطرق التقليدية ما زالت مسيطرة على الأجواء التعليمية لمبحث التاريخ.

ولابد من التنويه إلى أن تطبيق هذا الجانب من التطور في أهداف التدريس الجاذبة يفرض على واضعي المناهج مراعاة كل جديد وحديث، لأن المناهج القديمة لم تعد تلبي حاجات التطور والتقدم من جهة وحاجات المتعلمين من جهة أخرى، لأن من أسس بناء المناهج مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية والثقافية في المجتمع العربي والمجتمعات الأخرى، ليحتوي كل المتغيرات الحديثة، ويستوعب التطلعات المستقبلية لما يمكن أن تتمخض عنه الأبحاث التربوية، فأصبح المنهج يعني في المفهوم الحديث مجموعة خبرات تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم (الوكيل والمفتي، 1996).

وهذا يقتضي من جهة أخرى إعادة النظر في طريقة تقديم المادة العلمية للمتعلم بحيث تقدم بشكل يستثير تفكيره من خلال التركيز على مشكلات ملحة تتطلب إعمال الفكر فيها، كذلك يجب أن يبتعد المعلم في معالجته لمادته الدراسية على التلقين والمحاضرة، وأن يفسح المجال للمتعلم أن يشارك في تعليم نفسه بأسلوب العالم الصغير مستخدماً أساليب الحوار والمناقشة وحل المشكلات والاستقصاء والاكتشاف، لأن مثل هذه الطرق تكسب المتعلم مهارات التفكير الناقد (سعادة وإبراهيم، 2001).

ويكون المتعلم في طريقة الاكتشاف فاعلاً بدرجة كبيرة، لأنه يقوم بدور الباحث عن حل للمشكلة التي فرضت عليه، كما يجد نفسه باحثاً عن المعلومات المساعدة له على حل تلك المشكلة، ومن ثم تبويب المعلومات وتحليلها ووضع الفرضيات للوصول إلى النتيجة، وفي هذه الحال يكون دور المعلم مقتصراً على التوجيه والإرشاد والإعانة على البحث والاكتشاف من خلال الأسئلة المطروحة عليهم والتي تحثهم على البحث والملاحظة والقياس والتجريب (سعادة ,2010).

كما تؤكد طريقة الاكتشاف على الأسئلة المعدة لهذا الغرض، وليس على الإجابة بحد ذاتها، بمعنى أن التركيز ينصب على كيفية الوصول إلى الإجابات الصحيحة لا إلى إيجادها (البوسعيدي، 1998).

وبالرغم من كل تلك الإيجابيات التي طرحت، فإن جملة من الانتقادات وجهت لطريقة الاكتشاف يتمثل أهمها في ندرة المعلم المدرب، والحاجة إلى إعادة تنظيم المادة الدراسية بما يتفق مع متطلبات الطريقة، والكتب المدرسية التقليدية، ونظام الامتحانات السائد (سعادة، 2010).

ووجود مثل هذه الإيجابيات لطريقة الاكتشاف مع بقـاء العقبـات فـي التطبيـق، تـدعو الباحث إلى التأكد من مدى فاعليتها في تدريس مادة التاريخ ومـدى تأثيرهـا علـى التفكيـر الناقد والتحصيل لدى الطلبة، بعـد تحـضير المـادة العلميـة حـسب متطلبـات الاكتـشاف وتطبيقها على طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت.

أما طريقة الحوار فإنها تعتبر من أبرز طرق التـدريس الحديثـة فـي تطبيقهـا، القديمـة في اكتشافها، لأنها تفيد في تفعيل التفكير وإثارته، بالإضـافة إلـى تنميـة المهـارات العقليـة لدى الطلبة، وزيادة التحصيل العلمي والاحتفاظ بـه لفتـرة أطـول، عـن طريـق اسـتخدام الأسئلة في الحوار، كما أن لاختيار الموضـوع الملائـم للحـوار دوراً كبيـراً فـي إكـساب الطلبة معلومات أو مهارات أو اتجاهات مرغوبة في وقـت مـن الأوقـات أو ظـرف مـن الظروف، مشفوعة بالوسائل التعليمية المناسـبة للموقـف الحـواري، ممـا يثيـر الـذاكرة، واستحضار المعلومات الضرورية المرتبطة ارتباطاً وثيقـاً بموضـوع الحـوار، وقـد أكـد علماء التربية على ضرورة مراجعة مادة الحوار كإسـتراتيجية للتأكـد مـن وجـود الخلفيـة المعرفية لدى الطالب حول موضوع الحوار المطروق، ومـن خـلال هـذه المراجعـة يقـوم المعلم بتصويب الأخطاء التي تهدف إلى اسـتعراض حـصيلة الطالـب، وإثـراء اسـتيعابه لموضوع الحوار، وقد تصوب الأخطاء ذاتياً عن طريق المـتعلم أو بواسـطة المعلـم. ولـم توجَّهْ انتقادات لتطبيق هذا الأسلوب في تدريس المناهج المختلفـة، لأنـه فـي أصـله قـديم، وفي تنفيذه قديم وحديث معاً، وقد أثبت منذ زمن فاعليته علـى مـدى قـرون طويلـة، يعـود أولها إلى الفيلسوف اليونـاني سـقراط، إلا إذا لـم تـتم مراعـاة شـروط الحـوار الفعـال (سعادة، 2010, صـ241).

ومن خلال الآراء التي استعرضـــت، يحـــاول الباحـــث أن يقـــدم دراســـة تـــسهم فـــي وضع لبنة في جدار البناء التربوي والتعليمي الذي تقـــوم علـــى رعايتـــه الجهـــات التربويـــة في الكويت، لأجل الرقي في مستوى التعليم، ومواكبـــة الحداثـــة فـــي أســـاليب التعلـــيم التـــي تتناسب مع روح العصر، ومع تطلعـــات الجيـــل الحاضـــر إلـــى مـــستقبل علمـــي مـــشرق، وذلك عن طريق اختيار طريقتين من طرائق التـــدريس الفعالـــة همـــا الاكتـــشاف والحـــوار لتدريس مادة التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر ومعرفـــة أثـــر ذلـــك فـــي أمـــرين مهمـــين هما: التحصيل والتفكير الناقد.

مشكلة الدراسة

لقد ظهر في السنوات الأخيرة توجه كبير نحو استخدام استراتيجيات جديدة، لما لها من فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، حيث أنه يتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرائق التعلم وعملياته، وممارسة تلك المهارات بأنفسهم. وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصله إلى النتائج (الحيلة، 1999).

كما أن تلك الاستراتيجيات تركز على حل المشكلات واستخدام المتعلم للمهارات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها وتأكيدها. تضع المتعلم في موقف تعليمي محير ومشكك، يثير انتباهه ويدفعه للبحث عن المعلومة الجديدة مستخدماً قدراته العقلية في التفكير للوصول إلى المشكلة التي تواجهه ومن ثم تطبيق هذه المعلومات بمواقف جديدة أو مشابهة، وتعميم النتائج أو نتائجه.

يعدّ التفكير هدفاً رئيساً من أهداف التدريس في التربية الحديثة ، ويرى التربويون أن مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير وممارستها وتطبيقها هي من الأهداف الأساسية

للتربية الحديثة, وأن اهتمام الدول الصناعية المتقدمة بهذا الهدف في برامجها التعليمية كان من العوامل الحاسمة التي ساعدت على تقدمها العلمي والتكنولوجي (زيتون, 2001).

ويرى (سلامه,2005) ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية بتحقيق هذا الهدف من خلال المناهج المدرسية وطرق التدريس التي يجب أن تركز على اكتساب التفكير في جميع مراحل التعليم.

ولقد أوضح باير (Beyer,1987) أهمية تعليم الطلبة لمهارات التفكير، والتي إذا قُدمت بوضوح مباشر، عملت على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية، والتحصيل، والإحساس بالسيطرة الواعية على التعلم لدى المتعلم.

ويتفق كثير من المربين على أن تعليم الطلبة كيف يتعلمون هام جداً، و يحتمل أن يكون هذا هو الهدف الأقصى للتعليم، وقد نادى بعض المربين بإنفاق وقت أطول في تعليم الطلبة كيفية التعلم، وكيفية حل المشكلات، وكيفية التذكر، وكذلك رفع كفايتهم في التعلم معتمدين على أنفسهم، وعلى مراقبة تعلمهم و تطوير استخدامهم لمهارات التفكير المختلفة، وقد ركز المعرفيون في الآونة الأخيرة على ضرورة التوصل إلى ماهية تفكير التلاميذ وذلك بتتبع الطرق التي تكفل التغلغل إلى عقولهم لمعرفة كيف يفكرون وكيف يفهمون، وذلك من أجل مساعدتهم على أن يتعلموا بأنفسهم، أي أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم (جابر, 1999).

ولمكانة التحصيل يولي رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم التحصيل الأكاديمي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد، و لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعد التحصيل الأكاديمي معياراً أساسياً (ولعله المعيار الوحيد في العديد من بلدان العالم) لمعظم القرارات التربوية، والمنهجية، والتعليمية، والإدارية. كما يتم توجيه التعرف إلى مقدار

تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعلم المختلفة، وكذلك اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم.

والتحصيل الدراسي، أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع، ومتأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها و أكثرها مباشرة وحدوثا هي المتعلم والمعلم، والمنهج، ويلي ذلك عوامل أخرى كالإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، والتقنيات التربوية، والإرشاد الطلابي، والغرفة الدراسية، واللوائح التنظيمية وغيرها.

لقد تم التأكيد على ضرورة تطوير الأهداف التربوية بالانتقال بها من أهداف تركز على الحفظ والاستظهار واسترجاع الحقائق إلى أهداف تؤكد على تعلم المهارات والمفاهيم والتعميمات (Taba, 1962) ، وإذا كان لابد من إتقان الطلاب للمهارات في الدراسات الاجتماعية، فلا بد من تطوير برنامج خاص لتعليم تلك المهارات يتصف بالمرونة أثناء التطبيق، ويندر أن يحدث نمو تلقائي أو عشوائي للمهارات، كما يندر أن يتعلم الطلاب المهارات نتيجة حضورهم أو انتظامهم في المدارس، فإذا كان لا بد من اكتساب مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية، فإنه لا بد من بنائها داخل النشاطات التعليمية، وينبغي عند وضع الأهداف السلوكية، أن يتم التركيز على الأهداف المتعلقة بمهارات التفكير، وإذا لم يتم التأكيد على تلك المهارات، فإن الأهداف التي تركز على المحتوى سوف تطغى وتستأثر بالجهود المخصصة لتعليم مهارات الدراسات الاجتماعية بشكل عام، ومهارتي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي بصورة خاصة: (سعادة، وأبو حلو، ومرعي، وحسن، 1990).

لقد صممت العديد من الاستراتيجيات لتزيد القدرة على التفكير، ومن أجل ذلك يطلب من المتعلم التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات واستيعابها، وعلى المعلم أن ينتقل بالمعلومات

والخبرات من الخاص إلى العام ومن البسيط إلى المركب في عملية استقرائية تعاونية بين المعلم والمتعلم (Joyce ,1972) أو ينتقل بها من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء في عملية استنتاجية تعاونية أيضاً (Merrill ,1977).

لابدّ لبرامج المواد الاجتماعية، أن تعمل على تعليم المهارات والمفاهيم والتعميمات التي تساعد الطلبة على فهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، وبين الإنسان والإنسان في الدولة الواحدة، وبين الدول.

ومن الأهمية بمكان أن يعمل التلاميذ على التطبيق العملي، والمباشر والمقصود، لمهارات التفكير، وقد تكون طريقتي الحوار والاكتشاف من الوسائل المفيدة والكفيلة لتحقيق ذلك، بحيث تشكل مجالاً مهما لأهداف المواد الاجتماعية عامة، فضلاً عن مهارات تفكير عديدة تعد ضرورية لمواد الدراسات الاجتماعية ويمكن تصنيفها في أربع مجموعات مهمة هي: مهارات جمع البيانات، مهارات عقلية، مهارات صنع القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين (سعادة، 1984).

وتتمثل أهمية تدريس مهارة التفكير في أنها تساعد في الذهاب إلى ما هو أبعد مما يرد في الكتب المدرسية المقررة من معلومات معينة إلى معان أكثر عمقا ودقة، مما يجعل من مهارة الاستنتاج ضرورية ولاسيما عند تطبيق مهارة حل المشكلات، أو عند حل المسائل المعقدة . كما أن تطبيق مهارة التفكير على الميادين المعرفية المختلفة التي يتناولها المنهج المدرسي تصبح ضرورية حتى يزداد التلاميذ فهما لها ، ويعملون على تنفيذها ليس في الموضوعات التي يدرسونها يوميا فحسب بل وأيضاً في مجالات الحياة المختلفة (سعادة ، 2003).

ومن خلال دراسة الدراسات الاجتماعية ومتابعة تدريسها وجد أنها نجحت في تناول العديد من الأهداف المعرفية من خلال دراسة الطلاب للمحتوى العلمي ، إلا أن مقدار النجاح كان أقل بالنسبة لتنمية المهارات، وبالتالي فإن هذا الأمر يشكك في قيمة هذه المادة بالنسبة للطلاب من زاوية التفكير ومهاراته.

ولعل ذلك ما دل الباحث إلى التفكير في إجراء دراسة تقدم بديلاً مناسباً لتدريس مادة التاريخ بطريقتين هما الحوار والاكتشاف يمكن أن يكون لهما أثر في التحصيل ، والتفكير الناقد.

ويشهد العالم المعاصر تحولات جمة تؤثر على المجتمعات والتربية والتعليم فيها. لذا، فقد كان على المناهج المدرسية أن تنهض بالمتعلم للحفاظ على قيمه في جو الصراع، وأن تتصدى للتحديات المفروضة عليه، وفي مقدمتها منهج التاريخ كمصدر للقيم الأخلاقية من خلال السير والأحداث والمواقف التاريخية، وذلك بواسطة تحديث طرائق التدريس المستخدمة لتنفيذ ذلك المنهج، مع التركيز على استخدام ما يعتمد منها على التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويأتي ضمن هذه الطرائق طريقتي الاكتشاف والحوار.

ونظراً لعجز الطرق التقليدية للتدريس عن تحقيق أهم الأهداف التربوية المتمثلة في تمحور العملية التعليمية حول المتعلم وضعف إثارتها لمهارات التفكير وعلى رأسها التفكير الناقد، فقد تمثلت مشكلة الدراسة في حاجة المدارس الكويتية لتدريس مادة التاريخ بما يعمل على تنشيط دور الطالب من جهة وإثارة تفكيره الناقد من جهة ثانية باستخدام طريقتي الاكتشاف والحوار، في ضوء ندرة الدراسات في دولة الكويت حول استخدامهما ومعرفة أثرهما في التفكير والتحصيل.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- هل يختلف التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ باختلاف طريقة التدريس (الاكتشاف و الحوار والطريقة الاعتيادية)؟

2- هل يختلف التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ باختلاف طريقة التدريس (الاكتشاف و الحوار والطريقة الاعتيادية)؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف، الحوار، الطريقة الاعتيادية).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلاب الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف و الحوار و الطريقة الاعتيادية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية في الآتي:

- زيادة اهتمام الباحثين والعاملين في مجال طرائق التدريس ومنهاجها.
- قد تستجيب الدراسة الحالية لقفزات التطور الكبير الذي يلحق بالعالم المعاصر، ومن بينها تطوير طريقة التدريس، لأن تلك الطرق تعمل على تفعيل المهارات الذاتية لدى الطلاب، وجعلهم طرفاً فاعلاً، وهذا من شأنه أن يجعلهم أكثر قدرة على ربط المعرفة العلمية بمواقف الحياة اليومية.
- قد تزود الدراسة الحالية المؤسسات التعليمية والتربوية بدراسة تظهر مدى فاعلية تطبيق طريقتي الاكتشاف والحوار في تدريس مادة التاريخ بالذات.
- قد تقدم الدراسة الحالية اقتراحاً علمياً جاداً في ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الطرق الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولا سيما بالنسبة لطريقتي الاكتشاف والحوار، مما يسهم في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لمهارات التفكير الناقد وفي تحصيلهم بمبحث التاريخ.
- قد تشجع الدراسة الحالية لجان تخطيط المناهج التعليمية لمادة التاريخ في دولة الكويت على تحضير بعض الدروس لتكون صالحة لتطبيق هاتين الطريقتين، مع تزويدها بأنشطة وتقويمات تؤدي إلى تحقيق الأثر المرجو من تطبيق هاتين الطريقتين وهو تنمية تفكيرهم الناقد ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي في مادة التاريخ.
- قد تمثل الدراسة الحالية بادرة تربوية هادفة إلى محاولة تعميم هاتين الطريقين على المراحل التعليمية كلها، والقيام بدراسات ميدانية مماثلة في كل مرحلة.

مصطلحات الدراسة :

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة التي تحتاج إلى تعريف في الآتي:

1- **الصف الحادي عشر:** وهو السنة الحادية عشرة من سنوات الدراسة، ضمن التسلسل التعليمي في دولة الكويت، وتكون أعمار طلبته متراوحة بين (16- 18) سنة.

2- **طريقة الاكتشاف:** قام (Bell , 2008) بتعريفه، كما ورد في(سعادة،2010, ص272). على أنه وسيلة لحصول الفرد على المعرفة بنفسه، مستخدما في ذلك مصادره الخاصة، سواء كانت الطبيعية منها أم العقلية.

ويمكن تعريف الاكتشاف إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه طريقة التدريس التي أعد لها الباحث تحضيراً خاصاً لوحدة دراسية من مادة التاريخ للصف الحادي عشر حسب نمط الاكتشاف الموجه الذي يقوم على وضع المتعلم أمام مشكلات تثير حيرته وتفكيره، وتدفعه إلى البحث عن المعلومات والحقائق التي تمكنه من تكوين سلوك يسهم في فهم هذه المشكلات، ومن ثم يساعده في حلها.

3- **طريقة الحوار:** يمكن تعريف طريقة الحوار على أنها عملية طرح الأسئلة من جانب المعلم والرد عليها من جانب الطالب، على أن يعزز المعلم الإجابة الصحيحة وينتقل إلى طالب آخر عندما يعجز الطالب الأول عن الإجابة، كما يمكن للطالب طرح سؤال على المعلم يخص الموضوع المطروح (البوسعيدي، 1998).

ويمكن تعريف طريقة الحوار إجرائياً في الدراسة الحالية على أنها تلك الطريقة التي أعد لها الباحث تحضيراً خاصاً لوحدة دراسية من مادة التاريخ للصف الحادي عشر حسب أسلوب الحوار السقراطي.

4- **التفكير الناقد**: يمكن تعريف عملية التفكير الناقد، كما ورد في (سعادة، 2009, ص311). على أنها عملية استخدام قواعد الاستدلال المنطقي وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم، الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة. ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب على اختبار واطسون – جليسر Watson-Glaser.

5- التحصيل: ويمكن تعريفه بأنه النمو في معرفة الطالب العلمية في المادة الدراسية بناءاً على تدريسها من جانب المعلم، وتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلمهم (سعادة، 2010).

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية، بأنه ناتج ما تعلمه الطلاب من عملية التعلم، وتم قياسه بالدرجة المخصصة للطالب على اختبار في مادة التاريخ والذي أعده الباحث وطوره.

حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010-2011.
- المدارس الحكومية التي تشتمل على الصف الحادي عشر في منطقة الجهراء التعليمية في مدينة الكويت
- الفصل السادس من مادة التاريخ الإسلامي المقرر على طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت.

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث وطوره، وتتحدد النتائج بدلالات صدقة وثباته.
- اختيار اختبار واطسون- جليسر للتفكير الناقد.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري:

مقدمة:

إن طريقة التدريس تمنح المادة العلمية المطروقة حيوية وحياة وبعداً آخر إن تمت بنجاح وبخطوات مدروسة، ولعل أهم ما تحققه طريقة التدريس الناجعة هي تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، حيث تزايد الاهتمام بتنمية التفكير، ولا سيما التفكير الناقد لدى المتعلمين، مما حدا بالكثير من الباحثين أن يتناولوا الطرق الناجعة التي تساعد على تنمية هذا النوع من التفكير (جابر، 2003).

إن تنمية مهارات التفكير تحدث عرضيا من خلال التدريس بالطرق المعتادة، كالإلقاء والمناقشة، وترى (Patrick , 1986) أن مثل ذلك يحجب مهاراته الضرورية للاشتراك في التفكير في محتوى الدراسات الاجتماعية، وبالتالي لا يساعد على إتقان هذه المهارة. ولهذا فإن معلمي الدراسات الاجتماعية مطالبون باستخدام طرق تدريس حديثة في تعليم الطلاب مهارات التفكير، حتى يصبحوا متمكنين فيها.

ويحتاج الطلبة إلى قدر كبير من التدريب على التفكير في الأمور بمنطق حواري وجدلي، حتى يصبحوا متمرسين في وزن وجهات النظر المتعارضة والتوفيق بينها وتقييمها من خلال الحوار والنقاش والمناظرة المنطقية. ولكي يتحقق ذلك لدى الطلبة لا بد من إثارة الدافعية لديهم للانخراط بشكل جدي في التفكير الناقد. ومن أجل تطوير هذه الدافعية عليهم أن يشاركوا بشكل

نشط في التعامل مع مشكلات وقضايا حقيقــة، وأن يــروا معلمــيهم يفعلــون الــشيء نفــسه (عبد العزيز، 2007).

ويلعب المعلمون دوراً هاماً في عملية تنمية التفكير الناقد، حيث يركز على دور المعلم في هذا المجال، إذ لا يتعلم الشباب اليافع أن يندمجوا في التفكير الناقد بفاعلية وحدهم، بل يحتاجون إلى إرشاد وتعليم مباشر. فالمعلم هو الذي يختار المهارة المراد تنميتها ويخطط لتعليمها، ويقوم بتعليمها وفق إستراتيجية محددة. وباختصار، فإن التفكير الجيد يتكون من مجموعة من القدرات التفكيرية التي تساعد الفرد على أن يصحح تفكيره بنفسه، ويفكر تفكيراً ناقداً وعقلانياً، ويحلل ما يعرفه ويفهمه ويسيطر عليه، كما تمكنه من التفكير بمرونة وموضوعية، وتجعله قــادراً علــى إصدار الأحكام الناقدة (طافش، 2004).

وتتضمن قدرة التفكير الناقد على: تعلم كيف تسأل؟ ومتى تسأل؟ وما الأسئلة التي تطــرح؟ وكيف تعلل؟ ومتى؟ وما طرق التعليل التي تستخدمها؟ ويستطيع الفرد أن يفكر تفكيراً ناقداً، إذا كان قادراً على فحص الخبرة وتقويم المعرفة والأفكار والحجج من أجل الوصول إلــى أحكــام متوازنة (سعادة، 2009).

وتعد قدرة التفكير الناقد هامة لمعظم أفراد المجتمع، فالفرد الذي يمتلك هذه القــدرة يكــون مستقلا في تفكيره مراقباً له متحرراً من التبعية، وقادراً على اتخاذ قرارات مناسبة وفق معايير محددة، ويتخذ منها مواقف واعية بناء على تلك المعايير. وفضلاً عن ذلك فإن قدرة الطلبة على التفكير الناقد تعد ضرورية لفهم المحتوى المعرفي للموضوعات المدرسية. إن مهــارة التفكيــر الناقد تمكن الطلبة من امتلاك المعلومات وفهمها بغض النظر عن الوقت أو المكــان أو نــوع المعلومات التي يطبق فيها (عبيد، 2008).

وتعد دراسة التاريخ من أكثر المجالات التي تساعد على تنمية التفكير الناقد حيث يسلك الطالب سلوك العلماء في بحثه عن حلول للمشكلات التي تواجهه، وذلك من خلال ممارسة العمليات العقلية المختلفة، مما جعل علماء التربية يؤكدون على ضرورة استخدام طرائق تدريس حديثة يمكن بواسطتها تحقيق هذا الهدف ومن أهم هذه الطرق طريقتا الاكتشاف والحوار.

طريقة الاكتشاف:

تعتبر طريقة الاكتشاف من أفضل الطرق في توفير تعلم يقوم على الفهم، وذلك لأنها تضع الطالب في موقف مشكلة وتطلب منه أن يقوم بحلها مستخدماً مهارات التقصي والاكتشاف مثل مهارات الملاحظة أو التصنيف والمقارنة والتنبؤ والقياس والتقدير والتحليل والتركيب وغيرها (الحيلة، 2001).

والتعلم بالاكتشاف عملية تفكير تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل. ويمكن تعريف التعلم بالاكتشاف على أنه التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها، حتى يصل إلى معلومات جديدة تمكّن الطالب من تخمين أو تكوين الفرضية، أو أن يجد حقيقة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى. وتعد طريقة التعلم بالاكتشاف من الطرق التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم. وهذا بدوره يولد عندهم شعوراً بالرضا والرغبة في مواصلة العلم والتعلم، ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم (سعادة، 2010).

ويرى صند (Sund) أن الاكتشاف يحدث عندما ينشغل المتعلم باستخدام العمليات العقليـــة في اكتشاف بعض المفاهيم والمبادئ العلمية مثل الملاحظة والتـــصنيف والتنبـــؤ والاســـتدلال (الهويدي، 2005).

وللاكتشاف صور عديدة ومظاهر متنوعة، وبإمكان المعلم أن يجعل منـــه أســـلوباً حياتيـــاً يعيشه التلميذ في كل ما يقوم به من أنشطة، حتى يكتسب نظرة موضوعية إلى الأشياء والظواهر التي تحدث في نفسه وبيئته المحلية، ويتعلم أسلوباً موضوعياً في معاملاته مع الكثير من الأمور العابرة، والتي كان يمر بها عادة دون أن يعيرها انتباهاً، ويكتسب طريقة عملية فـــي قياســـها، ويكون عنها مفاهيم جديدة ترسخ في ذهنه (الطشافي، 1998).

أنواع الاكتشاف : (رواشدة، 2005).

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم حسب مقدار التوجيه الـــذي يقدمـــه المعلـــم للتلاميذ وهي:

1 – الاكتشاف الموجه: وفيه يزوّد المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويـــشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف.

2 – الاكتشاف شبه الموجه: وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين، ومعها بعض التوجيهات العامة، بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملـــي والعقلـــي، ويعطـــي المتعلمـــين بعـــض التوجيهات.

3 – الاكتشاف الحر: وهو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجَه المتعلمون بمشكلة محددة، ثم يُطلب منهم الوصول إلى حل لها، وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها.

مميزات التعلم بالاكتشاف: (النجدي، 2003).

يمكن إيجاز مميزات التعلم بالاكتشاف بما يأتي:

1- يحدث تعزيزاً مستمراً للفرد إثر التقدم من خطوة إلى أخرى، مما يعمل على زيادة الدافعية والرغبة في الاستمرار، على اعتبار أن التعزيز داخلي وليس خارجي .

2- يعتبر التعلم بالاكتشاف من العوامل التي تقلل من ظاهرة الأنانية، ويجعل المادة المتعلمة قابلة بدرجة كبيرة للفهم والاستيعاب.

3- يولد الثقة في ذات الطلبة، ويوجههم إلى نوع من التعلم الذاتي مع الشعور بالمسؤولية.

4- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.

5- يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.

6- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

7- يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.

8- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.

9- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.

10- يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

خطوات التعلم بالاكتشاف (الهويدي، 2005, صـ283-284).

تتمثل أهم خطوات التعلم بالاكتشاف في الآتي:

1- عرض العنوان الرئيسي للمشكلة.

2- مقدمة نظرية للطالب لتكوين ثقافة علمية مناسبة.

3- طرح أسئلة تثير التفكير.

4- تكوين فرضيات من قبل الطلبة.

5- التجريب (اختبار الفرضيات) وذلك باستخدام الأدوات والمواد المقترحة والتأكد من صحة الفرضيات وجمع المعلومات.

6- الوصول إلى النتائج والتعميمات.

7- حث الطلبة على طرح الأسئلة وإثارة مشكلات جديدة تحتاج إلى البحث والاكتشاف.

وعليه لم يعد دور المعلم في طريقة الاكتشاف كمخزن للمعلومات والمعارف أو كمجيب عن الأسئلة، وإنما هو موجه وملهم ومثير لهم، ويعينهم على البحث والتنقيب والتقصي والاكتشاف من خلال المواقف والأسئلة التي تقدم لهم، وتتحدى تفكيرهم، وتحثهم لكي يبحثوا ويلاحظوا (زيتون، 2004).

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف: (رواشدة، 2005).

ويمكن أن يتلخص دور المعلم في الآتي:

1- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.

3- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية، بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.

4- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.

5- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

6- القيام بالتفاعل الموجب والمناسب لكل استجابات الطلبة من خلال تفاعلهم والتقويم الشامل لنجاح عملية التدريس.

طريقة الحوار:

تعد طريقة الحوار من أبرز طرق التدريس التي أثبتت فاعليتها، حيث يعتمد المعلم على طرح الأسئلة على الطلبة حول موضوع معين، ومن ثم يقوم الطالب بالإجابة، وقد يستخدم الطالب أسلوب السؤال عن بعض الجوانب المتعلقة بالجواب، حتى يستطيع الوصول إلى الإجابة الكافية، ويقوم المعلم بتعزيز الطلبة بالثناء عند الإجابة بدقة، ويطرح أسئلة أعمق وأصعب لوضع عنصر الإثارة في الحوار، ويسمح للطلبة أن يضيفوا على أجوبة زملائهم أو يعلقوا عليها

خصائص الحوار الفعال: (سعادة, 2010, صـ241).

للحوار الفعال خصائص من أهمها:

1- عدم الاكتفاء بإجابة واحدة للسؤال الواحد.

2- عدم الاقتصار على المعلم في طرح الأسئلة، بل ربما يقوم الطالب بطرح بعض الأسئلة على المعلم خلال قيامه بالإجابة عن سؤال المعلم.

3- التعزيز في الحوار الداخلي.

4- الاعتماد على أجوبة الأسئلة السابقة في الإجابة عن السؤال المطروح.

5- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.

6- نمو شخصية الطالب وجرأته في الحديث، والتمرس على الإصغاء وعلى طرح أسئلة ذات علاقة بموضوع الحوار.

7- تنمية مهارات التحليل لدى الطلاب.

8- مراعاة الحوار للفروق الفردية بين الطلبة.

وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها أثناء إجراء الحوار السقراطي بما يتماشى مع المدارس الحديثة، من أهمها: توخي البساطة في الحوار، وتقصير مدة الحوار، وعدم استهزاء المعلم بطريقة الطالب في الحوار إذا كانت غير دقيقة، وإجراء الحوار مع أكبر قدر ممكن من الطلبة، واستخدام أسلوب الدعابة أو المرح الهادف خلال عملية الحوار، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تثير الطلبة وتشجع على الحوار، وضبط النظام داخل الحجرة المدرسية خلال عملية الحوار (البوسعيدي, 1998).

ثانياً : الدراسات السابقة :

قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات ذات العلاقة بطريقتي الاكتشاف والحوار، وتسهيلا لمراجعة هذه الدراسات، فقد قام الباحث بتقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

1- المجموعة التي تناولت الدراسات ذات العلاقة بطريقة الاكتشاف في التدريس.

2- المجموعة التي تناولت الدراسات ذات العلاقة بطريقة الحوار في التدريس.

3- المجموعة التي تناولت الدراسات ذات العلاقة بطريقتي الاكتشاف والحوار معا.

وفيما يأتي توضيح لكل ذلك :

أولا: مجموعة الدراسات ذات العلاقة بطريقة الاكتشاف في التدريس:

كان من بين هذه الدراسات ما قام به **الصبري (2001)** من دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الطريقة الاكتشافية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي واكتساب عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الثامن بالمرحلة الأساسية في مدينة الحديدة.

وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة التي بلغت (78) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقسمت كل مجموعة إلى ثلاث فئات من حيث التحصيل (عليا، متوسطة، دنيا) وقد تمت المعالجة الإحصائية بواسطة المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وذلك بواسطة الحاسب الآلي.

وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة سواء في التحصيل المعرفي ككل أو عند كل مستوى من مستويات بلوم(تذكر- استيعاب- تطبيق), (المستويات العليا).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفئة المتوسطة في المجموعة التجريبية ونظرائهم في المجموعة الضابطة سواء في التحصيل المعرفي ككل أو عند المستويات العليا من مستويات بلوم إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفئة المتوسطة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الاستيعاب وطلبة الفئة العليا في مستوى التطبيق.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة سواء في عمليات العلم ككل أم في كل عملية من العمليات كلاً على حده (ملاحظة- استنتاج- تصنيف- فرض فروض- تجريب).

- وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة فئات التحصيل (عليا- متوسطة- دنيا) في المجموعة التجريبية ونظرائهم في المجموعة الضابطة سواء في عمليات العلم ككل أم في عملية الملاحظة إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الفئة العليا في عمليات الاستنتاج وبين طلبة الفئة الدنيا في عمليتي فرض الفروض والتجريب.

وأجرت **الحمادي (2002)** دراسة لتقصي طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وأثرها في التحصيل النحوي لدى طلاب لمرحلة الثانوية.

واستخدم المنهج التجريبي في تطبيق النموذج بعد أن تم تحكيمه والتأكد من صلاحيته على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي, تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية من طالبات مدرسة "أسماء" الثانوية للبنات في مدينة "تعز" بلغت (120) طالبة, وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي (2000,2001), قسّمت إلى مجموعتين: تجريبية قوامها (60) طالبة

من القسمين العلمي والأدبي, وضابطة قوامها (60) طالبة. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لدلالة الفروق.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد، وفي قدرات معرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج لصالح المجموعة التجريبية، فيما كانت الفروق غير دالة بين المجموعتين في القدرة على الاستنتاج.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين في النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات القسمين العلمي والأدبي في الدرجة الكلية للتفكير الناقد وفي قدرات الاستنتاج ومعرفة الافتراضات وتقويم الحجج لصالح طالبات القسم العلمي في المجموعة التجريبية.

وطبق **الزعبي (2003)** دراسة هدفت إلى اختبار كل من طرق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس العامة في لواء الكورة في العام الدراسي (2002–2003) وقد بلغ عددهم (2397) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد اختيرت من مدارس مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت من (199) طالباً

وطالبة يمثلون طلبة الصف الثامن الأساسي، موزعين على (8) شعب دراسية في أربع مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة، وتم تقسيم الشعب العشوائية إلى ثلاث مجموعات.

قام الباحث بإعداد أدوات البحث والمكونة من البرنامج العادي واختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير الناقد، وأظهرت الدراسة أن استخدام طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في التعليم يؤدي إلى زيادة التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

وأجرت **مطلق (2003)** دراسة هدفت إلى رصد أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس وحدة مجموعة الأعداد النسبية على تحصيل تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ (ذكور) في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات التلاميذ (ذكور) في المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة ولصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستويات التحصيل (عال – متوسط – متدن) في المجموعة التجريبية ولصالح المستويين العالي والمتوسط.

وهدفت دراسة **الشنداويلي (2004)** إلى اختبار طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو وأثرها في التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

وتمثلت أهم نتائج البحث في الآتي:

1- أن طريقة الاكتشاف الموجه تؤدي دوراً ايجابياً في رفع مستوى تحصيل الطلاب لمادة النحو، فقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة (التجريبية) الذين درسوا وحدة (المبتدأ والخبر ونواسخهما) بطريقة الاكتشاف الموجه، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية سواء في التحصيل النحوي ككل أم في أي مستوى من مستويات التحصيل المعرفي.

2- وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية – الضابطة) لصالح مجموعة (التجريبية) عند مستوى دلالة (0.001).

وطبق كل من **(Unal & Ergin, 2006)** دراسة حول أثر تطبيق التعلم بالاكتشاف في تدريس منهج العلوم واتجاهات الطلبة نحوه.

وقد تكونت عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة، منهم (30) توزعوا على المجموعة التجريبية و (29) على المجموعة الضابطة، حيث طبقت إستراتيجية التعلم بالاكتشاف على المجموعة التجريبية والطريقة العادية على المجموعة الضابطة، وأجرى الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً لاختباري التحصيل والاتجاهات نحو العلوم.

وبينت نتائج الدراسة ما يأتي:

– وجود فروق معنوية تعزى لإستراتيجية التعليم بالتقليدي والتعليم بالاكتشاف ولصالح إستراتيجية التعليم بالاكتشاف.

– بينت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم بالاكتشاف في مبحث العلوم.

– بينت أن تدريس مبحث العلوم من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالاكتشاف يساعد الطلبة على فهم العلاقة بين المفاهيم العلمية.

– وجود فروق معنوية بين آراء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، إذ بينت نتائج الاختبار البعدي أن إستراتيجية التعليم بالاكتشاف تزيد من دافعية الطلبة للتعلم وبالتالي يتحسن مستوى التحصيل في مادة العلوم، كما أن هذه الإستراتيجية تضفي جواً من المرح والمتعة داخل الغرفة الصفية على خلاف التعليم التقليدي.

وطبق كل من (**Mandrin and Preckel , 2009**) دراسة حول أثر التشابه المبنى على تعلم الاكتشاف في الأداء المفاهيمي على (280) طالبا وطالبة في مقرر الفيزياء في إحدى مدراس الولايات المتحدة الأمريكية، مع مقارنة ذلك بالتعلم بالطريقة التقليدية.

وبعد استخدام تحليل التباين الثنائي للبيانات المستخلصة من توزيع استبانة خاصة تبين فعالية طريقة الاكتشاف وأثرها الإيجابي على تعلم الطلبة وتحصيلهم على الطريقة التقليدية.

وهدفت دراسة **سيف (2010)** إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس وحدتي الأعداد النسبية والمقادير الجبرية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن على بقاء أثر التعلم لديهم, وتنمية بعض مهارات حل المشكلات.

وأشارت نتائج البحث إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام طريقة التعلم التعاوني, ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام طريقة الاكتشاف مقارنة مع المجموعة التقليدية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات لصالح المجموعتين التجريبيتين (طريقة التعلم التعاوني وطريقة الاكتشاف) مقارنة بالمجموعة التقليدية.

ثانيا: مجموعة الدراسات ذات العلاقة بطريقة الحوار في التدريس :

ومن بين أهم هذه الدراسات ما قام به (**McCurry , 2002**) من دراسة حول استخدام الوسائط المتعددة للتعليم التجريبي للمعلم بالحوار والانعكاس الذاتي الناقد من بيئات متعددة الثقافات.

وتصف الدراسة طريقة تكشف عن فاعلية استخدام تقنيات مختارة من الوسائط المتعددة لإشراك المعلمين الممارسين لمهنة التعليم، وكذلك المعلمين تحت التدريب من الحوار الناقد.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمين للحوار قد ساهم في تطوير التدريس لديهم، وزاد من تحصيل طلابهم الدراسي.

وهدفت دراسة (**فلمبان 2008**) إلى تعرف دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري في المملكة العربية السعودية، حيث وزعت استبانة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

– أن ثقافة الحوار بما تتضمنه من أصول وآداب، بين أوساط الشباب والأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع، ضعيفة جداً أو تكاد تكون معدومة أثناء اللقاءات والمناقشات.

– يفتقد كثير من الشباب إلى الحوار المفيد والبناء معهم من قبل الأسرة والمدرسة والجامعة، وبالتالي فهم يعانون من شح فرص التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم والتنفيس عن مشكلاتهم.

- يمكن من خلال أسئلة الشباب واستفساراتهم أثناء الحوار معهم؛ الكشف عن بعض المفاهيم الخاطئة، والاتجاهات السلبية لديهم .

- حاجة الشباب إلى التدريب على فن التعامل مع الآخرين، وتعويدهم على احترام الرأي الآخر وإن كان مخالفاً.

- يتولد لدى الشباب رغبة جامحة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ولكنهم في الوقت نفسه يجهلون الكيفية المثلى عن التعبير عن تلك الآراء والأفكار.

- هناك ضرورة ملحة إلى التعرف الشباب على بعض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الفكري ومعرفة أسبابها، وأغراضها، ومعرفة مخاطرها على أنفسهم، وأسرهم، ومجتمعهم، ووطنهم.

توضع خطط كثيرة للمشاريع والبرامج والأنشطة المخصصة لرعاية الشباب والعناية بهم، دون أن يشرك الشباب في وضعها وتنفيذها.

- يحتاج الشباب في المدن الكبيرة بالمملكة العربية السعودية إلى مراكز مخصصة لتربيتهم والعناية بهم، والتعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم.

- افتقاد المربين والمربيات بعض أساليب التواصل بينهم وبين الشباب، والتي من أهمها الحوارات والمناقشات.

ثالثا: مجموعة الدراسات التي تناولت طريقتي الاكتشاف والحوار معا في التدريس :

من بين هذي الدراسات ما قام به **البوسعيدي (1998)** من دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقتي الاكتشاف الموجه والحوار لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارة التفكير ألاستنتاجي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان, وبلغت عينة الدراسة (210) طالباً، يمثلون نسبة (6.3 %) من المجموع الكلي لطلاب الصف الثاني الإعدادي الدارسين بمدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية في العام الدراسي (1998/1997 م) والبالغ عددهم (3384) طالبا. وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات كالآتي:

1 . المجموعة التجريبية الأولى وبلغ عددها (70) طالباً في شعبتين ودرست بطريقة الاكتشاف الموجه.

2. المجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (70) طالباً في شعبتين ودرست بطريقة الحوار.

3. المجموعة الضابطة وبلغ عددها (70) طالباً في شعبتين ودرست بالطريقة التقليدية.

وأشارت النتائج إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.001) بين مجموعتي الاكتشاف الموجه والحوار ولصالح مجموعة الاكتشاف الموجه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.001) بين مجموعتي الاكتشاف الموجه والتقليدية، ولصالح مجموعة الاكتشاف الموجه.

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (a=0.001) بين مجموعتي الحوار والتقليدية، ولصالح مجموعه الحوار.

وهدفت دراسة **خليفة (بحث مقبول للنشر، 2010)** إلى تقصي أثر كل من الاكتشاف والحوار وحل المشكلات في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية واحتفاظهم بالمادة العلمية. وتألفت عينة الدراسة من مجموعة واحدة بلغ عددها (52) طالبا وطالبة، تخصص معلم صف.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاثة اختبارات تحصيلية، تم التأكد من صدق محتواها وثباتها، فقد بلعت معاملات الثبات 0.82،0.74، 0.76 ، كما استخدم تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لاختبار فرضيات الدراسة، وأسلوب توكي للمقارنة البعدية.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات طلبة كلية العلوم التربوية ومتوسطات احتفاظهم في المادة الدراسية تعزى إلى أساليب التدريس الثلاثة ولصالح طريقة الحوار.

التعقيب على الدراسات السابقة :

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة خلص إلى ما يأتي :

– هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة الحوار أو الاكتشاف في متغيرات متعددة مثل التحصيل، كدراسة الصبري (2001)، دراسة مطلق (2003)، ودراسة الشندويلي (2004)، وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد مثل دراسة الحماري (2002)، دراسة الزعبي (2003)، ودراسة(McCurry, 2002) أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى الكشف عن أثر تدريس طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف في التحصيل والتفكير الناقد.

– بعض الدراسات تناولت التدريس بطريقة الحوار أو الاكتشاف مقارنة باستراتيجيات تدريسية أخرى مثل دراسة (Unal – Ergin 2006) ، دراسة سيف(2010) ودراســة (Mandrin and Preckel 2009)، وخليفة (2010)، والبوسعيدي (1998) ، وكانت نتائجهــا لــصالح التدريس بالاكتشاف والحوار مقارنة بالطرق المستخدمة .

– اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى الكشف عن أثــر التــدريس بطريقة الحوار والاكتشاف في التحصيل والتفكير الناقد، والعينة المستخدمة في البيئة الكويتيــة، وفي مادة لم يتم تناولها في أي من الدراسات السابقة وهي مادة التاريخ الإسلامي .

– تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام الطريقة التقليدية كأساس للمقارنة مع التدريب بالاكتشاف أو الحوار .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت بطريقتي الحوار والاكتشاف في التفكير الناقد والتحصيل لديهم. وفي هذا الفصل تم توضيح منهجية الدراسة، ومجتمعها، ثم وصف الإجراءات التي تم بها اختيار عينة الدراسة، وأدوات الدراسة التي تم إعدادها وتطويرها، وتصميم الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، والذي يتضح بالآتي:

تم اختيار مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، دُرست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة الحوار، والثانية بطريقة الاكتشاف، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. وتم اختبار المجموعات الثلاث قبليا بالاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة، تم اختبار المجموعات الثلاث بعدياً بنفس الأدوات، لقياس أثر المعالجة التجريبية على المجموعتين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية للبنين التي تتضمن الصف الحادي عشر الأدبي في منطقة الجهراء التعليمية، وقد بلغ عدد المدارس في تلك المنطقة (8) مدارس للذكور، وبلغ عدد الطلاب في الصف الحادي عشر الأدبي في تلك المدارس (463) طالباً، موزعين على (23) شعبة دراسية في الصف الحادي عشر.

وفيما يلي توزيع لمجتمع الدراسة حسب المدرسة وعدد الطلاب وعدد الشعب كما في الجدول (1) الآتي:

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المدرسة وعدد الشعب وعدد الطلاب

الرقم	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب
1	ثابت بن قيس	3 أدبي	(22 – 22 – 22)
2	عروة بن الزبير	4 أدبي	(21 – 22 – 24 – 20)
3	المهيني	2 أدبي	(17 – 18)
4	جابر بن عبد الله	3 أدبي	(19 – 20 – 20)
5	خالد بن سعيد	2 أدبي	(25 – 25)
6	الواحة	2 أدبي	(24 – 25)
7	صباح الناصر	3 أدبي	(18 – 19)
8	الجهراء	4 أدبي	(20 – 20 – 21 – 19)
المجموع	(8) مدارس	(23) شعبة	(463) طالباً

أفراد الدراسة :

تم اختيار ثلاث مدارس عشوائياً من المدارس الحكومية للذكور من منطقة الجهراء التعليمية، والتي تضم الصف الحادي عشر، وتم اختيار شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة، ليتم تخصيصها عشوائياً للمجموعتين: الضابطة والتجريبية، حيث تم اختيار شعبة من مدرسة الجهراء الثانوية ومثلت المجموعة التجريبية الأولى وهي التي تم تدريسها الحضارة العربية الإسلامية بطريقة الحوار، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) طالبا. وتم اختيار شعبة أخرى من مدرسة ثانوية صباح الناصر الصباح ومثلت المجموعة التجريبية الثانية وهي التي تم تدريسها الحضارة العربية الإسلامية بطريقة الاكتشاف، وبلغ عدد طلابها (19). وتم اختيار شعبة من

مدرسة ثانوية جابر بن عبد الله ومثلت المجموعة الضابطة تم تدريسها الحضارة العربية الإسلامية بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) طالبا.

أدوات الدراسة

تكونت أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة من الآتي:

1- الاختبار التحصيلي.

قام الباحث بإعداد وتطوير اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، في الحضارة العربية الإسلامية، وذلك ضمن الخطوات الآتية:

تحديد الموضوع الذي تم تدريسه واختبار الطلاب به وهو: الفصل السادس من مادة التاريخ الإسلامي المقرر على طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت في العام (2010–2011).

- تحديد الأهداف العامة للفصل الذي تم اختياره .
- تحديد الأهداف السلوكية للفصل الذي تم اختياره .
- بناء فقرات الاختبار اعتماداً على الأهداف السلوكية .

صدق الاختبار التحصيلي

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي تم عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين، وذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملائمة الفقرات للأهداف السلوكية الموضوعة. وبناءً على اقتراحاتهم تم تنفيذ التعديلات المقترحة على بعض فقرات الاختبار، ووضع الاختبار التحصيلي بصورته النهائية كما في الملحق (1).

ثبات الاختبار التحصيلي

للتحقق من ثبات الاختبـــار التحـــصيلي تـــم تطبيقـــه بـــصورته النهائيـــة علـــى عينـــة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، تكونـــت مـــن (20) طالبـــا، وحُـــسب معامـــل الثبـــات باستخدام معادلة كورد- ريتـــشاردسون (KR20)، حيـــث بلـــغ معامـــل الاتـــساق الـــداخلي (0.84)، واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية .

تصحيح الاختبار التحصيلي

تكون الاختبار التحصيلي من (30) فقرة من نوع الاختيار مـــن متعـــدد بأربعـــة بـــدائل، واحتسبت علامة واحدة للإجابة الصحيحة، والعلامة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون النهاية العظمى للعلامة على الاختبار (30) علامة.

2- **اختبار التفكير الناقد** (واطسون – جليسر Watson – Glaser)

والذي أعده في صورته العربية جابر عبد الحميد ويحيى الهندام. ويتضمن هـــذا الاختبـــار (99) فقرة، يتعين على الطالب أن يجيب عنها جميعها.

صدق اختبار التفكير الناقد

للتأكد من صدق محتوى اختبار التفكير الناقد تم عرضه بصورته الأولية علـــى مجموعـــة محكمين من الهيئات التدريسية ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الكويتية، لإبداء آرائهـــم في مدى مناسبة الترجمة والصياغة اللغوية للفقرات للبيئة الكويتية. ولم يتم تعديل على أي فقرة أو كلمة بشكل كامل, وتم اعتماد نسبة (80%) في موافقة المحكمين على فقرات الاختبار.

ثبات اختبار التفكير الناقد

وبغرض التحقق من ثبات اختبار التفكير الناقد، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة والذي بلغ عدد أفرادها (20) طالباً، وتم إعادة تطبيقه مرة ثانية بعد أسبوعين على العينة نفسها، وحُسب معامل الارتباط بين التطبيقين بمعادلة بيرسون (Pearson)، إذ وُجد أن معامل ثبات اختبار التفكير الناقد بلغ (0.89) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح اختبار التفكير الناقد

تم اعتماد نموذج الإجابة المرفق على اختبار التفكير الناقد، حيث تم احتساب علامة واحدة للإجابة الصحيحة، والعلامة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون النهاية العظمى للعلامة على اختبار التفكير الناقد (99) علامة.

3- الخطط التدريسية

قام الباحث بإعداد خطتين تدريسيتين لتدريس الفصل السادس من التاريخ الإسلامي المقرر على طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت في العام (2010-2011)، وتتمثل الخطة التدريسية الأولى بتدريس الحضارة العربية الإسلامية حسب طريقة الحوار الموضح في الملحق (3)، كما تتمثل الخطة التدريسية الثانية بتدريس الحضارة العربية الإسلامية من مادة التاريخ الإسلامي حسب طريقة الاكتشاف الموضح في الملحق (4). وقد تم إتباع تحضير الدروس في تلك الخطط وفق الخطوات الآتية:

تحديد الأهداف التعليمية المنشودة من الفصل السادس من كتاب التاريخ الإسلامي للمرحلة الثانوية.

- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة.

- تحديد خطط سير الدرس.
- تحديد وتلخيص ما ورد من أفكار ونقاط مهمة عن طريق التقويم .

وقد تم عرض تلك الخطط على مجموعة من المحكمين, الموضح في الملحق (5) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، ومعلمي المبحث ليتم تناول هذه الخطط بالتعديل أو الإضافة أو الحذف. وقد أخذت ملاحظاتهم وآرائهم بالحسبان، ووضعت الخطـــط التدريـــسية بصورتها النهائية والتي تم تطبيقها على المجموعتين التجريبيتين.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

أولاً: المتغير المستقل: والمتمثل بطريقة التدريس، وله ثلاثة مستويات:

الاكتشاف.

الحوار.

الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغيرات التابعة، وتشمل:

التحصيل.

التفكير الناقد.

تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم العاملي Factorial Design باختبار قبلي وبعدي، والذي يلخصه المخطط التوضيحي الآتي:

$O_1 \quad X_1 \quad O_2$

$O_1 \quad X_2 \quad O_2$

$O_1 \quad - \quad O_2$

حيث أن:

O_1: تشير إلى القياس القبلي للتحصيل أو التفكير الناقد.

O_2: تشير إلى القياس البعدي للتحصيل أو التفكير الناقد.

X_1: تمثل المعالجة التجريبية الأولى (طريقة الحوار) .

X_2: تمثل المعالجة التجريبية الثانية (طريقة الاكتشاف).

– : المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد الوحدة الدراسية من كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الحادي عشر الأدبي.
- إعداد الاختبار التحصيلي وتطويره بالتأكد من صدقه وثباته.
- اختيار إحدى اختبارات التفكير الناقد الشائعة والتأكد من صدقه وثباته في البيئة الكويتية.
- إعداد الخطط التدريسية بطريقتي الاكتشاف والحوار.
- عرض الخطط التدريسية على مجموعة من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس لضبط الوحدة.
- تقديم الاختبار التحصيلي القبلي لمجموعات الدراسة الثلاث.
- تطبيق الخطط التدريسية على المجموعتين التجريبيتين.
- تقديم الاختبار البعدي لمجموعات الدراسة الثلاث.
- تصحيح الاختبار وتفريغه في جداول خاصة.
- تحليل النتائج باستخدام إحدى الرزم الإحصائية SPSS.
- عرض النتائج.
- مناقشة النتائج وإصدار التوصيات والمقترحات وفق ما تم التوصل إليه من نتائج .

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم تحليل التبـــاين الأحـــادي المـــشترك (ANCOVA), واختبار شفيه للمقارنات البعدية.

- للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي تم استخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR–20).

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار التحـــصيلي القبلـــي والبعدي، واختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي .

- للتأكد من ثبات اختبار التفكير الناقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبـــار (test–retest). ومعادلة بيرسون لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الناقد.

الفصـــل الرابـــع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر طريقتـــي الاكتـــشاف والحوار في التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر في دولة الكويـــت الـــذين يدرسون مادة التاريخ، وذلك من خلال توضيح نتائج السؤالين الآتيين:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص هذا السؤال على الآتي : هل يختلف التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ باختلاف طريقة التدريس(الاكتشاف، والحوار، والطريقة الاعتيادية) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريـــة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي، والجدول الآتي (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية غير المعدّلة والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي

الطريقة	العدد	العلامة الكلية للاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البرنامج العادي	19	99	35.53	9.51	49.05	6.58
الاكتشاف	19		30.63	7.15	55.00	2.54
الحوار	19		36.79	9.69	63.58	7.81
المجموع	57		34.32	9.10	55.88	8.47

ويشير الجدول (2) أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باســتخدام طريقة الحوار كان الأعلى إذ بلغ (63.58)، يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستخدام طريقة الاكتشاف إذ بلغ (55.00)، في حــين بلــغ المتوســط الحــسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (49.05). ولتحديد فيما إذا كانــت الفــروق بــين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) تــم تطبيــق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحــو الــذي يوضحه الجدول الآتي (3):-

الجدول (3)

تحليل التباين المصاحب لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	4.638	1	4.638	0.124	0.726
الطريقة	2027.767	2	1013.884	27.045	0.000
الخطأ	1986.941	53	37.489		
الكلي	4019.346	56			

يشير الجـــدول (3) أن قيمة (ف) بالنسبـــة لطريقة التدريس قد بلغت (27.045)، عنـــد مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي، وهذا يعني رفــض الفرضـــية الـــصفرية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة التاريخ في دولـــة الكويـــت تعـــزى لطريقـــة التدريس (الاكتشاف، والحوار، الطريقة الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من الفرق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبـــار التفكيـــر الناقـــد البعدي، والجدول الآتي (4) يبين تلك المتوسطات:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي

الطريقة	العدد	العلامة الكلية للاختبار	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
البرنامج العادي	19	99	49.09	1.41
الاكتشاف	19		54.88	1.45
الحوار	19		63.66	1.42
المجموع	57		55.88	0.81

ويشير الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار كان الأعلى إذ بلغ (63.66)، يليه المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستخدام طريقة الاكتشاف إذ بلغ (54.88)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (49.09). ومن أجل معرفة عائدية الفروق، فقد تم تطبيق اختبار شفيه للمقارنات البعدية، والجدول الآتي (5) يبين النتائج:

الجدول (5)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لمجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد المعدّل

الطريقة	المتوسط الحسابي	الحوار	الاكتشاف	الاعتيادية
		63.66	54.88	49.09
الحوار	63.66	-	*8.78	*14.57
الاكتشاف	54.88		-	*5.79
الاعتيادية	49.09			-

- **الفرق دال إحصائياً**

ويلاحظ من الجدول (5) أن الفرق كان لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة متوسطهما الحسابي المعدّل مع المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالبرنامج الاعتيادي، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي المعدّل مع المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص هذا السؤال على الآتي هل يختلف التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ باختلاف طريقة التدريس(الاكتشاف، والحوار، والطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، والجدول (6) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبلية

الطريقة	العدد	العلامة الكلية للاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البرنامج العادي	19	30	9.21	3.57	18.53	2.01
الاكتشاف	19		8.00	3.33	23.00	2.75
الحوار	19		6.63	3.45	25.16	2.69
المجموع	57		7.95	3.55	22.23	3.72

ويشير الجدول (6) إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار كان الأعلى، إذ بلغ (25.16)، يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستخدام طريقة الاكتشاف، إذ بلغ (23.00)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (18.53). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي (7) :

الجدول (7)

تحليل التباين المصاحب لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	47.585	1	47.585	8.647	0.005
الطريقة	482.092	2	241.046	43.800	0.000
الخطأ	291.678	53	5.503		
الكلي	821.355	56			

ويشير الجـــدول (7) إلى أن قيمة (ف) بالنسبـــة لطريقة التدريس قد بلغت (43.800)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضـــية الـــصفرية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل لـــدى طلاب الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة التاريخ في دولـــة الكويـــت تعـــزى لطريقـــة التدريس (الاكتشاف والحوار والطريقة الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من يكون الفـــرق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحـــصيل البعدي، والجدول الآتي(8) يبين تلك المتوسطات:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الطريقة	العدد	العلامة الكلية للاختبار	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
البرنامج العادي	19	30	18.18	0.55
الاكتشاف	19		22.99	0.54
الحوار	19		25.52	0.55
المجموع	57		22.23	0.31

ويشير الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار كان الأعلى، إذ بلغ (25.52)، يليه المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستخدام طريقة الاكتشاف، إذ بلغ (22.99)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (18.18). ومن أجل معرفة عائدية الفروق، فقد تم تطبيق اختبار شفيه للمقارنات البعدية والجدول الآتي (9) يبين النتائج :

الجدول (9)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات المعدّلة لمجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الطريقة	المتوسط الحسابي	الحوار	الاكتشاف	الاعتيادية
		25.52	22.99	18.18
الحوار	25.52	-	2.53*	7.34*
الاكتشاف	22.99		-	4.81*
الاعتيادية	18.18			-

- **الفرق دال إحصائياً**

ويلاحظ من الجدول (9) أن الفرق كان لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة متوسطهما الحسابي المعدّل مع المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالبرنامج الاعتيادي، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي المعدّل مع المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

الفصــل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفــة أثــر طريقتــي الاكتشاف والحوار في التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر في دولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ، وذلك من خلال مناقشة نتائج السؤالين الآتيين:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: لقد نص هذا السؤال على الآتي: هل يختلــف التفكيــر الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ بــاختلاف طريقة التدريس(الاكتشاف، والحوار، والطريقة الاعتيادية)؟

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي، وأن الفرق كان لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة المتوسط الحسابي لكل منهما مع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

وقد يعزى تفوق مجموعة الحوار على المجموعة التقليدية ومجموعة الاكتشاف إلى:

استفادة الطلبة من الإجراءات التي تم بها بناء طريقة الحوار، بحيث ساعدت تلك الإجراءات الطلبة على الوصول إلى النتائج المرجوة في تعلمهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفاعلة في التعلّم، ومن هذه الإجراءات مناقشة عدة أفكار، والاستماع إلى أفكار عديدة من الطلبة المشاركين بجلسات الحوار، وإبداء الآراء والتعليقات والنقد والردود أو التغذية الراجعة حول كل فكرة مطروحة، حيث قد تكون تلك الإجراءات أسهمت في زيادة أداء الطلبة في المجموعة التجريبية التي تعلمت بالحوار.

وقد تكون المهارات التي تم استخدامها في طريقة الحوار أدت دورها في حفز أذهان الطلبة وبالتالي كان أداؤهم أفضل من المجموعة الاعتيادية، كون طريقة الحوار من طرق التدريس التي تعطي دوراً فاعلاً وإيجابياً للطالب مما جعلها تلقى حماساً وإقبالاً جيداً عليها من جانبهم.

كما يمكن أن تكون الخطوات التي سارت بها طريقة الحوار قد أدت دوراً في إبعاد الطلبة عن الجمود الفكري وقلة المشاركة، وذلك من خلال دعم تلك الخطوات الاستقلالية لكل طالب في

تشكيل رأيه حول كل موضوع وطرحه أمام زملائه دون خوف أو خجل من الفشل أو النقد، مما يعزز لديه الثقة بالنفس وبالرأي الذي اتخذه والدفاع عنه بكل البراهين والحجج.

كما أن طريقة الحوار تقوم في الأساس على إثارة العقل والتفكير في المفاهيم والمعلومات، وهذه الطريقة تعطي الطالب مجالاً واسعاً وخبرة في تعلم كيفية تجاوز الحفظ الصمي للمعلومات، بل يتجاوز ذلك إلى التفكير، وهذا التفكير ينتقل مع الطلبة مع كل درس أو مفهوم جديد، ولذلك فهو يتعامل مع المفاهيم بالتفكير وليس بالحفظ، كما أن طريقة الحوار هي التي درّبته على التفكير ولاسيما التفكير الناقد، ولذلك يستخدمه في كل موقف وبذلك يكون أثر التعلّم أطول من مجرد الحفظ للمعلومات.

وقد يعزى تفوق مجموعة الحوار على مجموعة الاكتشاف في التفكير الناقد الى:

– قد تكون المهارات العقلية العليا التي تم استخدامها مثل (التحليل ، التركيب والتقويم) في عملية الحوار أدت دورها في التحصيل لدى الطلبة وبالتالي كان أداؤهم أفضل من المجموعة التي استخدمت الاكتشاف، ولذلك لاقت طريقة الحوار حماساً وإقبالاً جيداً عليها واهتماما بها وهذه الأمور أدت إلى اعمال التفكير لدى الطلبة.

– شعور الطلبة بالثقة بالنفس، والرغبة في إبداء الآراء بطريقة تقوم على التفكير في القضايا المطروحة بعمق بدلا من استعراض تلك الأفكار فقط مما يزيد من استخدام التفكير بطرق متعددة ومختلفة، وهذا قد لا يتوفر في طريقة الاكتشاف، كما ان تمركز طريقة التعلّم بالحوار على الطالب بحيث جعلته المحور الرئيس الذي تدور عليه عملية التعلّم، ساعدت كل طالب على إبداء رأيه، في حين أن التعلّم التقليدي قد لا يوفر هذه الفرصة لكل طالب، حيث تركز على طرح

الأفكار بشكل تعاوني وقد يخجل بعض الطلبة من طرح أفكارهم أمام زملائهم ويستفرد بالأفكار الطلبة الأقوى أو الذين لديهم ثقة أعلى.

أما تفوق مجموعة الاكتشاف على المجموعة التقليدية في التفكير الناقد فقد يعزى إلى:

- قيام طريقة الاكتشاف بناءً على خطة وإجراءات محددة مكنت الطلبة من استخدام مهارات التفكير بأنواعه المختلفة ولا سيما التحليل الناقد منه حسب تسلسل منظم، يبدأ بتعليم الحقائق والمعلومات والتعميمات، مما يساعد الطلبة على اكتشاف المبادئ بأنفسهم من خلال ربط الحقائق بعضها ببعض ووصل الشبيه بشبيهه من المعارف والخبرات المكتسبة للوصول من وراء ذلك إلى فكرة جديدة شاملة أو قاعدة أو قانون عام .
- قيام الأنشطة والمواقف التعلمية في طريقة الاكتشاف الموجه على الطلاب بطرائق وأساليب مختلفة تركز على حب الاستطلاع في خبراته السابقة، مما أدى هذا إلى مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية مشاركة فاعلة في أثناء تطبيق طريقة الاكتشاف . وهذا يؤدي إلى زيادة قدرات الطالب على التفكير في المفاهيم المختلفة ؛ مما يدفعهم إلى حب الاكتشاف، ولأنه يثير أفكارهم ويتحدى عقولهم. كما أن طريقة الاكتشاف في التدريس تضع الطالب في موقف يثيره ويدفعه إلى استخدام خبراته المخزونة لتعلم خبرات جديدة باستخدام وسائل حسية عكس طريقة الإلقاء الاعتيادية.
- وربما كان التعلم بطريقة الاكتشاف ممتع ومشوق أكثر من تدريس الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية، نظراً لأن الطالب فيها يعمل بجد ونشاط للوصول إلى الاستجابة المرغوبة، ويكتسب مهارة كيف يعلم نفسه بتوجيه بسيط من المعلم الذي يقدم له أسئلة مثيرة ومواقف محيرة تؤدي إلى توسيع المدى الإدراكي للمتعلم، وتزيد القدرة العقلية الإجمالية له، كما قد يساعد الاكتشاف

على تعزيز مفهوم الذات لدى المتعلم، ويقوي لديه دوافع الاستطلاع، ويحفزه على إنتاج شيء جديد .

- وقد تكون طريقة الاكتشاف قد عملت على تطوير قدرات التفكير لدى الفرد من خلال إعادة تنظيم المعرفة، وتوليد الأفكار واختبارها، بحيث يستطيع المتعلم تعديل آرائه ومعتقداته بنفسه ومعالجة الخبرات المباشرة وغير المباشرة وجعلها ذات معنى بالنسبة له . وبذلك فإن طريقة الاكتشاف بحاجة إلى مستوى عال من التفكير المجرد الذي لا يستطيع القيام به إلا الطالب الذي يتقن استعمال عملياته المعرفية المختزنة، وتطبيقها في مواقف جديدة وبمهارة عالية.

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات كل من: الصبري (2001)، و الحمادي (2002)، و مطلق (2003)، وسيف (2010)، التي أشارت إلى تفوق المجموعة التي استخدمت طريقة الاكتشاف في التدريس، في حين تختلف مع نتيجة دراسة البوسعيدي (1998) التي أشارت إلى تفوق مجموعة الاكتشاف على مجموعة الحوار .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: لقد نص هذا السؤال على الآتي: هل يختلف التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت الذين يدرسون مادة التاريخ باختلاف طريقة التدريس(الاكتشاف، والحوار، والطريقة الاعتيادية)؟

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وأن الفرق كان لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام

طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف عند مقارنة متوسطهما الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالبرنامج الاعتيادي، ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار عند مقارنة متوسطها الحسابي مع المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بطريقة الاكتشاف.

وقد يعزى تفوق مجموعة الحوار على المجموعة الضابطة في التحصيل إلى الآتي:

- أنّ طريقة التدريس بطريقة الحوار تحوي أنشطة ومواقف ومشكلات من واقع حياة الطالب تتطلب حلولاً في كل مراحلها، مما أدى إلى إقبال الطلبة على التعلّم ومن ثم زيادة استجابة الطلبة للأسئلة المعدة من جانب المعلم.
- أنّ الطالب في هذه المرحلة يقبل بطبيعته على كل ما هو جديد ومنوع، لاعتقاده أنّ هذا الجديد يرافقه متعة في التعلّم مشاركة فاعلة فيه.
- كما أنّ دور المعلم قد اختلف من منظم للعملية التعليمية إلى مراقب للطلبة وموجه لهم ومصدراً للمواد التعليمية، ولا يتدخل في أعمال الطلبة إلا عند الضرورة، فهو صبور على الطلبة في تلقي استجاباتهم، ويتيح للطلبة التعامل بحرية داخل حجرة الصف، كل ذلك كان له أثر في تحسن تحصيل الطلبة.
- ويلاحظ أن عمل الطلبة في مجموعات متفاوتة المستويات بين أفردها قد أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم، وهذا يولد التفكير والتعبير عن الرأي بحرية.
- إن طريقة الحوار تترك للطلبة فرصا أفضل للتعلم بحرية من الطريقة الاعتيادية التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، والذي لا يترك مجالا للتفكير والبحث والاستقصاء وإنّما هو مورد للمعلومات ينهل منه الطلبة عند الحاجة.

وقد يعزى تفوق مجموعة الحوار على مجموعة الاكتشاف في التحصيل الى:

- الجو الاجتماعي التفاعلي والتعاوني داخل حجرة الصف، والمناخ الصفي المتمثل في أنّ الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتبادل الأفكار والآراء داخل المجموعة الواحدة، وتبادل الأفكار والآراء بين المجموعات كذلك أثناء التدريس مما ساهم في تهيئة جو تعلمي نشط. ومما لاحظه الباحث في أثناء تطبيق طريقة الحوار هو مشاركة الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض زملاءهم في الوصول إلى حلول للأنشطة المعطاة، بحيث زاد ذلك من الانسجام مع مجموعاتهم قدر الإمكان للحصول على دور في الإجابة

- إن التعلم بالحوار ينمي الاعتماد على النفس عند المتعلم، ويدفعه إلى الاستمرار في التعلم والبحث عما هو أبعد من المعلومات المعطاة .

- كما يتضمن التعلم بالحوار أسئلة يثيرها المعلم داخل غرفة الصف خلال عملية الاستنتاج، وهذه الأسئلة قد تزيد من إثارة تفكير الطلبة لأجل تفسير الظواهر والأحداث، ومن ثم التوصل إلى معلومات جديدة.

– وقد يكون لطريقة الحوار دورها في نجاح هذه الطريقة ، والمتمثلة بتكوين المفهوم ثم التركيز على التعميم والتطبيق ، كما أن لمشاركة الطالب دوراً هاماً ، حيث تولد لديه شعوراً بالمسؤولية في عملية التعلم.

–كما يمكن أن تكون الخطوات التي سارت بها طريقة الحوار أدت دورا في إبعاد الطلبة عن الجمود الفكري، وذلك من خلال دعم تلك الخطوات الاستقلالية لكل طالب في تكون رأيه حول كل موضوع وطرحه أمام زملائه دون خوف أو خجل من الفشل أو النقد مما يعزز لديه الثقة بالنفس وبالرأي الذي اتخذه والدفاع عنه بكل البراهين والحجج.

وقد يعزى تفوق مجموعة الاكتشاف على المجموعة التقليدية في التحصيل أيضاً إلى:

أنّ البحث والاكتشاف يؤدي في هذه المرحلة إلى توسيع الفهم وزيادته من قبل الطلبة للمفاهيم، لأنه يتمّ فيه تطبيق المفهوم على مواقف جديدة، كما أن هذه المرحلة تكسب الطلبة القدرة على حل المشكلات، مما يسهم في تنمية قدرات المتعلم على التفكير لأنه يريد إيجاد حل لمشكلات قد واجهته، ويساعد التقويم المستمر طيلة تطبيق الدرس على ترسيخ المعرفة لدى الطالب وتخلصه من الأفكار الخطأ.

- تسهم طريقة الاكتشاف في تطور المفاهيم لدى الطلبة، لأن مراحلها تدور في حلقة واحدة، وهي مكملة لبعضها بعضا. فجميع هذه المراحل تسهم في تنمية التفكير مما يؤثر في تحصيلهم. فمرحلة الاكتشاف تسهم في لفت انتباه الطلبة نحو المفهوم المراد تعلمه، واكتشاف المفهوم، وإذا ما تم اكتشاف المفهوم وصياغته تزداد القدرة لديهم على فهم المفهوم. كما تؤثر مرحلة تطبيق المفهوم في اتساع مدارك المتعلمين بعد أن يفهم الطلبة ماهية المفهوم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من : الصبري (2001)

والحمادي (2002)، و مطلق (2003)، وسيف (2010)، وخليفة (2010) التي أشارت إلى تفوق المجموعة التي استخدمت طريقة الاكتشاف في التدريس، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة البوسعيدي (1998) التي أشارت إلى تفوق مجموعة الاكتشاف على مجموعة الحوار في التحصيل.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بالآتي:

- أن تعمل وزارة التربيـــة الكويتية على تشجيـــع المعلميـــن علـــى اســـتخدام طريقتـــي الحوار والاكتشاف في المواقف الصفية في الميدان من أجل اســـتخدامها فـــي العمليـــة التعليميّة التعليمة مع الطلبة.

- الاهتمام ببناء البرامج التعليمية بالإضافة إلى تضمين مناهج التـــاريخ وكتبهـــا نمـــاذج لدروس تقوم على " طريقتي الحوار والاكتشاف " ليفيد منها المعلمون في تدريسهم.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الدارسات الاجتماعية حول إعداد البرامج التعليمية على طريقتي الحوار والاكتشاف واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية، لما لهما من أثر في زيادة تحصيل الطلبة في فروع الدارسات الاجتماعية.

- تشجيع الباحثين على الاستمرار في القيام بالبحوث المتعلقة باستخدام إعـــداد البـــرامج التعليمية على " طريقتي الحوار والاكتشاف " واستخداماتها في تنمية العمليات العقليـــة المختلفة، وفي مجال الدراسات الاجتماعية وفروعها المختلفة.

- إجراء دراسات تجريبية أو شبه تجريبية أو ميدانية للكشف عن أثر البـــرامج التعليميـــة على" طريقتي الحوار والاكتشاف " في تنمية قدرات التفكير المختلفـــة مثـــل: التفكيـــر الإستنتاجي ، والتفكير التأملي والتفكير الإبداعي، والتفكير العلمي، من خـــلال تـــدريس التاريخ ، وفي صفوف مراحل مدرسية مختلفة، وبإســـتخدام متغيـــرات نـــسبة الـــذكاء والمعدلات التراكمية والمستوى الدراسي .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البوسعيدي: محمد بن سيف بن مصبح (1998) "**أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه والحوار لتدريس مادة الجغرافيا في تنمية التفكير الاستنتاجي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في سلطنة عمان**" رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة السلطان قابوس – مسقط – سلطنة عمان.

- جابر: وليد أحمد (2003)، **طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)**. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.

– جروان: فتحي عبد الرحمن (2002)، **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات** – عمان: دار الفكر.

- الحمادي: سارة عبدالرحيم (2002). "**أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تعز/اليمن.

- الحيلة: محمد محمود (2001)، **طرائق التدريس وإستراتيجياته** – الطبعة الأولى. عمان: دار الكتاب العربي.

- خليفة: غازي جمال "**أثر كل من الاكتشاف والحوار وحل المشكلات في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية واحتفاظهم بالمادة الدراسية**". بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم التربوية 2010.

- رواشدة: إبراهيم (2005)، **أساليب تدريس العلوم** – الطبعة الأولى عمان: دار الأمل.

- الزعبي: إبراهيم أحمد (2003). "**أثر كل من طرائق (الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني) في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في عمان**". رسالة دكتوراه – جامعة عمان العربية – عمان – الأردن.

- زيتون – عايش محمود (2004)، **أساليب تدريس العلوم** – الطبعة الأولى – عمان: دار الشروق.

- سعادة – جودت أحمد (2009)، **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية.** عمان: دار الشروق.

- سعادة: جودت أحمد، (2010)، **أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** – الطبعة الأولى – مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

- سعادة: جودت أحمد، وإبراهيم: عبد الله محمد (2001)، **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها** – الطبعة الأولى – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

- سيف: محمد علي مرشد (2010). "**أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن**" – رسالة دكتوراه – جامعة أسيوط – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – مصر.

- الشندويلي: صبري صفوت محمود (2004). "**أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس النحو لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل النحوي**". رسالة ماجستير – جامعة صنعاء – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – اليمن.

- الصبري: حمود علي عبده (2001). "**أثر استخدام الطريقة الاكتشافية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي واكتساب عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثامن بالمرحلة الأساسية في مدينة الحديدة**" – رسالة ماجستير – جامعة صنعاء – كلية التربية – قسم مناهج وطرق التدريس – اليمن.

- طافش: محمود (2004)، **تعليم التفكير (مفهومه وأساليبه ومهاراته)** – الطبعة الأولى – جهينة للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

- الطشافي: عبد الرزاق الصالحين (1998)، **طرق تدريس عامة** – الطبعة الأولى – جامعة عمر المختار – البيضاء.

- عبد العزيز: سعيد (2007)، **تعليم التفكير ومهاراته** – الطبعة الأولى – دار الثقافة لنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

- عبيد: إدوارد (2008)، "**كيفية تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة**" – جريدة الرأي الأردنية – 2008/8/22.

- عياش: سعيد – (1990)، العرب والتحدي العلمي – **مقال نشرفي مجلة العربي – العدد 376**.

- فلمبان: هلال حسين (2008). " **دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري**". رسالة ماجستير – جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم التربية الإسلامية والمقارنة – المملكة العربية السعودية.

- مطلق: إيمان زهدي محمد (2003). "**أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات**". رسالة ماجستير. جامعة صنعاء: اليمن.

- النجدي: أحمد (2003)، **طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم** – الطبعة الأولى – دار الفكر – عمان – الأردن.

- الهويدي – زيد (2005)، **معلم العلوم الفعال** – الطبعة الأولى – دار الكتاب الجامعي – العين.

- الوكيل: حلمي أحمد، والمفتي: محمد أمين (1996)، **أسس بناء المناهج وتنظيمها** – الطبعة الأولى – المنصورة – دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beyer, B. (1987). **Practical strategies for the teaching of thinking**. Boston: Allyn and Bacon, INC.

- Mandrin, Piere, A and Prekel, Daniel (2009). "Effect of similarity – based guided discovery learning on conceptual performance". **ERIC ED 847269.**

- McCurry , David S. (2002). "Multimedia case-based support of experiential teacher education: Critical self reflection and dialogue in multi-cultured contexts". **ERIC ED 467765.**

- Patrick, John, (1986**). " Critical thinking in the social studies "**. The clearing House. No. 30, pp. 327-328.

- Unal. Gul. Omer. Ergin. (2006)." The Effects Of Science Learning Through Discovery On Student. Academic Achievements. Learning Approaches and Attitudes Towards Science". **Journal of Turkish Science Education** Vol 3. Lssue 1.

الملحق (1)

اختبار تحصيلي في الفصل السادس من مبحث التاريخ

للصف الحادي عشر

لائحة مواصفات:

الأهداف العامة

1- إدراك عوامل قيام الحضارة العربية الإسلامية وقدرتها على الامتــزاج مــع الحــضارات الأخرى .

2- تعرف مميزات الحضارة العربية الإسلامية ومظاهرها الــسياسية والاقتــصادية والثقافيــة والاجتماعية.

مفردات المحتوى :

1- قيام الحضارة العربية الإسلامية

- عوامل قيام الحضارة الإسلامية

- تفاعل الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى

2- مميزات الحضارة العربية الإسلامية.

- مظاهرها السياسية

- مظاهرها الاقتصادية

- مظاهرها الثقافية

- مظاهرها الاجتماعية

الأهداف السلوكية:

بعد الانتهاء من تدريس الفصل السادس من الحضارة العربية الإسلامية المقرر علـــى طلبـــة الصف الحادي عشر سوف يكون قادرا على أن:

أولا: التذكر

1- يحدد التاريخ الذي تم فيه ضرب الدنانير الإسلامية.

2- يذكر عدد الطبقات التي تكون منها المجتمع الإسلامي قبل الإسلام.

3- يسمي الجهة المسئولة عن مراقبة الأسواق أيام الدولة الإسلامية قديما.

4- يحدد إلى أي علم يشير إليه كتاب المناظير.

5- يحدد تاريخ حكم المسلمين في جزيرة صقلية.

6- يذكر الخليفة الذي استحدث وظيفة صاحب الشرطة.

7- يعدد الكتائب التي يتكون منها الجيش الإسلامي قديما.

8- يحدد الدولة الإسلامية التي برعت في حركة الترجمة من الثقافات الأخرى.

9- يسمي السلطة التي فصل الخليفة عمر بن الخطاب بينها وبين سلطة القاضي.

10- يذكر القبيلة التي تمكنت من استعادة حكم صقلية من أيدي المسلمين.

11- يسمي قائد معركة ذات الصواري البجرية.

12- يحدد البلاد التي تم فيها بناء الأسطول الإسلامي.

13- يذكر عوامل تخلف قارة أوروبا في العصور الوسطى.

14- يحدد العلوم النقلية عند المسلمين قديما.

ثانيا: الفهم

1- يميز بين مظاهر الحياة الحضارية.

2- يفسر معنى استقرار الحضارة على الإنسان.

3- يفرق بين التفاعل الحضاري والتدافع الحضاري في مفهوم الحضارة الإسلامية.

4- يحلل دور المحتسب في الدولة الإسلامية قديما ودور البلدية في مجتمعنا المعاصر.

5- يفسر أثر ازدهار الجانب الاقتصادي على الدولة الإسلامية.

6 يستنتج تسمية الجيش الإسلامي بجيش الخميس.

7- يميز بين مظاهر التطور الحضاري.

8- يفسر تصادم الحضارات في الوقت الحاضر.

ثالثا: التطبيق

1- يحدد على الخريطة موقع بلاد الأندلس.

2- يصنف أنواع الزخارف التي استخدمها المسلمون قديما.

3- يحدد موقع الحضارة البابلية من خلال خريطة جزء من العالم الإسلامي.

4- يحدد العملة الإسلامية عن طريق الملاحظة الدقيقة.

5- يطبق معرفته بطبقات المجتمع الإسلامي ليكمل المربع الناقص في الجدول.

6- يحدد على الخريطة (3) بلاد القيروان كإحدى مراكز إشعاع الحضارة العربية الإسلامية.

7- يحدد على الخريطة (4) الحضارة البيزنطية.

8- يحدد على الخريطة الجزيرة التي فتحها المسلمون في قارة أوروبا.

فقرات الاختبار

أولا: الفقرات التي تقيس التذكر

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1- أمر الخليفة عبد الملك بن مروان بضرب الدنانير الإسلامية في عام:

أ- 76هـ ب- 77هـ ج- 78هـ د- 79هـ

2- تكوَن المجتمع القبلي في جزيرة العرب قبل الإسلام من ثلاث طبقات، واحدة من الآتي **ليست** منها:

أ- الأحرار ب- الموالي ج- العبيد د- العلماء

3- يسمى من كان يراقب الأسواق ومتابعة الآداب العامة أيام الدولة الإسلامية:

أ- الشرطي ب- المراقب ج- المحتسب د- الوزير

4- كتاب المناظير يشير إلى علم:

أ-الكيمياء ب- الرياضيات ج- الفيزياء د- الجيولوجيا

5- استمر حكم المسلمين في جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا مدة:

أ- قرنين ب- ثلاثة قرون ج- أربعة قرون د- خمسة قرون

6- تم استحداث وظيفة صاحب الشرطة في عهد الخليفة:

أ- أبو بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب

ج- عثمان بن عفان د- علي بن أبي طالب

7- واحد من بين البدائل الآتية **ليس** من كتيبة الجيش الإسلامي:

أ- كتيبة القلب ب- كتيبة المقدمة ج- الكتيبة الخلفية د- الكتيبة العليا

8- برعت حركة النقل والترجمة من الثقافات الأخرى، وتم الإضافة إليها في عهد الدولة:

أ- الأموية ب- العباسية ج- الإخشيدية د- العثمانية

9- الخليفة عمر بن الخطاب فصل بين سلطة القاضي وسلطة:

أ- الحاجب ب- الوزير ج- الكاتب د- الوالي

10- الذين تمكنوا من استعادة حكم صقلية وجنوب ايطاليا من أيدي المسلمين هم:

أ- الفرس ب- القوط ج- النورمان د- البربر

11- قائد معركة ذات الصواري البحرية هو:

أ- خالد بن الوليد ب- سعد بن أبي وقاص

ج- عمرو بن العاص د- عبد الله بن أبي السرح

12- قام معاوية بن أبي سفيان ببناء الأسطول الإسلامي في:

أ- مصر ب- الشام ج- العراق د- الحجاز

13- من العلوم النقلية عند المسلمين:

أ- الفلسفة ب- الطب ج- الفلك د- التاريخ

14- لو لم تتصل الحضارة العربية الإسلامية بقارة أوروبا في العصور الوسطى، لكانت أوروبا تعاني إلى الآن من:

أ- الجمود الفكري ب- الإنهيار الفكري ج- التخلف الفكري د- جميع ما سبق

ثانيا: الفقرات التي تقيس الفهم

15- تغير عادات الشعوب من القديم إلى الحديث يشير إلى مظهر حضاري:

اقتصادي ب- فني ج- ديني د- ثقافي

16- إذا كانت الحضارة تعني الاستقرار، فإن الإنسان عليه أن يسكن في:

أ- كهوف كونتها الطبيعة ب- بيوت مشيدة من الطين أو الحجر

ج- بيوت من شعر الحيوان د- خيام من صنع الإنسان

17- يستند التفاعل الحضاري في مفهوم الحضارة العربية الإسلامية إلى مبدأ:

أ- الصراع الحضاري ب- التدافع الحضاري

ج- التنازع الحضاري د- الفناء الحضاري

18- من أوجه الاختلاف بين دور المحتسب في الدولة الإسلامية ودور البلدية في مجتمعنا المعاصر:

أ- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ب- ضبط الأسعار

ج- النظر في المشكلات اليومية د- الرفق بالحيوان

19 - إذا كان الاقتصاد الإسلامي مزدهراً من الناحية الزراعية والصناعية والتجارية، فإن ذلك يؤدي إلى:

أ- اتساع مساحة الدولة الإسلامية ب- تنوع الموارد الاقتصادية

ج- ارتفاع قيمة العملة الإسلامية د- زيادة عدد المسلمين

20- دعي الجيش الإسلامي بالخميس لأن:

أ- حروب المسلمين جميعها كانت يوم الخميس

ب- الغنائم المكتسبة من الحرب تقسم إلى خمسة أقسام

ج- الجيش كان يوزع إلى خمسة كتائب

د- العلم الإسلامي كان يوضع عليه نجمة خماسية

21- دخول أساليب جديدة في الزراعة في مجتمعٍ ما، يعني تطور حضاري :

أ- اقتصادي ب- ثقافي ج- فني د- ديني

22- يعزى تصادم الحضارات في الوقت الحاضر إلى:

أ- إعجاب الغرب بالحضارة الإسلامية

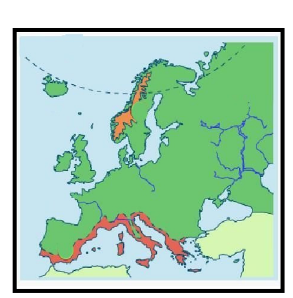
ب- رغبة بالعدو بإيجاد عدو مشترك

ج- تفوق الحضارة الغربية على الحضارة الإسلامية

د- ما قدمته الحضارة الغربية من انجازات عصرية

ثالثا: الفقرات التي تقيس مستوى التطبيق

1- الرقم الذي يشير إلى بلاد الأندلس في الخريطة (1) يمثله الرقم:

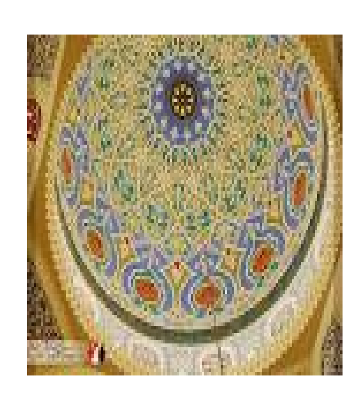


خريطة (1) قارة أوروبا

أ- 1 ب- 2 ج- 3 د- 4

2- الصورة التي أمامك تدل على براعة الحضارة العربية الإسلامية في إنتاجها:

أ- الفني ب- الصناعي ج- التجاري د- الاقتصادي

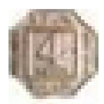


3- إحدى العملات النقدية التالية تشير إلى العملة الإسلامية:

أ- ب- ج- د-

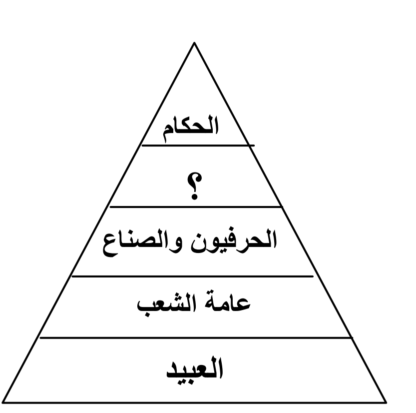






4- في الشكل الهرمي المرفق جانبا والذي يمثل طبقات المجتمع في ظل الدولة الإسلامية، وينقصه طبقة:

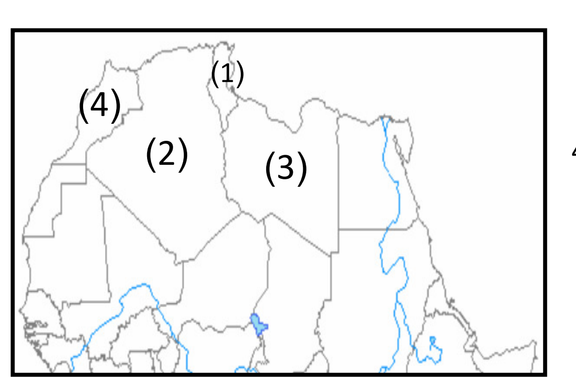
أ- المحافظين والوزراء ب- التجار والأطباء



ج- العلماء والتجار　　　　　　د- العلماء والقضاة

5- الرقم الذي يشير إلى القيروان كإحدى مراكز إشعاع الحضارة العربية الإسلامية في علـــى الخريطة (3) يمثله الرقم:

أ- 1　　　　ب- 2　　　　ج- 3　　　　د- 4



الخريطة (3) شمال أفريقيا

6- الرقم الذي يشير إلى الحضارة البيزنطية في الخريطة (4) يمثلــه الرقم:

أ- 1　　　　ب- 2　　　　ج- 3　　　　د- 4

الخريطة (4) جزء من العالم الإسلامي

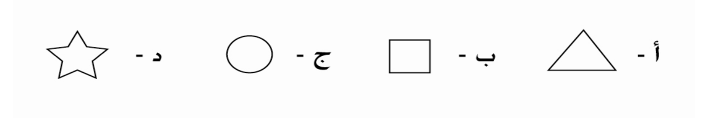
7- الجزيرة الإيطالية التي فتحها المسلمون في الخريطة (5) يمثله الرقم:

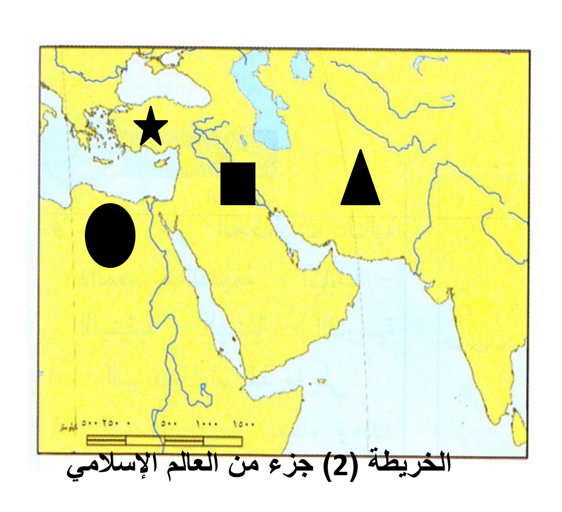
أ- 1　　　　ب- 2　　　　ج- 3　　　　د- 4



الخريطة (5) جنوب وغرب قارة أوروبا

8- الحضارة البابلية في الخريطة (2) يمثله الرمز:





الخريطة (2) جزء من العالم الإسلامي

الملحق (2)

اختبار التفكير الناقد

اختبار التفكير الناقد

الاســـــم : --------------------

الصــف : --------------------

التـــاريخ : --------------------

المدرســـة: -------------------

تعليمات :

تشتمل هذه النسخة على خمسة اختبارات صممت للتعرف إلى قدرتك علـــى التفكيـــر التحليلـــي والمنطقي.

- لا تقلب هذه الصفحة حتي يطلب منك ذلك .
- لا تضع أي علامة علي كراسة الأسئلة هذه .
- ضع كل العلامات بالإجابة علي ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك .
- إذا رغبت في تغيير إجابتك فتأكد أنك محوت إجابتك القديمة تماماً .

الاختبار الأول : الاستنتاج

تعليمات :

الاستنتاج هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت، وهكذا قد يستنتج الشخص أن إنساناً في المنزل إذا رأي ضوءاً خلف ستائر النافذة أو سمع صوت موسيقي تنبعث من البيانو في المنزل، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً وقد لا يكون، فمن الممكن أن يكون أهل المنزل قد تركوه مضاء. وأن موسيقي البيانو تنبعث من راديو أو فونوغراف ترك دون إغلاق.

ويبدأ كل تمرين من تمارين هذا الاختبار بتقرير لحقائق، عليك أن تعتبرها صادقة، وستجد بعد كل عبارة تقريرية عدة استنتاجات ممكنة، أي استنتاجات قد يتوصل إليها أشخاص من الحقائق المقررة.

افحص كل استنتاج علي حده وقرر درجة صحته أو خطئه.

وستجد في ورقة الإجابة بعد كل استنتاج مسافات عليها علامات من حروف :

ص – م ص – ب ن – م خ – خ : ضع علامة (×) أمام كل استنتاج علي ورقة الإجابة في المسافة تحت الحرف المناسب كما يأتي :

ص : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج صحيح تمام، أي أنه يترتب منطقيا علي الحقائق المعطاة.

م ص : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج يحتمل أن يكون صحيحاً في ضوء الحقائق المعطاة، بمعني أن هناك أكثر من فرصة لأن يكون صحيحا.

ب ن : إذا قررت أن البيانات الموجودة ناقصة، أنك لا تـــستطيع مـــن الحقـــائق المعطـــاة أن تعرف ماذا كن الاستنتاج صـــحيحاً أو خاطئـــاً، وذلـــك إذا كانـــت الحقـــائق لا تزودنا بأي أساس للحكم بالصواب أو الخطأ.

م خ : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج يحتمل أن يكون خاطئا فـــي ضـــوء الحقـــائق المعطـــاة، بمعني أن هناك أكثر من فرصة لأن يكون خاطئا.

خ : إذا كنت تعتقد أن الاستنتاج خطـــأ تمامـــا، إمـــا لأنـــه يـــسيء تفـــسير الحقـــائق أو يناقض هذه الحقائق، أو يناقض الاستنتاجات الضرورية من هذه الحقائق .

أحيانا عند تحديد ما إذا كان الاستنتاج صحته محتمله أو خطؤه محتمل، تجد أن عليك أن تستخدم معلومات ومعارف معينة مقبولة في المادة ويعرفها كل شخص والمثال التالي يوضح ذلك .

مثال : الإجابات الصحيحة موضحة في المستطيل المبين علي اليسار :

	ص	م ص	ب ن	م خ	خ
مثال : حضر ألف من تلاميذ السنة الثانية الإعدادية اجتماعا اختيارياً في نهاية الأسبوع في احدي المدن، واختار التلاميذ في هذا الاجتماع موضوعات حول لعلاقات بين الأجناس، ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم، ليناقشوها لأنهم شعروا بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر . --		×			
هؤلاء التلاميذ – الذين حضروا الاجتماع – لديهم اهتمام اشد بالنواحي الإنسانية أو بالمشكلات الاجتماعية الشاملة عن معظم طلاب السنة الثانية الإعدادية . ---------------------------------			×	×	×
يتراوح عمر معظم هؤلاء الطلاب مابين 17 سنة، 18 سنة -----	×				
جاء هؤلاء التلاميذ من جميع أنحاء العالم ------------------					
ناقش التلاميذ مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط ---------					
شعر بعض تلاميذ السنة الثانية الإعدادية أن مناقشة العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي عمل مهم مقيد. --------					

في المثال السابق، نجد أن الاستنتاج الأول يحتمل أن يكون صحيحا أو صـــادقا (م ص)، لأننـــا نعرف من المعلومات العامة أن معظم طلاب السنة الإعدادية لا يظهر عندهم هذا الاتجاه الجـــاد بالمشكلات الاجتماعية مادة . والاستنتاج (2) يحتمل أن يكـــون خاطئـــاً أو مـــذاباً (م خ)، لان المعلومات العامة تدلنا علي أن عددا قليلا من طلاب السنة الثانية الإعدادية تتراوح أعمارهم بين 17، 18 سنة .

وليس هناك دليل يدعم الاستنتاج (3) إذ إن البيانات الموجودة ناقصة (ب ن) للحكم علي هـــذه المسألة .

والاستنتاج (4) خطأ تماما (خ) لأن الحقائق المعطاة تبن أن التلاميذ ناقشوا مشكلات العلاقـــات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي .

والاستنتاج (5) يترتب بالضرورة عليا لحقائق المعطاة، وعلي هذا فهو صحيح تماما (ص).

في التمرينات التالية قد يكون أكثر استنتاج صحيح (ص) لترتبه علي الحقائق المعطاة أو يكـــون خاطئا (خ)، أو يحتمل صحته (م ص) أو يحتمل خطؤه(م خ) أو لا تكون هناك بيانات كافية (ب ن) تدعمه، ومعني هذا أن عليك أن تنظر في كل استنتاج في حد ذاته .

– ضع علامة(×) في ورقة الإجابة في المكان تحت الحرف الذي تعتقد أنه يـــصف اســـتنتاجاً أحسن وصف مكن. إذا غيرت إجابتك،فامح الإجابة السابقة بطريقة متقنة. لا تـــضع علامـــات إضافية علي ورقة الإجابة.

-عرض مدرس لغة انجليزية علي تلاميذ احد الفصول فيلما عن الرواية المقررة عليهم. بينمـــا قرأ تلاميذ الفصول لأخرى الرواية نفسها ودرسوها دون أن يشاهدوا لفيلم. وطبق علي التلاميذ جميعا اختبارات قيس تذوق القصة وفهمها مباشرة بعد انتهاء تدريس الرواية بـــالطريقتين وقـــد تفوق تلاميذ الفصل الذين تعلموا بمساعدة الفيلم علي تلاميذ الفـــصول الأخـــرى فـــي جميـــع

الاختبارات،ولقد زاد اهتمام تلاميذ الفصل الذين شاهدوا الفيلم بحيث أنه قبـل انتهـاء الفـصل الدراسي قرأ معظمهم الرواية بمحض إرادتهم.

1- طبقات الاختبارات التي تقيس فهم التلاميذ للرواية وتذوقها علي الذين شاهدوا الفيلم وكذلك علي الذين درسوا الرواية فقط. ... ...

2- طلب من التلاميذ الذين تعلموا بمساعدة الفيلم أن يقرروا الرواية قبل نهاية الفصل الدراسي.

... ...

3- إن التلاميذ الذين يشاهدون الأفلام بدلا من قراءة الكتب يفقدون الميل إلي القراءة .

... ...

4- يفضل معظم التلاميذ في الفصل الذين شاهدوا الفيلم، دراسة الرواية بالطريقة العاديـة دون الاستعانة بالفيلم. ... ...

5- سيحاول المدرس الذي قـام بالتجربـة اسـتخدام الأفـلام - عنـدما تكـون متـوفرة - كوسـيلة مـساعدة علـي تـذوق الروايـات الأدبيـة. ....

...

6- يستطيع التلاميذ أن يتعلموا أي موضوع من الأفلام أكثر مما يستطيعون تعلمه من الكتب.

... ...

– ظهرت أول صحيفة في الولايات المتحدة لمحررها "بن هاريس" في بوستان في 25 سـبتمبر عام 1690، وصادرها في نفس اليوم حاكم الولاية "سيمون سـتريت" وكـان كفـاح الناشـر ونضاله الطويل لكي تستمر هذه الصحيفة الصغيرة ولينشر فيها ما يرغب في نـشره . يمثـل حدثا مهما في الصراع المستمر للمحافظة علي حرية الصحافة .

7- مات محرر أول صحيفة أمريكية خلال بضعة أيام بعد مصادرة صحيفته.

... ...

8- شعر الحاكم "براد ستريت" أن لديه السلطة القانونية لمصادرة صحيفة "بن هاريس".

... ...

9- كتب محرر هذه الصحيفة مقالات ضد الضرائب التي فرضتها ولاية بوسطن علي الشاي.

... ...

10- كان (بن هاريس) رجلا مثابرا في التمسك ببعض رغباته، وبما يؤمن به.

... ...

– تجمع حشد من الناس منذ وقت مضر في احدي المدن الكبرى، ليستمع إلي رئـيس الغرفـة التجارية الجديد .وقد قال : "إنني لا أرجو وإنما أطالب بان تتحمـل نقابـات العمـال نـصيبها الكامل من المسئولية لتحسين الأحوال المدنية وتنمية مصالح البيئة المحلية. إنني لا أرجـو بـل أطالب بأن تنضم نقابات العمال كلها إلي الغرفة التجارية" . ولقد صفق ممثل نقابـات العمـال المركزية بحماس، وبعد مضي ثلاثة شهور، انضمت جميع نقابات العمال إلي الغرفة التجارية،

حيث عملت بحماس في اللجان وعبرت عن آرائها، وشاركت مشاركة نشطة في تحسين المشروعات المدنية .

11- تعرف كل من ممثل نقابات العمال وأعضاء الغرفة التجارية علي مشكلات بعضهم بعضا ووجهات نظرهم علي تحرر أفضل خلال اتصالاتهم بالغرفة التجارية .

... ...

12- إن اشتراك نقابات العمال في الغرفة التجارية للمدينة قد قضي إلي حد كبير علي الخلافات بين الإدارة وبين العمال في تلك المدينة .

... ...

13- أدت المشاركة النشطة لنقابات العمال إلي احتكاك وخلافات في اجتماعات الغرفة التجارية.

... ...

14- سرعان ما أبدي ممثلو النقابات أسفهم، لأنهم قبلوا الدعوة للاشتراك في الغرفة التجارية.

... ...

15- شعر كثير من أعضاء الغرفة التجارية بأن رئيسهم لم يكن حكيما في طلبه إلي ممثل النقابات للاشتراك في الغرفة التجارية. ... ...

16- انضم ممثل نقابا العمال إلي الغرفة التجارية مخالفين رغبـــات الغالبيـــة العظمـــي مـــن أعضاء هـــذه النقابـــات. … … … … … … … … … … … … … …

- بينت الدراسات أن إصابة السل بين الزنوج أكثر منها بين البيض نسبيا وليس هناك فرق علي ايه حال في معدل الإصابة بالسل بين الزنوج والبيض إذا كانوا في مستوي واحد من الـــدخل . ومتوسط دخل البيض في الولايات المتحدة أعلي بدرجة ملحوظة عن متوسط دخل الزنوج .

17- يمكن الشفاء من الإصابة بمرض السل. … … … … … … … … … …

18- رفع المستوي الاقتصادي للزنوج يـــنقص الإصـــابة بالـــسل. … … … … … … … … … …

19- إن الإصابة بالسل اقل انتشارا بين الزنوج ذوي الدخل المرتفع نسبيا عنها بـــين الزنـــوج ذوي الدخل الأقل. … … … … … … … … … … … … … …

20- سواء أكان الشخص الأبيض غنيا أم فقيرا فإن هذا لا يؤثر علي احتمال إصابته أو تعرضه للسل. … … … … … … … … … … … … … …

الاختبار الثاني : معرفة المسلمات أو الفرضيات

تعليمات :

الافتراض هو شيء ترتئيه أو تلم به، فعندما يقرر شخص "سأتخرج في يونيه القادم" فإنه يـسلم ويفترض بأنه سيعيش حني يونيه القادم وأنه سيبقي في المدرسة حني ذلك الوقت، وأنه سـينجح في مقرراته الدراسية وما شابه ذلك .

فيما يلي عدد من العبارات، ويتبع كل عبارة هذه الافتراضات، مقترحه وعليك أن تقرر بالنسبة لكل افتراض إذا كانت العبارة تحتوي علي تسليم به بالضرورة أو لا .

إذا اعتقدت أن الافتراض المعين مسلم به في العبارة، فضع علامة (×) في الخانة المناسبة فـي ورقة الإجابة أي تحت كلمة، الافتراض وارد إذا كنت تعتقد أن الافتـراض غيـر مـسلم بـه بالضرورة في العبارة، تضع علامة (×) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة أي تحت كلمـة، الافتراض غير وارد .

وفيما يلي مثال : يوضح طريقة وضع علامة (×) أمام الافتراضات في الخانة المناسـبة فـي ورقة الإجابة، ويلاحظ أنه في الحالات يكون أكثر من افتراض وارد بالضرورة، وفي حـالات أخري لا يكون أي من الافتراضات وارد .

اختبار (2) الافتراضات

مثال :	وارد	غير وارد
العبارة : ونحن في حاجة إلي اقتصاد في الوقت للوصول إلي هناك،وبناء علي ذلك من الأفضل أن نهب بالطائرة .		
افتراضات مقترحة :		
الذهاب بالطائرة سيستغرق وقتا اقل من الذهاب بوسائل المواصلات الأخرى. (من المفترض في هذه العبارة أن سرعة الطائرة الزائدة بالنسبة لوسائل المواصلات الأخرى ستمكن المجموعة من الوصول إلي الجهة التي يقصدونها في وقت اقل)	×	
يمكن السفر بالطائرة إلي الجهة التي تقصدها .(هذا الافتراض بالضرورة وارد في العبارة، فطالما يمكن توفير وقت بالطائرة فإنه ينبغي أن يكون في الإمكان الذهاب بها). … … … … … … … … … … … … …	×	
السفر بالطائرة أكثر راحة من السفر بالقطار .(هذا الافتراض غير وارد في العبارة – لأن العبارة تتناول اقتصاد الوقت، ولا تذكر شيئا عن الراحة أو عن الطبيعة المعينة للسفر) .		×

والآن نبدأ بالعبارات :

العبارة (دعنا ننشئ في الحال قوات مسلحة متفوقة، وبذلك نحافظ عليا لسلام والرفاهية " .

افتراضات مقترحة :

21- إذا كان لدينا قوات مسلحة متفوقة، فان هذا سوف يضمن المحافظة علي السلام والرفاهية .

22- ما لم نعمل علي زيادة تسليحنا في الحال، فإننا سوف نتعرض للحرب .

23- ننعم الآن بالسلم والرفاهية .

العبارة: " الرجل العاقل هو من يقتصد أربعة دنانير في الشهر من دخله "

افتراضات مقترحة :

24- ليس لدي الحمقى من الإدراك ما يكفي لجعلهم يقتصدون أربعة دنانير في الشهر .

25- لابد للفرد أن يكون عاقلا كي يقتصد أربعة دنانير في الشهر .

العبارة : (لو وزعت كل ثروة هذه البلاد فجأة بالتساوي بين الناس، فإن سرعان ما يصبحون مرة أخرى أغنياء، بينما يصبح الآخرون فقراء) .

افتراضات مقترحة :

26- من الأسباب الحقيقية للغني والفقر لا تتأثر كثيرا بمثل هذا الحل الاجتماعي.

27- إن نظامنا الاقتصادي الحالي أفضل من هذا الحل الاجتماعي.

العبارة :

(عصام لن يدعو خالد لحفلته)

افتراضات مقترحة :

28- لم يقم عصام حفلته بعد.

29- عصام لا يحب خالد الآن.

30- ستكون الحفلة في منزل عصام.

العبارة:

(يعيش محمد في الكويت لانخفاض الضرائب فيها).

افتراضات مقترحة :

31- تتضمن الإدارة التي تتسم بالكفاءة ضرائب منخفضة.

32- إن تجنب الضرائب المرتفعة من الاعتبارات المهمة في تحديد أين يعيش لشخص؟.

33- سكان الكويت راضون عن حكومتهم.

العبارة:

(مدرستنا حسنة الحظ، فكل تلاميذها من أصل عربي،ولهذا فليس لديهم مشاكل عنصرية).

افتراضات مقترحة :

34- ليس عند تلاميذ العرب مشاكل عنصرية .

35- إذا مارسنا الديمقراطية، فلن تكون هناك مشاكل عنصرية .

36- تكوون المدرسة سيئة الحظ إذا كان تلاميذها من جنسيات مختلفة .

الاختبار الثالث : الاستنباط

تعليمات :

يتكون كل تمرين من التمرينات التالية من عبارتين (مقدمتين) يليهما عدة نتائج، وبالنسبة لأهداف هذا الاختبار، اعتبر العبارتين في كل تمرين صادقتين بدون استثناء. اقرأ النتيجة الأولي التي تلي العبارتين، فإذا كنت تعتقد أنها تترتب بالضرورة علي العبارتين فضع علامة (×) في الخانة المناسبة من ورقة الإجابة أي تحت والنتيجة تترتب علي المقدمتين، وإذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون النتيجة مرتبة علي العبارتين، فضع علامة (×) في الخانة المناسبة من ورقة الإجابة تحت والنتيجة لا تترتب عليهما، حتي ولو اعتقدت أنها صادقة علي أساس معلوماتك العامة .

وبالمثل اقرأ كل نتيجة واحكم عليها، ولا تدع تحيزتك تؤثر علي حكمك، أي ركز علي العبارات واحكم علي كل نتيجة علي أساس ما إذا كانت تترتب بالضرورة علي المقدمتين، وضع علامات علي جميع إجاباتك علي ورقة الإجابة .

فيما يلي مثال يوضح هذه العملية :

اختبار (3) النتيجة

	النتيجة	
مثال : بعض أيام الإجازات ممطرة، جميع الأيام الممطرة مزعجة إذن :	تترتب عل المقدمتين	لا تترتب عليهما
لا تكون الأيام الصافية مزعجة (هذه النتيجة لا تترتب علي المقدمتين لأنك لا تستطيع أن تعرف من هاتين العبارتين ما إذا كانت الأيام الصافية مزعجة وقد يكون بعضها كذلك)		×
بعض أيام الإجازات مزعجة (هذه النتيجة تترتب بالضرورة علي العبارتين، لأنه وفقا لهما فإن أيام الإجازات الممطرة ينبغي أن تكون مزعجة).	×	
بعض أيام الإجازات ليست مزعجة (هذه النتيجة لا تترتب العبارتين، حني علي الرغم من انك تعرف أن بعض أيام الإجازات ممتعة جداً)		×

والآن سنبدأ بعرض المقدمات :

كل الموسيقيين مرهفو الحس ..

بعض الموسيقيين غير فخورين بأنفسهم إذن:

37- كل مرهفي الحس موسيقيون ... ...

38- لا أحد من الفخورين بأنفسهم مرهف الحس ... ...

39- بعض الفخـــورين بأنفـــسهم موســـيقيون ... ...

لا أحد من الجوكيين ملاكم من الوزن الثقيل، جميع ملاكمي الوزن الثقيل ضخم الأجسام .

إذن :

40- لا أحد من الجـــوكيين صـــغير الجـــسم ... ...

41- لا أحد من ملاكمي الوزن الثقيل صغير الجسم ... ...

42- الجوكية أجسامهم صغيرة ... ...

بعض مثير الحروب مثاليون مخلصون . جميع مثي الحروب متطرفون .

إذن :

43- بعض المثاليين المخلصين متطرفون ... ...

44- بعض المتطرفين مثاليون مخلصون ... ...

45- لا أحد من المتطرفين مثال مخلص ... ...

46- جميع المتطرفين من مثيري الحروب ... ...

- جميع الفئران التي تحقن بالمادة (1) تصاب بالمرض (س) . الفأر رقم 24 لم يحقن بالمـــادة (1)

إذن :

47- الفأر رقم 24 أصيب بالمرض (س) … … … … … … … …

48- ليس جميع الفئران التي تتحصر أرقامها بين 20، 30 قد حقنت بالمادة (1) … …
… … … … … … … … … … … … … …

49- الفأر رقم 24 لم يصب بالمرض (س9 … … … … … … … …

لا أحد من الجمهوريين ديمقراطي . جميع الديمقراطيين يفضلون الثراء .

إذن:

50- الجمهوريون يفــضلون الثــراء … … … … … … … … …
…

51- لا أحد من الجمهوريين يعارض الثراء … … … … … … … …

52- لا أحد من الديمقراطيين يعارض الثراء … … … … … … … …

53- لا أحد من الجمهوريين يفضل الثراء … … … … … … …

* كل اليهود يشعرون بصداقة نحو إسرائيل . دافيد يشعر بصداقة مع إسرائيل .

إذن :

54- دافيد لا يشعر بــصداقة نحــو العــرب … … … … … … … …
…

55- دافيد يهودي … … … … … … … … … … … …

56- بعض الناس من غير اليهود يشعرون بصداقة نحو إسرائيل … … … …

* إذا كان لدي الشخص البالغ القدرة علي منح الحب للآخرين، فلابد أنه حظي بالحـــب عنـــدما كان طفلاً فبعض البالغين لم يحصلوا الحب عندما كانوا أطفالاً .

إذن :

57- بعض البالغين ليس ليدهم القدرة علي منح الحب للآخرين ... ...

58- إذا حظي البالغ بالحب وهو طفل، فإن لديه القدرة علي أن يمنح الحب للآخرين ... ...

* إذا كان شخص يعتقد في الخرافات، فهو يصدق العرافين (من يقرؤون الطالع) . بعض الناس لا يصدقون العرافين .

إذن :

59- لا أحد من المعتقدين في الخرافات يشك في العرافين ... ...

60- إذا لم يكن الشخص من المعتقدين في الخرافات، فإنه لن يصدق العرافين ... ...

61- إذا صدق شخص العرافين فهو يعتقد في الخرافات ... ...

الاختبار الرابع : التفسير

تعليمات :

كل تمرين فيما يلي يتكون من فقرة قصيرة يقيمها عدة نتائج مقترحة .

افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في الفترة المختصرة صادق والمشكلة هي أن تحكم عل ما إذا كان كل استنتاج مقترح يترتب علي المعلومات الواردة في الفقرة منطقياً وبغير شك كبير أم لا .

إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة تترتب علي الفقرة بدرجة معقولة من اليقين (حنـــي لـــو لـــم تترتب عليها بالضرورة وعلي نحو مطلق) نضع في ورقة الإجابة علامة (×) في الخانة التـــي عنوانها والنتيجة مترتبة .

إذا كنت تعتقد أن النتيجة لا تترتب علي الحقائق الواردة فـــي الفقـــرة بدرجـــة معقولـــة مـــن اليقين فضع علامة (×) في لخانة التي عنوانها (غير مترتبة) .

في بعض الحالات قد يترتب علي المعلومات الواردة في الفقرة أكثر من نتيجة مقترحـــة وفـــي حالات أخري لا يترتب علي الفقرة أيه نتيجة من النتائج .

والآن سنبدأ بعرض الفقرات :

* جاء في تقرير للتعداد في الولايات المتحدة أنه قد سجلت خال عام 1940 حوالي 1656000 حالة زواج و 264000 حالة طلاق .

62- الحصول علي الطلاق مسألة سهلة وسريعة في الولايات المتحدة ... ...

63- إذا كانت النسبة السابقة لا زالت صحيحة فان الــذين يتزوجــون يبلغــون حــوالي ســتة أمثال الذين يحصلون علي الطلاق كل سنة ... ...

64- نــسبة الطــلاق فــي الولايــات المتحــدة مرتفعــة جــداً ... ...

* أن ضحايا مرض الإشعاع النووي (كما يحدث مــثلا بعــد انفجــار ذري) يحتمــل مــوتهم في أنيميا لأن خصائص تكوين الدم فــي نخــاع العظــام تتلــف وفــي الممارســات الطبيــة اليومية . فإنه لابد من إعطــاء جرعــات مــن الأشــعة الــسينية بمنتهــي العنايــة لوقايــة المريض من الوقــوع فريــسة لمــرض الإشــعاع الــذري . ولقــد وجــد الــدكتور "ليــون جاكوبسون" في تجاربه علي الأرانب أنه حــين يغطــي الطحــال بمــادة الرصــاص، فــإن الحيوانات تعيش حتي لو تعرضت لجرعة زائدة ومميتة مــن الأشــعة الــسينية . وذلــك لأن حماية الطحال تمكنه من عمل دم كاف يساعد الأنسجة التالفة علي استعادة حالتها .

65- إذا أمكن استخرج مادة من الأعضاء التي تكون الــدمن وأن تــساعد هــذه المــادة فــي سرعة شفاء الفرد من مرض الإشعاع، فان هذه المــادة يحتمــل أيــضا أن تمكــن مرضــي الأشعة السينية من تحمل جرعات اقوي ... ...

66- إن تجارب الدكتور جاكوبسون علي الأرانب ينبغي أن تجــري علــي عــدد كبيــر مــن الناس. لنعرف ما إذا كانت ستؤدي إلي تفسير نتائج ... ...

* عادة استغرق في النوم مباشرة. ولكنني اشرب القهوة مساء حوالي مرتين في الشهر . وعند ما أفعل ذلك واستلقي علي فراشي فإنني ابقي يقظا وأتقلب لمدة ساعات .

67- إن مشكلاتي في أساسها عقلية، فأنا شديد الحساسية للقهوة حين أشربها بالليل . متوقعا أنها ستبقيني يقظا، وبناء علي ذلك فإنها تفعل ذلك ... ...

68- لا استغرق في النوم مباشرة بعد شرب القهوة بالليل . لأن مادة الكافيين التي في القهوة تثير جهازي العصبي لمدة ساعات بعد شربها ... ...

* في نهاية فصل دراسي.اجري اختبار للهندسة فحصل طلاب الأستاذ عزت علي درجات زاد متوسطها عشر درجت علي طلاب الأستاذ عادل . وقد استخدم الأستاذ عزت طريقة مختلفة نوعا ما في تدريس الهندسة عن الأستاذ عادل.

69- يحتمل أن يكون الأستاذ عزت مدرسا أفضل من الأستاذ عادل ... ...

70- كان التلاميذ في فصل الأستاذ عزت أذكي كمجموعة من التلاميذ في فصل الأستاذ عادل وعلي هذا فقد تعلموا بسهولة أكبر ... ...

71– كانت الطريقة التي استخدمها الأستاذ عزت في تدريس الهندسة أفضل من الطريقة التي استخدمها الأستاذ عادل ... ...

* عندما بدأت انجلترا في تقديم الخدمات الطبية بالمجان . دهشت الحكومة لأن عدداً كبيراً من الناس أكثر مما تتوقع تقدموا طالبين عمل نظارات طبية وعلاج أسنانهم .

72- اختار الناس الذين أهملوا من قبل أعينهم وأسنانهم هذا النوع مـــن العـــلاج ... ...

73- إن الناس الذين لا يحتاجون حقيقة الخدمات بحثوا عنها لأنها مجانية ... ...

74- كان الناس في بريطانيا من قبل مهملين في العناية بأعينهم وأسنانهم ... ...

75- فرح الجمهور البريطاني بالبرنامج الحكومي الصحي ... ...

* قامت احدي الجرائد الأمريكية بدراسة مسحية لعدد من سائقي الـــسيارات وســـائقاتها ممـــن ارتكبوا حوادث في منطقة لوس أنجلوس خلال فترة زمنية معينـــة . ووجـــد أن الـــسائقين قـــد ارتكبوا 1210 حادثة، بينما ارتكبت السائقات 930 حادثة فقط .

76- إذا كانت أعداد الدراسة المسحية مأخوذة من عينة مماثلة فإن السائقين قد ارتكبـــوا أكثـــر مما ارتكبت السائقات في منطقة لوس أنجلوس ... ...

77- إن عدد الرجال الذين يقودون سيارات أكبر من عدد النساء التي يقدنها في منطقة لـــوس أنجلوس ... ...

78- النساء أكثر أماناً ... ...

* تبين اختبارات الذكاء : أن الأطفال الزنوج في المدن الشمالية يتفوقون علي الأطفال الزنـــوج في المدن الجنوبية ولكنهم لا يحصلون علي درجات مرتفعة كالأطفـــال البـــيض فـــي المـــدن الجنوبية .

79- الأطفال البيض كمجموعة يحصلون علي درجات أعلي لأنهم ولدوا ذكاء فطـــري أعلـــي من ذكاء الأطفال الزنوج ... ...

80- إن الأسر الزنجية التي انتقلت إلي الشمال هي في المتوسط أكثر ذكاء من التي بقيت فـــي الجنوب ... ...

81- يحصل الزنوج الشماليون علي تعليم أفضل في المدارس من الزنوج الجنـــوبيين . وهـــذا يؤثر بدوره في أداء الاختبارات ... ...

* يبين التاريخ في الألفي عام الأخيرة، أن الحروب أصبحت أكثر شيوعاً وأكثر تدميراً، بحيث أن القرن العشرين يعتبر أكثر دموية من أي قرن مضى .

82- لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في المحافظة علي السلام كما تقـــدمت فـــي علـــم انـــدلاع الحروب ... ...

83- تنتج الحرب عن سمات أساسية من الأنانية والجشع والشراسة وهي سمات متفاعلـــة فـــي الطبيعة الإنسانية ... ...

84- إن التصنيع المتزايد والتنافس والأسلحة المتطورة تؤدي إلي تزايد حدوث الحرب ...

85- سوف تتزايد الحروب في المستقبل باستمرار وسوف تصبح أكثر تدميراً مـــن الحـــروب الماضية ... ...

الاختبار الخامس : تقويم الحجج

تعليمات :

عند اتخاذ قرارات إزاء الأسئلة الهامة، من المرغوب فيه أن تكون قادراً علي التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية الجدلية المعروضة .

وينبغي أن تكون الحجج القوية مهمة ومتصلة اتصالاً مباشراً بالسؤال .

وقد تكو ن الحجج الضعيفة غير متصلة بصفة مباشرة بالسؤال حني لو كانت لها أهمية كبيـــرة، أو تكون لها أهمية قليلة، أو قد تتصل بجوانب ثانوي (تافهة) من السؤال .

فيما يلي سلسلة من الأسئلة، لكل واحد منها ثلاث أو أربع حجج، وعليك لتحقيق الهدف من هذه الاختبارات أن تعد كل حجة صادقة والمشكلة إذن هي أن تحدد ما إذا كانت الحجـــة قويـــة أو ضعيفة.

وطريقة الإجابة هي أن تضع في ورقة الإجابة علامة (×) في الخانة التي عنوانهـــا "قويـــة" إذا اعتقد أن الحجة قوية، ونضع علامة (×) في الخانة التي عنوانها ضعيفة إذا اعتبرت أن الحجة ضعيفة . وعند تقويم الحجة احكم عليها في حج ذاتها، لا تدع الحجج المضادة، أو اتجاهك نحو السؤال يؤثر علي حكمك. احكم علي كل حجة وحدها وقد تكون جميع الحجج في بعض الأسئلة قوية. وتكون جميعها في بعضها الآخر ضعيفة .

وفيما يلي مثال يبين كيف تجيب عن هذه الأسئلة . ادرسه جيداً حني تعرف ما هو مطلوب منك. لاحظ أن الحجة تقوم علي أساس مدي جودة تدعمها للسؤال المطروح :

اختبار (5)

	الحجة	
مثال : هل يجب علي جميع الشباب أن يلتحقوا بالجامعة ؟	قوية	ضعيفة
نعم، لأن الجامعة تتيح لهم فرصة لـتعلم الأناشـيد الجامعيـة والهتافات(هذا سبب سخيف لا يستوجب قضاء عدة سنوات من حياة الفرد في الجامعة)		×
لا، لأن نسبة كبيرة من الشباب ليس لديهم قدرة أو ميـل يكفي لتحقيق أي كسب من التدريب الجامعي (إذا كـان هـذا صادقا كأن تتطلب منا التعليمات أن تفترض . فإنها حجة لهـا وزن كبير ضد التحاق جميع الشباب بالجامعة)	×	
لا، لأن الاستذكار المستمر والزائد عن الحد يـؤذى شخـصية الفرد (هذا الجدل علي الرغم من أهميته العامة الكبيرة إذ قيـل واعتبر صادقا لا يتصل مباشرة بالـسؤال لأن الإنتظـام فـي الدراسة لا يتطلب بالضرورة استذكاراً زائـداً)		×

تذكر أنه لتحقيق الهدف من الاختبار. عليك أن تعتبر كل حجة صادقة.

والآن نبدأ بعض الحجج :

* هل يستطيع الأغنياء والفقراء الذين يلجؤون إلى ساحات القضاء أن يجدوا تقريباً نفس العدالة في المحكمة ؟

86- لا، لأن الشخص الغني يستطيع أن يوكل محامين أفضل وأن يستدعي الخبراء، وأن يدفع لعدد أكبر من الشهود، وأن ينقل القضية إلي محاكم الاستئناف ... ...

87- لا، لأن الأغنياء يكسبون معظم قضاياهم ضد الفقراء ... ...

* هل من الواجب أن نعتبر المتزوجات صالحات للخدمة كمدرسات في المدارس العامة إذا كن مؤهلات لذلك ؟

88- لا لأن هناك نساء غير متزوجات في بلدنا أكثر من وظائف التدريس ... ...

89- نعم، لأن النساء يصبحن مدرسات أفضل بعد الزواج ... ...

90- لا، لأن مسئولية الأم الأولي هي نحو أطفالها ... ...

* هل من الواجب أن يطعم الطفل وفق جدول منظم بدلاً من إطعامهم عندما يبدو عليهم الجوع ؟

91- لا، لأن الأطفال يعرفون علي نحو أفضل متى يكونوا جائعين ومستعدين لتناول الطعام ... ...

92– نعم، لأنه ينبغي علي الأطفال أن يتعلموا – إن آجلا أو عاجلا – أنهم لا يستطيعون دائماً أن يحققوا رغباتهم بطريقتهم الخاصة … … … … … … … … … …

93– نعم، لأن الجدول المنظم أسهل بالنسبة للآباء … … … … … … …

* ينبغي أن تستولي الحكومة علي جميع الصناعات الأساسية في البلد، وأن توظف جميع مـــن يريدون العمل، وأن تقد المنتجات بأسعار التكلفة ؟

94- لا، لأن التركيز الشديد للاقتصاد والقوة البيروقراطية في الحكومـــة، يعـــد مـــن حريتنـــا الشخصية والسياسية … … … … … … … … … … … … …

95- لا، لأن إلغاء المنافسة وحافز الربح يؤدي إلي انخفاض المبادرة في إنتاج ســـلع وخـــدمات جديـــدة نافعـــة … … … … … … … … … … … … … … …

96– نعمن لأن الحكومة تقوم بإدارة مكاتب البريد والطرق العامة والحدائق العامـــة والقـــوات العسكرية والخدمات الصحية العامة وغيرها من الخدمات العامة … … … … …

* ينبغي أن يسمح للجماعات التي تعارض بعض السياسات الحكوميـــة. بحريـــة الكتابـــة فـــي الصحافة والكلام بغير حدود ؟

97– نعم، لأن الدولة الديمقراطية تزدهر عن طريق المناقشة الحرة غير المقيدة بما فـــي ذلـــك النقد … … … … … … … … … … … … … …

98- لا، لأن الجماعات المعارضة إذا أعطيت حرية كاملة فإنهـا سـتفكك وحـدة الـشعب . وتضعف مركزه وتؤدي في النهائية إلي فقدان الديمقراطية … … … … … …

99 لا، لأن الأمم المعارضة لنظام حكومتنا لا تسمح بحرية التعبير المثقفة مع وجهـة نظرنـا في بلادهم … … … … … … … … … … … … …

ملاحظة : راجع إجابتك عن جميع الأسئلة السابقة.

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد

الاختبار الأول :

1- ص	6- ب ن	11- م ص	16 – م خ
2- خ	7- خ	12- ب ن	17 – ب ن
3- خ	8- م ص	13- ب ن	18- م ص
4- م خ	9- ب ن	14 – م خ	19- ص
5- م ص	10 – ص	15 – ب ن	20 – خ

الاختبار الثاني :

21- وراد	25- غير وارد	29- غير وارد	33- غير وارد
22- غير وارد	26- وارد	30 – غير وارد	34- وارد
23- وارد	27- غير وارد	31- غير وارد	35- غير وارد
24 – غير وارد	28 – وارد	32 – وارد	36 – وارد

الاختبار الثالث :

37 - لا تترتب	40- لا تترتب	43- تترتب	46- لا تترتب
38- لا تترتب	41- تترتب	44- تترتب	47- لا تترتب
39- لا تترتب	42- لا تترتب	45 – لا تترتب	48- تترتب
49- لا تترتب	50- لا تترتب	51 – لا تترتب	52- تترتب
53- لا تترتب	54- لا تترتب	55 – لا تترتب	56- لا تترتب
57- لا تترتب	58- لا تترتب	59- تترتب	60- لا تترتب
			61- لا تترتب

الاختبار الرابع :

62- غير مترتبة	68- غير مترتبة	74- غير مترتبة	80- غير مترتبة
63- مترتبة	69- غير مترتبة	75- غير مترتبة	81- غير مترتبة
64- غير مترتبة	70- غير مترتبة	76- مترتبة	82- مترتبة
65- مترتبة	71- غير مترتبة	77- غير مترتبة	83- غير مترتبة
66- غير مترتبة	72- مترتبة	78- غير مترتبة	84 غير مترتبة
67 – غير مترتبة	73 – غير مترتبة	79- غير مترتبة	85 – غير متربة

الاختبار الخامس :

86- قوية	90- ضعيفة	94- قوية	98- قوية
87- ضعيفة	91- قوية	95- قوية	99- ضعيفة
88- ضعيفة	92- ضعيفة	96- ضعيفة	
89- قوية	93- ضعيفة	97- قوية	

الملحق (3)

الخطة التدريسية لتدريس مادة التاريخ للصف الحادي عشر

في دولة الكويت بطريقة الحوار

تحضير الدرس بطريقة الحوار

اللقاء الأول

المادة: التاريخ　　　　　الموضوع: قيام الحضارة الإسلامية.

المدرسة: ثانوية الجهراء　　　　　الصف: الحادي عشر – أدبي .

اليوم و التاريخ:　　　　　الحصة: الثالثة

أولا: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب قبيل الانتهاء من هذا اللقاء والقيام بالأنشطة أن يكون قادرا على أن:

1. يحدد الحضارات القديمة التي تأثرت بها الحضارة العربية الإسلامية.
2. يصنف المجالات التي إستفادت منها الحضارة الإسلامية من الحضارات القديمة.
3. يقارن ببن تصادم الحضارات وتفاعل الحضارات.
4. يستنتج مميزات الحضارة العربية الإسلامية.
5. يحدد على الخريطة الصماء مناطق مراكز الإشعاع للحضارة الإسلامية.
6. يقترح طرقاً أخرى تساهم في بناء حضارة عربية إسلامية جديدة.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

تتمثل أهم الوسائل التعليمية المستخدمة خلال الحصة في الآتي:

1- خريطة العالم القديم.

2- الكتاب المدرسي المقرر.

3- استخدام بطاقات لمراكز الإشعاع.

ثالثا : خطة سير الدرس :

تقسيم الطلاب إلى مجموعات خماسية، وتوزيع الوسائل التعليمية عليها، ثم مطالبتهم بالإطلاع عليها قبل إجراء الحوار.



الشكل (1) خريطة العالم القديم

المعلم: تناولنا في الدروس السابقة مفهوم الحضارة، واليوم سنتناول أعظم حضارة شهدها التاريخ، ألا وهي الحضارة العربية الإسلامية. فمن خلال مشاهدة خريطة العالم القديم، نريد طالباً يحدد لنا مركز بداية قيام الحضارة الإسلامية ؟

أحمد: يقوم بتحديد منطقة مكة المكرمة.

المعلم: لماذا اخترت هذه المنطقة ؟

أحمد: لأن بها بيت الله الحرام، ومهبط الوحي على رسول الله – صلى الله عليه وسلم- .

المعلم: ما رأيكم في إجابة أخيكم أحمد ؟

عبدالله: عندي إجابة تخالف إجابة أحمد.

المعلم: إذن، قف وحدد لنا مركز بداية الحضارة الإسلامية.

عبدالله: يقوم بالإشارة إلى موقع المدينة المنورة على الخريطة

المعلم: ولماذا اخترت تلك المدينة ؟

عبد الله: لأن الرسول – صلى الله عليه وسلم – أستقر في هذه المدينة بعد خروجه من مكة المكرمة.

المعلم: ولكن ماذا فعل بها الرسول – صلى الله عليه وسلم – لتكون نواة الحضارة الإسلامية ؟

عبد الله: قام بوضع أسس قيام الدولة الإسلامية المنظمة.

المعلم: وكيف تم ذلك ؟

عبد الله: هذا كل ما أعرفه عن ذلك السؤال.

المعلم:أحسنت، تفضل بالجلوس. هل من طالب آخر يضيف إجابات أخرى لتلك السؤال ؟

خالد: لقد أصلح الرسول – صلى الله عليه وسلم – بين الأوس والخزرج، كما آخى بين المهاجرين والأنصار.

المعلم: أحسنت، أريد أن أضيف إلى إجابات زملائكم، منها إنشاء السرايا، وبناء المسجد الذي يمثل المركز الديني والسياسي للدولة.

المعلم: ظلت الدولة الإسلامية تتوسع في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأيضا في عهد الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، حيث تأثرت بالحضارات القديمة المجاورة لها. فمن يستطيع أن يحدد على الخريطة بعض تلك الحضارات القديمة ؟

غازي: يحدد على الخريطة الحضارة الفارسية والحضارة البيزنطية.

المعلم: لكن كانت هناك حضارات أقرب للحضارة الإسلامية من البيزنطية والفارسية، فهل يمكن لك أن تحددها لنا ؟

غازي: أعتقد أنها الحضارة البابلية.

المعلم: وهل هناك حضارات أخرى قريبة أيضاً ؟

غازي: لا أظن ذلك.

المعلم: بارك الله فيك، ولكن هناك حضارة أخرى قريبة ومؤثرة جدا في الحضارة الإسلامية، فهل يستطيع أحد منكم أن يحددها على الخريطة ؟

صالح: هي الحضارة المصرية القديمة. ويقوم صالح بتحديد موقعها على الخريطة.

المعلم: وكيف تأثرت الحضارة الإسلامية بتلك الحضارات القديمة يا صالح ؟

صالح: عرفت الحضارة الإسلامية منهم الدواوين، والنظم العسكرية، والعملات النقدية.

المعلم: وهل لك أن تذكر لي أشهر الدواوين التي عرفتها الحضارة الإسلامية من الحضارات القديمة؟

صالح: أشهرها ديوان الجند، وديوان الخراج.

المعلم: و ما هو ديوان الجند والخراج ؟

صالح: ديوان الجند هو المختص بتنظيم أمور الجيش الإسلامي، أما ديوان الخراج فهو الذي يختص بالشؤون المالية لبيت مال المسلمين.

المعلم: وهل يمكن لك أن تستنتج لنا أوجه الشبه والاختلاف بينهم ؟

صالح: أوجه الاختلاف تتمثل في أن ديوان الجند يخص النواحي العسكرية، والآخر يخص النواحي المالية.

المعلم: وما هو أوجه الشبه بينهما ؟

صالح: لا أعتقد أن هناك وجه شبه بينهما.

المعلم: جزاك الله خيراَ. هل من طالب يستطيع أن يستنتج أوجه الشبه بين ديوان الجند وديوان الخراج؟

علي: هناك وجه شبه بينهما يتمثل في أن كلاهما من الدواوين، وكلاهما يقومان بتوفير خدمات للدولة الإسلامية.

المعلم: ممتاز يا علي، وشكراَ لك يا صالح. والآن ننتقل لمحور مهم في درسنا هذا وهو تصادم الحضارات وتفاعل الحضارات، فهل هناك فرق بينهما ؟

عواد: تصادم الحضارات تعني علاقة تضاد بينهما، أي أنها عكس بعضها. أما التفاعل فتعني امتزاج الحضارات.

المعلم: وماذا تعني بامتزاج الحضارات ؟

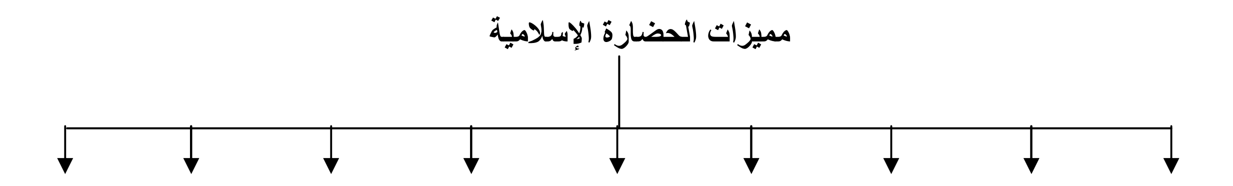
عواد: أي التعايش مع بعضها.

المعلم: هل من طالب يعطينا إجابة أكثر دقة من التي قالها أخيكم عواد ؟

عمر: امتزاج الحضارات تعني أن تفيد الحضارة وتستفيد، وتـــؤثر وتتـــأثر بكافـــة النـــواحي الحضارية.

المعلم: أحسنتم جميعاَ. ونتوجه الآن لمميزات الحضارة الإسلامية. حيث كان لها مميزات عديدة نريد أن نستنتجها عن طريق كتابتها على المخطط السهمي الموضح على السبورة الصفية.

مميزات الحضارة الإسلامية



عيسى: يقوم بكتابة ثلاثة من تلك المميزات. (التقدم – التسامح – الأمانة).

المعلم: كيف يمكن لك أن تعلق على المميزات الثلاثة التي كتبتها ؟

عيسى: التقدم يعني التطور، التسامح يعني العفو، والأمانة تعني الصدق.

المعلم: وما هو التقدم الذي حدث في الحضارة الإسلامية؟

عيسى: تطورت أساليب الزراعة والصناعة والتجارة.

المعلم: وما أشكال التطور في نظام الزراعة ؟

عيسى: عرف المسلمون نظام الري وبناء السدود.

المعلم: وهل هذا كل شيء ؟

عيسى: لا أعرف أكثر من هذا .

المعلم: أحسنت، ومن يستطيع أن يضيف إجابة أخرى ؟

إبراهيم: أظن شق القنوات لإيصال المياه للمناطق البعيدة.

المعلم: وما رأيك في تطور أساليب الصناعة والتجارة التي ذكرها عيسى؟

إبراهيم: يقصد بها معرفة المسلمين لبعض الصناعات، وإمتداد طرقهم في نظام التجارة.

المعلم: صنف لنا بعض أنواع الصناعات التي عرفها المسلمون؟

إبراهيم: برعوا في صناعة الأواني الخزفية وصناعة الأسلحة وصناعة السفن.

المعلم: ماذا تتوقع أن يحدث لو لم يعرف المسلمون تلك الصناعات في ذلك الوقت ؟

إبراهيم: لكانوا ضعفاء جدا في الحروب البحرية .

المعلم: وأيضاَ ؟

محمد: هناك إجابات عديدة منها: 1- لم تتطور التجارة الإسلامية إلى أقصى الشرق والغرب 2- لم تحدث الفتوحات الإسلامية التي إمتدت إلى جنوب أوروبا.

المعلم: ولكن هناك نقطه مهمة جداَ، من يذكرها لنا ؟

بندر: أعتقد أن الحضارة الإسلامية كانت ستكون مثل الحضارة الأوروبية التي تعاني من التخلف والجهل .

المعلم: هناك نقطه أهم من ذلك، ألا وهي المساعدة على نشر الدين الإسلامي في كل أنحاء العالم، حيث أن كثير من دول العالم البعيدة لم تسمع قط بالدين الإسلامي، مثل بلاد وسط آسيا (أوزبكستان – كازاخستان) وغيرهم.

المعلم: ونعود مرة أخرى لاستكمال إجابة سؤال مميزات الحضارة الإسلامية. نريد أن يستكمل أحد الطلاب تلك المميزات الثلاثة ؟

فهد: هي الإيمان، المرونة، المحبة، السلام، الإنسانية وأخيراَ الحيوية.

المعلم: ممتاز يا فهد. يقوم المعلم بتوزيع بطاقات مغناطيسية مكتوب عليها مراكز إشعاع الحضارة الإسلامية. ويطلب من أحد التلاميذ القيام بلصقها في المناطق الصحيحة على الخريطة الصماء بعد سماع السؤال التالي:

المعلم: لدينا عدة مراكز لإشعاع الحضارة الإسلامية، ونريد وضع البطاقات المغناطيسية على تلك المراكز في قارات: آسيا، إفريقيا، وأوروبا . وذلك بعد ملاحظة خريطة الكتاب المدرسي صـ143 شكل (48) لمدة دقيقتين.



الشكل (2) خريطة مراكز الإشعاع الحضاري

يعقوب: في قارة آسيا: دمشق – بغداد – بخارى – مكة – المدينة .

المعلم: نريد أن نضع البطاقات الأخرى على قارة إفريقيا،من يستطيع القيام بذلك ؟

يوسف: في قارة إفريقيا: القاهرة – القيروان .

المعلم: وفي قارة أوروبا ؟

سعد: في قارة أوروبا: قرطبة – القسطنطينية – بالرمو .

المعلم: أشكركم جميعاَ. ولكن هناك سؤال مهم يتمثل في كيفية انتشار تلك المراكز الإشعاعية في تلك القارات ؟

يوسف: الذي ساعد على نشر تلك المراكز هي التجارة الإسلامية وتوسعاتها.

المعلم: صحيح، وهناك شيئاَ آخر أيضاَ.

يوسف: أظن المعاملة الحسنة من التجار المسلمين في بيع البضائع.

المعلم: نحن جميعاَ نسمع ونعرف بأن من أسباب انتشار الحضارة الإسلامية المعاملة الحسنة في التجارة، كيف كانوا يتعاملون معهم بالمعاملة الحسنة يا يوسف ؟

يوسف: التبسم في وجوههم مثلاَ.

المعلم: نعم، ولكن السبب الرئيسي هو أن التجار المسلمين كانوا يعرضون البضائع للناس، وكان يأتي أحدهم فيشتري البضاعة ويقول للتاجر المسلم أمهلني بعض الوقت لإسترجع لك ما تبقى لك من مال. طبعاَ نحن في زمننا هذا أكثرنا لا يوافق على ذلك، ولكن التاجر المؤمن المسلم في ذلك الوقت، يفكر في إدخال هذا الشخص للدين الإسلامي حتى لو أعطاه البضاعة بدون مقابل، فلذلك نسمع أن الدين الإسلامي وصل للشرق وللغرب عن طريق التجارة، بهذه المعاملة.

المعلم: والآن في العصر الجاري، تعاني أمتنا الإسلامية من ركود حضاري، فما رأيكم في بعض الإقتراحات التي تساهم في النهوض بالحضارة العربية الإسلامية في عصرنا الحالي ؟

فواز: هناك الكثير منها في مجال العلم والصناعة وتشجيع الإبتكار وغيرهم.

المعلم: أثرت نقطة هامة جداَ، وهي التطور العلمي، فكيف يمكن لك أن تستخدم العلم في تطور الأمة الإسلامية ؟

فواز: نجتهد في العلم ونشجع العلماء في الاستقرار في أمتنا الإسلامية عن طريق توفير جميع متطلباتهم، بحيث نستغنى عن الاعتماد على أوروبا.

المعلم: وما الذي نأخذه من أوروبا حالياَ حتى نستغني عن الاعتماد عنها ؟

فواز: نأخذ ما وصلت إليه أوروبا في العلم ونضيف إليه ونهتم به.

المعلم: وما هي أهم العلوم التي وصلت إليها أوروبا حتى نستطيع أن نضيف عليها ؟

فواز: مجالات كثيرة، منها الطب والهندسة والصناعة .

المعلم: لو حصل أن الحضارة الإسلامية في وقتنا الحالي كانت أكثر تطوراً من الحضارات الغربية، فماذا تتوقع أن يكون حال المسلمين والعالم العربي ؟

فواز: لكانت أكثر قوة منهم.

المعلم: أحسنت، ومن يستطيع أن يكمل الإجابة ؟

طارق: لكانت فلسطين حرة أبية .

المعلم: جزاك الله خير الجزاء، هذه إجابة شافيه . أحسنت يا طارق. حيث لن يكون هناك كيان صهيوني قائم في فلسطين، وأن للأمة العربية التحكم التام في شؤونها الداخلية ومعالجة مشاكلها دون اللجوء إلى الدول الغربية. إذن من يستطيع أن يعطينا بعض الأمثلة في مجال الطب والهندسة؟

حسين: في مجال الطب: عمليات زراعة القلب الصناعي، ورجوع النظر لمن فقدوا البصر باللون الأبيض والأسود.

وفي مجال الصناعة، الطائرات التي تقلع بطيار آلي. وفي مجال الهندسة، بناء العمارات المرتفعة جداً (ناطحات السحاب).

المعلم: ممتازين. إذن، من منكم يستطيع أن يستخلص لنا من الدرس العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة الإسلامية ؟

زياد: الامتزاج مع الحضارات الأخرى .

المعلم: وهل هذا كل شئ ؟

عبد العزيز: التعامل الإسلامي.

المعلم: نعم، أي الدين الإسلامي، أحسنت زياد – عبد العزيز، وهناك عامل آخر مهم جداَ، مـــن يذكره ؟

عبد الله: اللغة

المعلم: تعتبر اللغة العربية من أهم العوامل ، وذلك لأنها لغة القرآن الكريم. أحسنتم جميعاَ.

رابعاَ: التقويم :

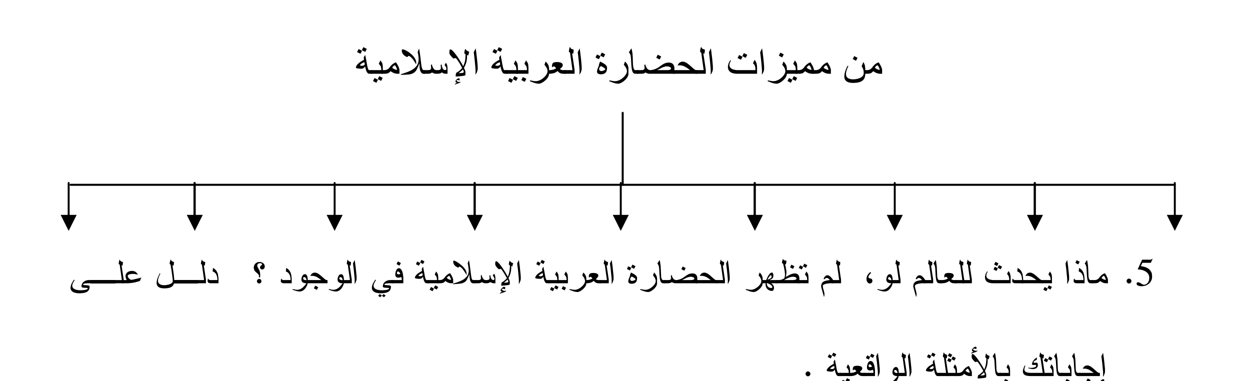
يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على الطلبة كالآتي:

1. قارن بين كلاَ من (تصادم الحضارات) و (تفاعل الحضارات) مبيناَ أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

2. حدد على الخريطة الحضارات القديمة التي تأثرت بها الحضارة العربية الإسلامية، مع كتابة موجز بسيط لا يتجاوز السطرين عن كل حضارة .

3. صنف المجالات التي استفادت منها الحضارة الإسلامية من الحضارات القديمة، مع دعم الإجابة بمثال واحد على الأقل لكل مجال.

4. أستكمل المخطط السبوري التالي، وأكتب تعليقاَ مختصراَ بأسلوبك عن كل ميزه من مميزات الحضاره العربية الإسلامية.



5. ماذا يحدث للعالم لو، لم تظهر الحضارة العربية الإسلامية في الوجود ؟ دلل على إجاباتك بالأمثلة الواقعية .

6. برهن على انتشار مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي في العالم القديم. مع ذكر مدينتين من كل قارة.

تحضير درس بطريقة الحوار.

اللقاء الثاني

المادة: التاريخ الموضوع: مظاهر الحضارة العربية الإسلامية (الجانب السياسي – الاقتصادي – الثقافي)

المدرسة: ثانوية الجهراء الصف: الحادي عشر – أدبي

اليوم والتاريخ: الحصة: الرابعة.

أولا: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من اللقاء الثاني والقيام بالأنشطة المطلوبة، أن يكون قادراً على أن:

1- يقسم السلطة السياسية التي توفرت في الدولة الإسلامية.

2- يفسر فصل الخليفة عمر بن الخطاب الولاية عن القضاة.

3- يقارن بين وظيفة المحتسب في الدولة الإسلامية وموظف البلدية في عصرنا الحالي.

4- يستنتج أسباب تسمية الجيش الإسلامي بإسم الخميس.

5- يعلل اهتمام الخليفة عثمان بن عفان ببناء الأسطول الإسلامي.

6- يلخص جهود المسلمين في تنمية الثروة الزراعية.

7- يفرق بين مورد الزكاة ومورد الخراج لبيت مال المسلمين مبيناً أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بينهما.

8- يميز بين العملات الإسلامية وغير الإسلامية.

9- يفسر اهتمام المسلمين في بناء المساجد بالمدن الإسلامية.

10- يستنتج براعة الفنان المسلم في النقوش الإسلامية.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

1- مخطط سهمي على السبورة الصفية.

2- قراءات خارجية عن موارد بيت مال المسلمين.

3- صور خارجية للتوضيح.

4- جهاز العرض العلوي.

ثالثا: خطة سير الدرس:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات خماسية، وتوزيع الوسائل التعليمية عليها، ومطالبتهم بالإطلاع عليها قبل إجراء الحوار.

المعلم: تناولنا بالدرس السابق عوامل قيام الحضارة العربية الإسلامية، فمن يذكرنا بتلك العوامل؟

بدر: عوامل قيام الحضارة هي: الدين الإسلامي – اللغة العربية – الحضارات الأخرى.

المعلم: جيد، وسوف نتناول اليوم مظاهر الحضارة العربية الإسلامية، والتي تتمثل في الجانب السياسي، والاقتصادي، وأخيراً الجانب الثقافي.

يقوم المعلم برسم مخططا سهميا على السبورة الصفية عن السلطة السياسية التي توفرت في الدولة الإسلامية قديما كالآتي:

المعلم: والآن نريد أن يوضح لنا أحد الطلاب السلطات السياسية الممثلة في دولة الكويت حالياً ؟

خليفة: تتمثل السلطات بدولة الكويت في السلطة التنفيذية، والتشريعية، والسلطة القضائية.

المعلم: وما هي السلطات التي كانت متوفرة في الدولة الإسلامية في ذلك الوقت؟

خليفة: هناك ثلاث سلطات هي: السلطة الحاكمة والقضائية والقوة العسكرية.

المعلم: وهل هناك فرق بين السلطات في الدولة الإسلامية قديما والسلطات في دولة الكويت حاليا؟

خليفة: نعم، يوجد فرق بينهما، وهو أن السلطة السياسية قديما كانت تضم عدة أقاليم إسلامية، أما السلطة الكويتية تتناول دولة الكويت وحدها.

المعلم: أحسنت، ولكن هل هذا يؤثر على أمتنا الإسلامية حاليا ؟

خليفة: لا أعتقد ذلك.

المعلم: ما رأيكم في إجابة زميلكم خليفة؟

مشعل: أرى أنها تؤثر على أمتنا الحالية بشكل كبير، حيث أنها أضعفت قوة الأمة الإسلامية عن طريق ترسيم الحدود بينهم.

المعلم: وكيف ذلك؟

مشعل: لأن إتحاد أمتنا الإسلامية فيه القوة والعزة، وتفرقنا فيه الضعف والذلة.

المعلم: أحسنت، وأضيف على الإجابة في أن التفرقة بين الدول الإسلامية يجعل كل دولة تدافع بشتى الطرق عن نفسها فقط ضد الأعداء، ولا تشارك بالدفاع عن الدول الأخرى.

والآن لننتقل للسلطة القضائية، حيث كان لها تأثير كبير بالدولة الإسلامية في تلك الفترة، فكيف كان دورها يا حمد؟

حمد: كانت مرتبطة بالوالي في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم– وفي عهد أبو بكر الصديق، وكانت تقوم بالفصل بين الناس.

المعلم: وما هي وظيفة الوالي؟

حمد: الوالي ينوب عن الخليفة في إدارة أمور الدولة.

المعلم: هل تستطيع أن تعطينا مثالا واضحا للأمور التي يديرها الوالي؟

حمد: يلبي أوامر الخليفة في إدارة الأقاليم الخاصة به.

المعلم: صحيح ولكن ليست إجابة دقيقة، شكرا لك على كل حال، ويحول الحوار إلى الطالب **(سلطان)** قائلا: هل يمكن لك أن تذكر لنا مثالا عن مهام الوالي ؟

سلطان: يقوم بحفظ الأمن والاستقرار، بجانب جمع الخراج وإرساله للخليفة.

المعلم: وما هو برأيك المنصب الذي يوازي منصب الوالي في دولتنا هذه الأيام ؟

سلطان: رئيس الوزراء.

المعلم: هل توافقون سلطان على تلك الإجابة ؟

محمود: خطأ يا أستاذي الفاضل، بل هو وزير الداخلية.

المعلم: وما رأيكم في إجابة محمود ؟

علي: ليست صحيحة، وإنما هو المحافظ.

المعلم: الإجابة صحيحة، ولماذا ؟

علـــي: لأنه هو الذي يدير شؤون المنطقة المكلف بها من قبل سمو الأمير، ويحافظ على أمنهـــا واستقرارها.

المعلم: أحسنت، وهل تعتقد أن سلطة القضاء ظلت مرتبطة بسلطة الوالي ؟

علي: لا يا أستاذي، بل انفصلت عنها.

المعلم: وفي عهد أي خليفة من الخلفاء كان ذلك؟

علي: أظن في عهد الخليفة علي بن أبي طالب.

المعلم: الإجابة خاطئة يا علي، والآن من يستطيع أن يصحح إجابة أخيكم علي ؟

حسن: انفصلت سلطة الوالي عن سلطة القاضي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

المعلم: صحيح، ولكن لماذا فصل الخليفة عمر سلطة القاضي عن سلطة الوالي ؟

حسن: وذلك لكثرة المشكلات التي تحدث بين الناس.

المعلم: وما هو برأيك أسباب تلك المشكلات ؟

حسن: أعتقد بسبب اتساع مساحة الدولة الإسلامية.

المعلم: و ألا تعتقد أيضا بسبب دخول أجناس غير عربية للدول الإسلامية ؟

حسن: لا أعتقد ذلك يا أستاذي.

المعلم: وما هو برأيك يا ثامر السبب الحقيقي لقيام الخليفة بفصل سلطة الوالي عن سلطة القاضي ؟ ولماذا ؟

ثامر: الإجابة التي ذكرتها يا أستاذي هي الصحيحة، وهي دخول عناصر غير عربية كثيرة أدى إلى زيادة حدة المشكلات بين الناس، فكان لابد للقاضي التفرغ لحل تلك المشكلات.

المعلم: ولكن كيف يمكن لك أن تعلق على ما فعله الخليفة عمر بن الخطاب؟

ثامر: كان عين الصواب، لأنه ساعد الوالي في إدارة ولايته بشكل أدق، وجعل القاضي يقوم بالفصل بين الخصومات بشكل أفضل.

المعلم: أحسنت. يقوم المعلم بالإنتقال إلى هدف سلوكي آخر عن طريق إلقاء مقدمة بسيطة وهي: هناك وظيفة في الدولة الإسلامية قديما كانت تعرف بإسم المحتسب، فمن يستطيع أن يعرفنا بدور المحتسب في الدولة الإسلامية ؟

نايف: يقوم بمراقبة الأسواق وفحص الموازين، ومراعاة الآداب في الشوارع.

المعلم: وما هي الوظيفة التي تعادل وظيفة المحتسب في عصرنا الحالي ؟

نايف: الموظف أو المسؤول في وزارة البلدية.

المعلم: أحسنت، ولكن هل هناك تشابه أو اختلاف بينهم ؟

نايف: هناك اختلاف بينهم في أن المحتسب يقوم بالرفق بالحيوان وحفظ الآداب في الشوارع، وذلك بعكس مسؤول البلدية الذي يهتم بنظافة الشوارع.

المعلم: وماذا تتوقع لو لم تتوفر سلطة المحتسب بالدولة الإسلامية ؟

نايف: لكانت هناك فوضى في الشوارع وغش في المكاييل والموازين.

المعلم: وهل هذا كل شيء ؟

جابر: أستطيع أن أضيف شيئا على إجابة زميلي نايف، وهي الإساءة في معاملـــة الحيوانـــات، وعدم تنظيم المرور في الطرقات.

المعلم: أحسنتم جميعا. وأضيف هنا بأنه قد ظهر في الدولة الإسلامية قوه عسكرية تمثلت فـــي الجيش الإسلامي، فما الاسم الذي أطلق عليه آنذاك ؟ ولماذا ؟

وليد: سمي بجيش الخميس، وذلك لأن أكثر الحروب كان حدوثها في يوم الخميس.

المعلم: وهل الإجابة صحيحة يا ماجد ؟ ولماذا ؟

ماجد: طبعا لا، سمي بجيش الخميس لأنه تكوَن من خمس كتائب.

المعلم: الإجابة صحيحة. ويقوم المعلم برسم مخطط للجيش الإسلامي ثم يطلب من ماجد كتابة اسم كل كتيبة في مكانها الصحيح على المخطط.

المقدمة

الميسرة القلب الميمنة

المؤخرة

ماجد: يقوم بكتابة أسماء الكتائب الخمس للجيش الإســـلامي وهـــم: القلـــب، والميمنـــة، والميسرة، والمقدمة، والمؤخرة.

المعلم: أحسنت، ولكن تخيل نفسك قائد للجيش الإسلامي في إحدى المعارك، فبأي كتيبة يجب أن تكون فيها ولماذا ؟

ماجد: في المقدمة، وذلك لزرع الثقة في نفوس الجيش، بحيث يجب أن يكون قائدهم في الأمـــام وأنه هو مثلهم الأعلى، وأيضا لا يهاب الموت ويطلب الشهادة.

المعلم: وما تعليقك على إجابة ماجد يا سعد ؟

سعد: إجابته خاطئة، والصحيحة هي أن يكون في القلب.

المعلم: ولماذا ؟

سعد: حتى يستطيع أن يدير المعركة بالشكل المطلوب والمتوافق عليه، ويكون مطلعا على جميع كتائب الجيش.

المعلم: أحسنت، ولكن يا ماجد لو كان القائد في المقدمة كما ذكرت، لكان هو من أوائل القتلى في الجيش، وبذلك يختل الجيش إذا لم يتوافر القائد، وتهبط روحه المعنوية. ولكن يا سعد هل كانت هناك جيوش بحرية تعزز الجيوش الإسلامية البرية (الخميس) ؟

سعد: لا يا أستاذ، لم يكن هناك جيوش بحرية.

المعلم: بل كان هناك أساطيل بحرية إسلامية في عهد أحد الخلفاء الراشدين، فمن يذكر لنا اسم هذا الخليفة ؟

فهد: الخليفة عثمان بن عفان. ولكن يا أستاذي لماذا لم يتم بناء الأساطيل البحرية قبل عهد الخليفة عثمان ؟

المعلم: وذلك لأن الدولة الإسلامية لم يكن لها انتشار واسع خارج شبه الجزيرة العربية، بالإضافة لهجمات الأساطيل البحرية البيزنطية على الدولة الإسلامية بعد اتساعها. ولكن أيها الطلبة الأعزاء بعد إنشاء الأسطول الإسلامي، هل قامت معركة بحرية بين المسلمين وأعدائهم ؟

فهد: نعم يا أستاذي الفاضل، ولكن لا أتذكر اسم المعركة.

المعلم: يقوم المعلم بالتلميح عن الإجابة للطالب (فهد) عن طريق الأسئلة الآتية: هل تستطيع أن تعطي لنا صورة عن شكل السفن قديما ؟

فهد: كانت سفن خشبية متوسطة الحجم، وتحمل عددا قليلا من الجنود.

المعلم: وهل هناك شراع مشيَد في أعلى السفينة يساعد على تحريك السفن ؟

فهد: أكيد يا معلمي الفاضل.

المعلم: وماذا يطلقون قديما على هذا الشراع ؟

فهد: صاري.

المعلم: وما هو جمعها ؟

فهد: صواري. بلى يا أستاذي، كانت المعركة تسمى بذات الصواري، وذلك بسبب كثرة عـــدد السفن المشاركة في المعركة.

المعلم: أحسنت يا فهد. ولذلك اهتم المسلمون ببناء الجيوش والأساطيل البحرية للتصدي لكل من يهدد أمن وسلامة المجتمع الإسلامي. ومع اتساع مساحة الدولة الإسلامية، برع المسلمون فـــي الأنشطة الزراعية عن طريق عدة وسائل. فما أهم الوسائل التي ساعدت علـــى تنميـــة الثـــروة الزراعية في الدولة الإسلامية يا عبد الله ؟

عبدالله: عندما عرف المسلمون شق القنوات وبناء السدود بعد فتح المسلمين لبلاد فارس. ولكن يا أستاذي هل بلاد فارس فقط هي التي استفاد منها المسلمون في تنمية الزراعة ؟

المعلم: لا، بل هناك بلاد أخرى مثل مصر والعراق وبلاد الشام، وذلك لتوفر مياه الأنهار بهـــا. والآن نأتي لموضوع مهم جدا وهو أحد أركان الإسلام الخمسة: الزكاة وأنواعها.

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة :

" تنقسم موارد بيت المال في الدولة الإسلامية إلى عدة موارد كالآتي:

أولا: الزكاة: وهي ركن من أركان الإسلام وفريضة محكمة وثابتة إلى قيام الساعة، وهي مقدار معلوم مال الأغنياء يرد إلى إخوانهم الفقراء. وهي أرقى صور التكافل والتراحم الاجتماعي.

ثانيا: الخراج: لما فتح المسلمون بلاد العراق وبلاد الفرس والشام، جعل الخليفـــة عمـــر بـــن الخطاب على كل ارض يحتلها المسلمون مقدار معين من المال، وكان الخراج أحياناً في صورة مال أو حاصلات زراعية.

ثالثا: العشور: ليست كل أراضي الدولة الإسلامية المفتوحة تعتبر أرضا خراجية، بل هناك نوع آخر من الأراضي لا يفرض عليها الخراج، وهي التي يفرض عليها عشر غلتها واسمها الأرض العشرية وهي ثلاثة أنواع:

- الأرض التي أسلم أهلها وهم عليها من غير قتال ولا حرب.
- الأرض التي لم يعرف لها صاحب ووزعت على الفاتحين بإذن الإمام.
- الأرض البور أو الموات التي فتحها المسلمون وقاموا باستصلاحها.

رابعا: الجزية: وتدفعها البلدان التي تبقى على دينها للمسلمين، مقابل دفاع المسلمين عـــنهم ورد العدوان عن بلادهم وتمتعهم بجميع حرياتهم.

خامسا: الغنائم: وهي بحل ما غنمه المسلمون في حربهم ضد الكفار والمشركين من غير الملة، وهذه الغنائم عبارة عن المتاع والسلاح والخيل والأموال المنقولة من ذهب وفضه " .

المعلــم: يعتبر المصدر الأول للدخل القومي في دولة الكويت هو النفط، فما هي مصادر الدخل القومي للدولة الإسلامية سابقا يا عبد الرحمن ؟

عبد الرحمن: الزكاة، الخراج، الجزية، الغنائم، والعشور. ولكن يا أستاذي لا أفهم جيدا مــورد الخراج.

المعلم: الخراج هو ما تخرجه الأرض الصالحة للزراعة. وهل برأيك يوجد وجه شبه واختلاف بين مورد الزكاة ومورد الخراج يا عبد الرحمن ؟

عبد الرحمن: أوجه الاختلاف هي أن الزكاة تفرض على الأموال، والخراج على الأراضي التي احتلها المسلمون.

المعلم: ألا يوجد بينهما وجه شبه ؟

عبد الرحمن: أعتقد أن وجه الشبه في أن كليهما يجب أن يمر عليهما حول كامل.

المعلم: وهل المحاصيل الزراعية تنمو جميعها في فصل معين ؟

عبد الرحمن: لا يا أستاذي.

المعلم: إذن، يختلفان في أن الخراج يتم توزيعه على المحتاجين بعد نضج المحاصيل، أي أن لا يوجد لها وقت محدد بعكس مورد الزكاة. ومن يستطيع أن يستنتج لنا إجابات أخرى حول وجه الشبه والاختلاف بينهما ؟

عادل: كلاهما يعملان على خدمة بيت مال المسلمين، وأيضا مساعدة الفقراء والمحتاجين.

المعلم: أحسنتم جميعا، وللإضافة أن كليهما يعملان على تطهير المال، وإحلال البركـــة فيـــه. ولكن ما نوع العملة التي كان يستخدمها المسلمون في ذلك الوقت ؟

عثمان: كانت تستخدم عملات بيزنطية وأخرى فارسية.

المعلم: جيد. ويقوم المعلم بعرض أشكال لبعض العملات، ويطلب من (عثمان) الإشارة إلـــى العملتين الفارسية والبيزنطية.

عثمان: يقوم بالإشارة إلى العملات البيزنطية والفارسية. ولكن يا أستاذ هل اســـتمر المـــسلمون بالتعامل مع تلك العملات طويلا؟

المعلم: لا يا عثمان، فقد قام المسلمون بصنع عملتهم الإسلامية الخاصة بهم في عهـــد الخليفـــة الأموي عبدالملك بن مروان. ولكن لو حصل أن البيـــزنطيين والفـــرس يتعـــاملون بـــالعملات الإسلامية في تلك الفترة، فماذا تتوقع أن يكون حال الجانب الاقتصادي للمسلمين ؟

عثمان: أظن أن ذلك كان سيؤدي إلى انتعاش الاقتصاد الإسلامي.

المعلم: وكيف ينتعش الاقتصاد الإسلامي يا أبنائي الطلبة؟

عثمان: عن طريق اتساع التجارة.

المعلم: وكيف ذلك ؟

عثمان: عن طريق الإقبال على شراء المنتجات الإسلامية، ومقايضتها في كل مكان.

المعلم: وهل تستطيع أن تشبه لنا هذا الأمر في وقتنا الحالي ؟

عثمان: مثل العملة الكويتية، لأنها الأعلى قيمة في العالم.

المعلم: وما هو رأيك في إجابة أسامة يا رائد ؟ ولماذا ؟

رائد: أخالفه الرأي، وذلك لأن هناك عملة متداولة في جميع أنحاء العالم، وهو الدولار الأمريكي.

المعلم: أحسنتم جميعا. وأريد أن أوضح أن العملة ليست بقيمتها المرتفعه، وإنما بقوتها ومدى انتشارها والتعامل بها كما وضح زميلكم رائد.

والآن من يستطيع أن يميز لنا شكل العملات الإسلامية من بين العملات الأخرى ؟






فالح: العملات الإسلامية عليها لفظ الجلالة وعبارات تدل على الدولة الأموية او العباسية، واسم الخليفة التي صكت في عهده.

المعلم: أحسنت. والآن نأتي إلى أول بناء اهتم به الرسول – صلى الله عليه وسلم – وهو مسجد قباء، ولكن لماذا فكر الرسول – صلى الله عليه وسلم – في ذلك البناء يا نواف ؟

نواف: لأداء الصلاة وتلقَي الدروس فيه.

المعلم: وهل كان المسجد فقط للصلاة وإعطاء الدروس ؟

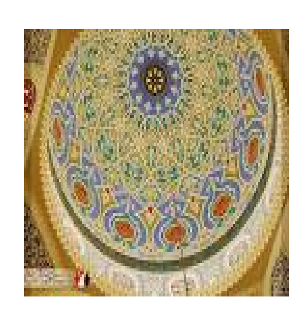
نواف: أظن ذلك يا أستاذي.

المعلم: وهل من تعليق على تلك الإجابة يا ضاري ؟

ضاري: كان للأمور السياسية والعسكرية أيضاً.

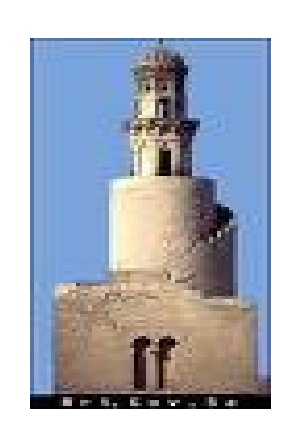
المعلم: وكيف كان للأمور السياسية والعسكرية ؟

ضاري: من حيث الأمور السياسية: كان المركز المهم لاجتماع المسلمين في دراسة أحوال الدولة، ومن ناحية الأمور العسكرية: كان مركزاً لاجتماع الجيش الإسلامي.



المعلم: أحسنت يا ضاري، فقد كان يجتمع به المسلمون قبل الذهاب للحرب، ويحثهم الرسول– صلى الله عليه وسلم – على بعض الوصايا، وبعد انتهاء المعركة يجتمعون بالمسجد لكي يحصروا عدد القتلى والجرحى في الجيش.

والآن لنستخدم جهاز العرض العلوي لكي نلاحظ صورا للفنون الإسلامية. من منكم يستطيع أن يشرح لنا أهم المميزات في تلك الصور كما ترون ؟



خالد: نلاحظ الخبرة والدقة اليدوية في صنعها. ولكن ما الذي تمتاز به يا معلمي ؟

المعلم: كانت تمتاز بالنقوش والزخارف المتنوعة، ولكن هل تعرف أنواع الخامات المستخدمة في تلك الزخارف ؟

خالد: أظن أنهم كانوا يستخدمون الحديد.

المعلم: وهل توافق على إجابة خالد يا طلال ؟

طلال: لا يا أستاذي، فقد كانوا يستخدمون الطين والنحاس.

المعلم: أحسنت، وكانوا يستخدمون خامات الأخشاب والجص (أي الجبس).

رابعا: التقويم:

1- فرق بين السلطة الحاكمة والسلطة القضائية من حيث:-

وجه المقارنة	السلطة الحاكمة	السلطة القضائية
القائمين عليها		
مهام كل منها		

2- علل قيام الخليفة عمر بن الخطاب بالفصل بين سلطة الوالي وسلطة القاضي؟ وما رأيك في ذلك؟

3- اكتب فقره موجزة عن العلاقة بين المحتسب في الدولة الإسلامية، ودور البلدية في مجتمعنا المعاصر ؟ وأيهما تفضل ؟ ولماذا ؟

4- ماذا تتخيل أن يحدث لو لم يهتم الخليفة عثمان بن عفان ببناء الأسطول الإسلامي ؟

5- لخَص بإسلوبك عن جهود المسلمين في تنمية الثروة الزراعية ؟ وما هي مقترحاتك لزيادة الثروة الزراعية ؟

6- قارن بين كلٍ من: مورد الزكاة، ومورد الخراج مبيَناً أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

7- لاحظ صور العملات الإسلامية التي أمامك واكتب تعليقاً لا يتجاوز النصف صفحة عن كل عملة.

8- قال بعض المؤرخين: (لو لم يوجد المسجد في الحضارة العربية الإسلامية لفقــدت الأمـــة الإسلامية الكثير من معالمها). دلل على ذلك.

تحضير درس بطريقة الحوار

اللقاء الثالث

المادة: التاريخ الإسلامي الموضوع: الجانب الاجتماعي – أثر الحضارة العربية الإسلامية في قيام النهضة الأوروبية.

المدرسة: ثانوية الجهراء الصف:

اليوم والتاريخ: الحصة:

أولاُ: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من اللقاء الثالث والقيام بالأنشطة المطلوبة، أن يكون قادراً علـــى أن:

1. يقارن بين الفئات أو الطبقات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع الإسلامي.
2. يفسر اهتمام الإسلام بالمرأة ورفع مكانتها الاجتماعية.
3. يلخص أحوال أوروبا في العصور الوسطى.
4. يستنتج أهمية الحركة التجارية الإسلامية في نهضة أوروبا العلمية.
5. يحدد مراكز انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا.
6. يبرهن على أن الحروب الصليبية كانت انتصاراً حضارياً للمسلمين ولــيس انتــصاراً عسكرياً فقط.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

تتمثل أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في الحصة بالآتي:

1- شكل هرمي لطبقات المجتمع الإسلامي.

2- صور لأوروبا في العصور الوسطى.

3- خريطة لمعابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية لقارة أوروبا.

4- خريطة بلاد الأندلس.

5- خريطة حوض البحر المتوسط.

ثالثا: خطة سير الدرس:

تقسيم الطلاب إلى مجموعات خماسية، وتوزيع الوسائل التعليمية عليها، ثم مطالبتهم بالإطلاع عليها قبل إجراء الحوار.

المعلم: تطرقنا في الدرس السابق إلى مميزات الفنون الإسلامية، وفي هذا الدرس سنتناول الجانب الاجتماعي للمجتمع الإسلامي. ولكن أولاً لاحظوا الشكل الهرمي الآتي، ثم اكتبوا طبقات المجتمع الإسلامي بالترتيب ؟

1
2
3
4
5

فارس: أعتقد أن الطبقة الأولى تتكون من الحكام والثانية من الوزراء والثالثة من القضاة والرابعة من المواطنين والأخيرة من الخدم.

المعلم: ومن يوافق أو يعارض زميلكم فارس ؟

ثامر: أوافقه على طبقة الحكام وطبقة الشعب والخدم، بينما أعارضه في طبقة الوزراء وطبقـــة القضاة.

المعلم: وما الطبقات الصحيحة التي عارضت زميلك عليها يا فارس؟

ثامر: الطبقات الصحيحة هي: طبقة العلماء والتجار، وطبقة الحرفيين والصناع.

المعلم: هل تستطيع أن ترتبهم لنا في الشكل الهرمي الموضح على السبورة ؟

ثامر: يقوم بترتيب الطبقات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع الإسلامي على الشكل الهرمي وهم: 1- طبقة الحكام 2- طبقة العلماء والتجار 3- طبقة الحرفيين والصناع 4- عامة الشعب 5- العبيد.

المعلم: أحسنت يا ثامر، ولكن لم نرى دور المرأة المسلمة في الشكل الهرمي، فهل تستنتج لنا يا عدنان مكانة المرأة المسلمة في هذا المجتمع ؟

عدنان: لقد اهتم الإسلام بالمرأة ورفع مكانتها، وجعلها تشارك في الحياة الاجتماعية.

المعلم: وكيف ذلك ؟

عدنان: حيث كان لها دور كبير في حالتي السلم والحرب.

المعلم: أعط لنا أمثلة في حالة السلم وفي حالة الحرب ؟

عدنان: في الحرب كانت تداوي الجرحى وتقدم للجنود الطعام والشراب.

المعلم: وفي حالة السلم يا ياسين ؟

ياسين: في حالة السلم كانت تنقل لنا أحاديث عن الرسول – صلى الله عليه وسلم–، وأيضاً كانت تقوم بشرح العلوم الدينية، ومشاركتها في الأدب العربي.

المعلم: وهل يمكن لك أن تقارن بين دور المرأة في العصر الإسلامي القديم وبين دور المرأة في عصرنا الحالي ؟

ياسين: نعم، حيث حرمت المرأة في العصر الإسلامي القديم من بعض المزايا الهامة مثل التعليم، بعكس المرأة في عصرنا الحالي التي تتمتع بكثير من المزايا والحقوق.

المعلم: أحسنت. فقد كان للمرأة في العصر الإسلامي دور بسيط جداً في الحياة الاجتماعية، وذلك بسبب صعوبة المعيشة في ذلك الوقت، وقلة وسائل الإعلام، وأخيرا صعوبة التنقل. بينما في العصر الحالي مع تلك التكنولوجيا والعولمة الحديثة، فقد برعت المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.



يقوم المعلم بعد ذلك بعرض صور عن قارة أوروبا في العصور الوسطى، ثم يسأل جمال عن أحوال أوروبا في تلك العصور ؟

جمال: كانت قارة أوروبا تعاني من الجهل والتخلف العلمي.

المعلم: ما السبب في ذلك ؟

جمال: وذلك لقلة المدارس والجامعات في ذلك الوقت.

المعلم: لا يا جمال، ويحول الحوار إلى الطالب (هيثم) قائلاً: ما رأيك في إجابة أخيك جمال ؟

هيثم: غير صحيحة للأسف، لأن كان اهتمام أوروبا برجال الكنيسة فقط، وإهمال بقية الشعب. ولكن يا أستاذي ماذا نتج عن ذلك ؟

المعلم: ترتب على ذلك، اقتصار التعليم على رجال الكنيسة دون غيرهم، ومعاناة باقي الـــشعب من الجهل والتخلف والظلام الفكري. حيث كانت أحوال العالم الإسلامي عكس ذلك، فهل تشرح لنا أحوال العالم الإسلامي في تلك الفترة يا محمد؟

محمد: أحوال المسلمين كانت مزدهرة بالعلم ومنيرة بالفكر، ولهم مراكز إشعاع حضاري كثيرة في العالم. ولكن يا أستاذي تطورت أحوال أوروبا في العلم والفكر في نهاية العصور الوسطى، فكيف حدث ذلك ؟

المعلم: عندما قام المسلمون بحركة تجارية واسعة، لم ينقلوا فيها للغرب البضائع فقط، بل نقلوا معهم العلم والفكر و الأخلاق. ولكن إلى أي مدى وصلت تجارة المسلمين في قارة أوروبا ؟

محمد: وصلت إلى فرنسا وبلاد الأندلس.

المعلم: إجابتك تحمل بعض الصواب وبعض الخطأ، ويحول الحوار إلى الطالب (سعود) قائلاً: هل تستطيع أن توضح لنا يا سعود الصواب من إجابة محمد ؟

سعود: الإجابة الصحيحة هي بلاد الأندلس وجزيرة صـــقلية وجنوب ايطاليا .

خريطة (1) معابر انتقال الحضارة الاسلامية

المعلـــم: أحسنت، ويعود لمحاورة الطالب (محمد) قائلا: هــل يمكن أن تحدد على الخريطة شكل (1) المعابر التي انتقلت إليها الحضارة العربية الإسلامية لقارة أوروبا؟



خريطة (2) بلاد الأندلس

محمد: يقوم بتحديد المعابر التي انتقلت إليها الحضارة العربيـــة الإسلامية في قارة أوروبا وهي: بلاد الأندلس، وجزيرة صقلية، وجنوب ايطاليا.

المعلم: أحسنت. ويطلب المعلم ملاحظة الخريطة شكل (2) لمدة دقيقتين، ثم يحول الحوار إلـــى الطالب (سليمان) قائلاً: حدد أهم المدن الأندلسية التي كانت عـــامرة بالجامعـــات والمكتبـــات العلمية على الخريطة شكل (2) ؟

سليمان: يقوم بتحديد مدن قرطبة، وغرناطة، وطليطلة.

المعلم: جيد، ولكن هل اتسمت حياة المسلمين مع الغرب بالسلم الدائم في ذلك الوقت؟

سليمان: نعم، لأن لم تحدث حروب في ما بينهم.

المعلم: وما رأيك في إجابة سليمان يا خالد ؟ ولماذا ؟

خالد: غير صحيحة، لم تتسم بالسلم الدائم، وذلك لقيام الحروب الصليبية بين الطرفين لفترة من الزمن.

المعلم: ممتاز، ولكن ما تأثير تلك الحروب في نقل الحضارة العربية الإسلامية لقارة أوروبا ؟

خالد: ساهمت تلك الحروب في فترات السلم بنقل العلم والخلق الإسلامي لقارة أوروبا.

المعلم: لو حصل أن الحضارة العربية الإسلامية لم تتصل بقارة أوروبا، فماذا تتوقع أن يكـــون حالها؟

خالد: لكانت أوروبا تعاني حتى الآن من الفقر والجهل والتخلف العلمي. ولكن يا أستاذي كيـــف استطاعت أوروبا أن تتطور وتتقدم بهذه السرعة، وأن تتراجع وتتخلـــف حـــضارتنا العربيـــة الإسلامية ؟

المعلم: يعود السبب في ذلك إلى أن الغرب أخذوا منا العلوم المختلفة وطوروها ونهضوا بهـــا، في حين أن أمتنا الإسلامية اهتمت بالمظاهر الدنيوية مثل بناء القصور الفخمة وإبداء الرفاهيـــة على النهضة العلمية. ولكن يا ثامر هل تستطيع أن تلخص لنا كيف يمكن أن نستفيد من دروس الماضي للنهوض بأمتنا الإسلامية إلى صفوف التقدم والتطور؟

ثامر: وذلك عن طريق أخذ ما وصل إليه الأوروبيون في جميع مجالات العلم والتطـــور، ثـــم نضيف إليها ما يخدم ديننا الإسلامي، لكي نجعل الغرب بحاجة إلى العلم والفكر الإسلامي.

المعلم: أحسنتم جميعاً. وأتمنى أن تكونوا أنتم النواة للتقدم والازدهار لأمتنا الإسلامية الغاليـــة. والآن نأتي إلى ختام درسنا لهذا اليوم.

رابعا: التقويم:

يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على الطلبة كالآتي:

1. قارن بين الطبقات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع الإسلامي مبيناً أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بينهما.

2. فسر اهتمام الإسلام برفع مكانة المرأة في المجتمع ؟ موضحاً أسماء ثلاثة نساء مسلمات لهن دور في الحضارة العربية الإسلامية.

3. لخص أحوال قارة أوروبا في العصور الوسطى مقارنةً بأحوال العالم الإسلامي في تلك الفترة.

4- حدد على الخريطة الصماء شكل (3) معابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا.



دلل على صدق العبارة التالية:

5- " لم يكن انتصار المسلمين في الحروب الصليبية انتصاراً عسكرياً فقط ، بل كان انتصاراً حضارياً ". أيد إجابتك بالأمثلة المناسبة.

الملحق (4)

الخطة التدريسية لتدريس مادة التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر في دولة الكويت بطريقة الاكتشاف

تحضير درس بطريقة الاكتشاف

اللقاء الأول

المادة: التاريخ الموضوع: قيام الحضارة الإسلامية ومميزاتها

المدرسة: ثانوية صباح الناصر الصف: الحادي عشر- أدبي

اليوم والتاريخ: الحصة: الرابعة

أولا: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا اللقاء والقيام بالأنشطة المطلوبة، أن يكون قادراً على أن:

1- يكتشف الحضارات القديمة التي تأثرت بها الحضارة العربية الإسلامية.

2- يكتشف مدى استفادة الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات القديمة.

3- يستنتج عن طريق الاكتشاف العوامل التي أدت إلى قيام الحضارة العربية الإسلامية.

4- يكتشف المميزات التي اتصفت بها الحضارة العربية الإسلامية.

5- يكتشف مراكز الإشعاع التي امتدت إليها الحضارة العربية الإسلامية.

6- يستخلص عن طريق الاكتشاف الفرق بين تصادم الحضارات وتفاعل الحضارات.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

1- خريطة ملونه للحضارات القديمة.

2- قراءات خارجية

3- الكتاب المدرسي المقرر.

4- مخطط سهمي على السبورة الصفية

5- خريطة الكتاب المدرسي صـــ143



خريطة (1) حضارات العالم القديم

ثالثا: الأساليب والأنشطة:

النشاط الأول: نشاط تمهيدي: اكتشاف العلاقة المتبادلة بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارات الأخرى:

أعرض على الطلبة الخريطة (1) الآتية والتي توضح تأثر الحضارة العربية الإسلامية بالحضارات السابقة حسب القرب منها، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

1- ما عنوان الخريطة التي يمثلها الشكل (1) ؟

2- ما أسماء المناطق الجغرافية التي تمثلها الخريطة؟

3- في أي قارة تقع بلاد مصر ؟

4- في أي قارة تقع شبه الجزيرة العربية ؟

5- ما اسم الحضارة التي كانت تقع في بلاد مصر ؟

6- ما اسم الحضارة التي كانت تقع في بلاد فارس واليونان والرومان ؟

7- ما اسم الحضارة التي كانت تقع في شبه جزيرة العرب ؟

8- أين تقع الحضارة العربية الإسلامية بالنسبة للحضارة المصرية والحضارة الفارسية ؟

9- هل يسمح موقع الحضارة العربية الإسلامية في شبة الجزيرة العربية بالتفاعل مع بعض الحضارات ؟

أطلب من التلاميذ قراءة الفقرة (الأولى) صـــ142 بالكتاب المقرر، ثم أوجه لهم الـــسؤال الآتي:

الفقرة الأولى من الكتاب المدرسي صـــ142:

" استطاعت الحضارة العربية الإسلامية أن تفيد وتستفيد وتؤثر وتتأثر بكافة الحـــضارات التـــي تفاعلت معها. وجاء ذلك كنتيجة لتفاعل مختلف الأجناس في بناء صرح هذه الحضارات العظيمة بما تميزت من إضافات وابتكارات ".

10- هل هناك علاقة متبادلة بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارات الأخرى ؟ وكيـــف حدث ذلك ؟

النشاط الثاني: اكتشاف مدى استفادة الحضارة الإسلامية من الحضارات القديمة:

أعرض على الطلاب نصاً حول مدى استفادة الحضارة العربية الإسلامية من الحـــضارات السابقة، وأطلب منهم قراءة النص، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات الأخرى كالفارسية والإغريقية والهنديـــة في كثير من العلوم والمعارف، مثل الهندسة والطب والفلك والأدب والتي أسهمت في بناء الدولة الإسلامية وتطورها.

وكان للحضارة الإغريقية أثر في الحضارة العربية الإسلامية، فقد ترجم العلماء المسلمين الكتب منهم خاصة في العصر الأموي والعباسي، واستفادوا من كتبهم اليونانية في الفلـــسفة والطـــب والرياضيات.

وقد كان للحضارة الهندية أثر واضح في الحضارة العربية الإسلامية، فقد ترجموا الكتب الهندية مثل كتاب السندباد الكبير وكتاب السند والهند. كما أن الكثير من الأطباء عملوا لدى العباسيين في ذلك الوقت. وأيضاً استفادت حضارتنا الإسلامية من الحضارة الفارسية، مثل بناء السفن والزراعة ونظام الجيش ".

1- أي من الحضارات القديمة استفادت منها الحضارة العربية الإسلامية بشكل أكبر؟ وما دليلك على صحة إجابتك ؟

2- فسر العبارة الآتية ثم دعِم الإجابة ببعض الأمثلة:

(بالرغم من بعد المسافة بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الهندية إلا أنهم تفاعلوا وتأثروا بعضهم بعضا).

3- اعمل جدولا من النص السابق تبين فيه الحضارات التي تأثرت بالحضارة العربية الإسلامية، ثم حدد بنفس الجدول ما الذي أخذته حضارتنا الإسلامية من الحضارات القديمة.

النشاط الثالث: اكتشاف العوامل التي أدت إلى قيام الحضارة العربية الإسلامية:

أطلب من التلاميذ قراءة الفقرة الثانية صـ141 في الكتاب المدرسي المقرر، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

الفقرة الثانية من الكتاب المدرسي صـ141:

" لم تظهر الحضارة العربية الإسلامية من العدم، ولكنها استفادت من التفاعل والامتزاج مع الحضارات التي سبقتها والتي عاصرتها، وقد سميت بهذا الاسم حيث تمثل اللغة العربية وسيلة التعبير عنها ويمثل الإسلام روحها وجوهرها ".

1- ما العوامل التي أدت إلى قيام الحضارة العربية الإسلامية ؟

2- اشرح أهمية كل عامل من عوامل قيام الحضارة الإسلامية بإسلوبك الخاص ؟

3- أي العوامل أقوى تأثيراً في قيام الحضارة الإسلامية من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

4- ما رأيك لو فقد واحد من العوامل التي ساعدت على قيام حضارتنا ؟ وما دليلك على صحة رأيك ؟

النشاط الرابع: اكتشاف مميزات الحضارة العربية الإسلامية:

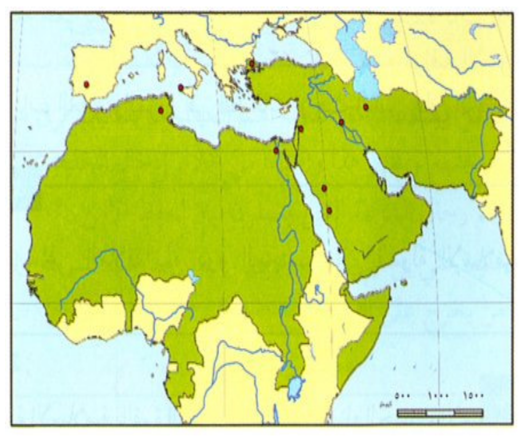
أعرض على الطلاب مخططا سهميا على السبورة الصفية وأطلب منهم قراءة الفقرة (الثانية) صـــ142 من الكتاب المدرسي المقرر ثم أسألهم:

الإيمان **التقدم** **المرونة** **المحبة** **السلام** **التسامح** **الإنسانية** **الحيوية** **الأمانة**

1- عدد مميزات الحضارة العربية الإسلامية؟ ثم أكتب كل واحدة في المخطط السهمي الموضح أمامك.

2- وضح باختصار قيمة كل ميزه من مميزات الحضارة العربية الإسلامية؟ مع ذكر مثال لكل واحده.

3- ماذا يحدث لو فقدت قيمة الأمانة في حضارتنا العربية الإسلامية ؟ وما الصفة التـــي تحـــل محل قيمة الأمانة ؟



خريطة (2) مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي

النشاط الخامس: اكتشاف مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي:

أعرض على الطلبة خريطة الكتاب المدرسي صـ143 التي توضح مراكز الإشعاع الحضاري الذي امتد إليه الحضارة العربية الإسلامية، ثم أعرض عليهم نصا حول أثر مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي في المناطق التي وصلت إليها، وأسألهم:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

"امتدت الحضارة العربية الإسلامية لتشمل مساحات كبيرة من العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، مما أدى إلى انتشار مراكز الإشعاع الحضاري التي كانت بمثابة النجوم التي تشع الضوء لتنير الظلمات في الكثير من بقاع العالم التي كانت بحاجة إلى النور الذي يضئ لها الطريق إلى التقدم والرقي" .

1- حدد على الخريطة (2) مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي في قارة آسيا؟

2- حدد على الخريطة (2) مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي في قارة أفريقيا؟

3- حدد على الخريطة (2) مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي في قارة أوروبا؟

4- ما تأثير مراكز الإشعاع الحضاري في المناطق التي وصلت إليها الحضارة العربية الإسلامية؟

5- ماذا تتوقع أن يحصل لو انتشرت مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي إلى أكثر من ذلك ؟

النشاط السادس: اكتشاف الفرق بين تصادم الحضارات وتفاعل الحضارات:

أعرض على الطلاب نصاً يبين الفرق بين تفاعل الحضارات وتصادم الحضارات، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" يستند التفاعل الحضاري في مفهوم الإسلام إلى مبدأ التدافع الحضاري، وليس فكرة الصراع الحضاري. فالتفاعل الحضاري في الإسلام عملية تدافع لا تنازع، وتحاور لا تناحر. بمعنى أن كل أمة تدفع الأخرى وتتنافس معها نحو الأفضل، وذلك لأن التفاعل يفيد استمرار الحياة، على عكس التصادم الذي يؤدي إلى الفناء.

وقد أخذت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات الأخرى ما يتناسب مع قوانين شريعتها. وتأثرت الحضارة العربية الإسلامية وتفاعلت مع الحضارات القديمة عن طريق ترجمة بعض الكتب من الحضارة الهندية والإغريقية، واستفادت من الحضارة الفارسية الكثير من العلوم ".

1- ما أوجه الشبه والاختلاف بين تصادم الحضارات وتفاعل الحضارات ؟

2- فسر أسباب عدم أخذ الحضارة العربية الإسلامية لكل ما توصلت إليه الحضارات القديمة ؟ أيد إجابتك ببعض الأمثلة.

3- دلل على صحة العبارة الآتية:

(الحضارة العربية الإسلامية تأثرت وتفاعلت مع الحضارات القديمة).

رابعا: التقويم والتطبيق:

النشاط السابع: حل تمارين في الصف والمنزل:

1- وضح باختصار ما الذي يمكن أن تستفيد الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات الأخرى في بعض الجوانب المختلفة ؟

أ- الجانب الاقتصادي: ....

ب- الجانب الاجتماعي: ....

ج- الجانب العسكري: ....

د- الجانب السياسي: ....

2- ما أسماء الحضارات القديمة التي تأثرت بها الحضارة العربية الإسلامية ؟ وما الدليل على تأثرها ؟

3- ما المميزات التي ساعدت على انتشار الحضارة العربية الإسلامية ؟ ثم علق بأسلوبك عن ثلاث مميزات تفضلّها.

4- فسر كيف ساهمت الحضارة العربية الإسلامية في تقدم وتطور البشرية في الشرق والغرب ؟ أيد إجابتك بالدليل المناسب.

أ- في الشرق: ....

ب- في الغرب: ....

5- حدد في كل قارة من قارات العالم القديم اثنين من مراكز الإشعاع الحضاري التي وصلت إليها الحضارة العربية الإسلامية ؟

تحضير درس بطريقة الاكتشاف

اللقاء الثاني

المادة: التاريخ الموضوع: مظاهر الحضارة العربية الإسلامية

(الجانب السياسي – الاقتصادي – الثقافي)

المدرسة: الصف: الحادي عشر – أدبي

اليوم والتاريخ: الحصة:

أولا: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من اللقاء الثاني والقيام بالأنشطة المطلوبة، أن يكون قادراً على أن:

1- يكتشف تقسيم السلطات الحاكمة في الدولة الإسلامية قديما.

2- يستنتج عن طريق الاكتشاف اهتمام الخليفة عمر بن الخطاب بفصل سلطة القاضي عن سلطة الوالي.

3- يكتشف عوامل اهتمام المسلمين في بناء الجيوش والأساطيل.

4- يكتشف موارد بيت مال المسلمين المتمثلة في مصادر الدخل القومي لها.

5- يكتشف العملة الخاصة بالدولة الإسلامية واختلافها عن العملات الأخرى.

6- يستنتج عن طريق الاكتشاف الطابع الخاص الذي اتسمت به الفنون الإسلامية عن غيرها من الفنون.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

1- قراءات خارجية.

2- التقديم الالكتروني Power Point.

3- تصميم جدول سبوري.

4- صور مختلفة لعملات قديمة.

5- صور للفنون الإسلامية المختلفة.

ثالثا: الأساليب والأنشطة:

النشاط الأول: نشاط تمهيدي: اكتشاف تقسيم السلطة الحاكمة في الدولة الإسلامية:

أعرض على الطلبة نصا يبين السلطات التي كانت تتوفر في الدولة الإسلامية قديماً وأطلب منهم قراءة النص ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" كل دولة تحتاج إلى مجموعة من السلطات لإدارة شؤون البلاد، لأنه لا يمكن لشخص أو جهة أو سلطة واحدة تولي أمر البلاد وحدها، فكل سلطة تقوم بعملها الخاص. والسلطات في الدولة الإسلامية قديما هي:

السلطة التنفيذية:

يقوم عليها رئيس الدولة ويختص بها وحده. فمن واجبة القيام بكل الأعمال التنفيذية لإقامة الإسلام وإدارة شؤون الدولة.

السلطة التشريعية:

وهي إيراد الأحكام الكلية والمبادئ العامة. حيث يكون لأولي الأمر ما يضعه من تشريعات متفقه مع نصوص الشريعة ومبادئها العامة.

السلطة القضائية:

مهمتها الحكم في المنازعات والخصومات والجرائم وإرجاع الحقوق إلـــى أصـــحابها. وأيـــضاً الولاية على فاقدي الأهلية والسفهاء والمفلسين ".

1- ما السلطات التي كانت تتوافر في الدولة الإسلامية قديما ؟

2- فرق بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهم ؟

أطلب من التلاميذ قراءة الفقرة الثانية صـــ144 بالكتاب المدرسي المقرر، ثـــم أوجـــه لهـــم الأسئلة الآتية:

الفقرة المطلوب قراءتها من جانب الطلبة:

" أدخل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وظيفة جديدة ذات علاقة بالقضاء ســـميت بــــ (الحسبة) وعرف صاحب هذه الوظيفة باسم (المحتسب) ومهمتـــه مراقبـــة الأســـواق وفحـــص الموازين والمكاييل ومتابعة الآداب العامة والمرور في الطرقات وحث النـــاس علـــى الرفـــق بالحيوان ".

3- وضح العلاقة بين دور المحتسب في الدولة الإسلامية ودور البلدية في مجتمعنا المعاصر ؟ دلل على إجابتك بالأمثلة الواقعية.

4- قارن بين ديوان المظالم سابقا وبين محكمة التمييز حاليا ؟ أيد إجابتك بالدليل المناسب.

النشاط الثاني: اكتشاف أسباب فصل الخليفة عمر بن الخطاب بين سلطة الوالي وسلطة القاضي:

أعرض على الطلاب نصاً عن أسباب اهتمام الخليفة عمر بن الخطاب بفصل سلطة الوالي عن سلطة القاضي، ثم أسألهم:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" مع اتساع الدولة الإسلامية وانتشار المسلمين في البلاد واختلاطهم بغيرهم، قام عمر رضي الله عنه بتعيين القضاة في الولايات الإسلامية كأبي الدرداء في المدينة و شريح بن الحارث في الكوفة وأبي موسى الأشعري في البصرة وغيرهم. وبذلك فصل الخليفة سلطة القاضي عن سلطة الوالي، حتى لا يكون للوالي سلطة على القاضي. ويرتبط القاضي مباشرة بالخليفة دون الخضوع لأوامر الوالي.

وأوجد العباسيون منصب قاضي القضاة ليعمل مع الخليفة في إدارة مؤسسة القضاة وتسيير شؤونها، واهتموا بها من جميع النواحي. حيث جعلوا تعيين القضاة وعزلهم من قبل جهات مختصة بذلك، بعد أن كان الأمر متروكا بيد ولاة الأقاليم.

ويأتي دور قاضي القضاة حالياً في الرقابة على المحاكم وكتاب العدل من الوجهة الشرعية، وبيوت المال ودوائر تفتيش المحاكم الشرعية، وغيرها من أحكام. ويتم تعيينه من قبل الدولة على حسب درجته الوظيفية ".

1- قبل قيام الخليفة عمر بن الخطاب الفصل بين السلطات، من هو أقوى سلطة برأيك، سلطة القاضي أم سلطة الوالي ؟ ولماذا ؟

2- فسر أسباب فصل الخليفة عمر بن الخطاب بين سلطة الوالي وسلطة القاضي؟

3- ماذا تتوقع أن يحصل لو لم يفعل الخليفة هذا الأمر؟

4- ميز بين دور قاضي القضاة الذي ظهر في عهد الدولة العباسية ورئيس القضاة في وقتنا الحالي ؟ ومن تتوقع أكثر تخصصاً في تلك المنصب ؟ وما دليلك على إجابتك؟

النشاط الثالث: اكتشاف اهتمام المسلمين في بناء الجيوش والأساطيل الإسلامية:

أعرض على الطلبة التقنية الضوئية Power Point، والتي تتضمن صور عن الجيوش والأساطيل الإسلامية وأسألهم:

1- علل اهتمام المسلمين ببناء الجيوش والأساطيل البحرية ؟

2- وضح أهمية الأسطول البحري في الدولة الإسلامية ؟ وما نتائجها في الفتوحات الإسلامية ؟

3- تخيل ماذا يمكن أن يحدث لو لم يقم الخليفة عثمان بن عفان ببناء الأساطيل الإسلامية ؟

النشاط الرابع: اكتشاف موارد بيت مال المسلمين:

أقوم بتصميم جدول على السبورة الصفية، ثم أعرض للطلاب نصاً يوضح الفرق بين موارد بيت مال المسلمين وأسألهم:

م	موارد بيت مال المسلمين	التعريف
1	الزكاة	
2	الخراج	
3	الجزية	
4	الركاز	
5	العشور	
6	الغنائم	
7	الخمس	

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" تنقسم موارد بيت المال في الدولة المسلمة إلى عدة موارد ومصادر، وهذه الموارد كما يلي:

الزكاة: هي ركن من أركان الإسلام وفريضة محكمة وثابتة، وهي مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد إلى إخوانهم الفقراء. وهي أرقى صور التكافل والتراحم الاجتماعي.

الخراج: وهي دفع مقدار معين من المال للأراضي التي امتلكها المجاهدون بعد فتحها خلال عام.

الجزية: وهي دفع المال أو منح مقدار معين من الموارد المختلفة للمسلمين وذلك لبقاء الدولة الغير مسلمة على ديانتها والتمتع بحرياتها.

العشور: وهي التي يفرض عليها عشر غلتها واسمها الأرض العشرية، وتتمثل في ثلاثة أنواع:

1- الأرض التي أسلم أهلها وهم عليها من غير قتال.

2- الأرض التي لم يعرف لها صاحب ووزعت على الفاتحين بإذن الإمام

3- الأرض البور أو الأموات التي فتحها المسلمون وقاموا باستصلاحها.

الركاز: وهي دفع الخمس عن الذهب والفضة التي خلقها الله عز وجل.

الغنائم: لم تكن لأمه ولا لنبي من قبل، وهي ما يغنمه المسلمون في حربهم ضد الكفار والمشركون من غير الملة. وقد أباحها الله عز وجل لهذه الأمة لضعفها وكثرة أعدائها.

الخمس: وهي نوع من أنواع الضرائب الغير شرعية. أي أنها لم يرد ذكرها في القرآن والسنة. وهي دفع خمس ما يستخرج من البحار من لؤلؤ وعنبر."

1- اكتب بإختصار مفهوم كل مورد من موارد بيت مال المسلمين في الجدول السابق؟

2- وضح الدور المثمر لمورد الزكاة في نشر المحبة بين الناس ؟

3- علل: أباح الله تعالى لأمة الإسلام كسب الغنائم عند انتصارهم على الكفار والمشركين؟

4- ماذا تتوقع أن يحدث لو تم فقدان الركن الثالث من أركان الإسلام المتمثل في الزكاة ؟

5- قارن بين كلٍ من: مورد الزكاة والخراج مبيناً أوجه الشبه والاختلاف بينهما؟

النشاط الخامس: اكتشاف العملة الخاصة بالدولة الإسلامية:

أعرض على الطلبة صوراً مختلفة عن العملة الخاصة في الدولـــة الإســـلامية والعمـــلات الأخرى






في تلك الفترة، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

1- فرق بين العملة الإسلامية والعملات الأخرى المتداولة في ذلك العصر ؟ ثم لخص بأسلوبك عن مميزات كل عملة في حدود نصف صفحة.

2- فسر أهمية ظهور العملة الإسلامية في ذلك الوقت؟ وما نتائج ظهورها على الدول الإسلامية من وجهة نظرك ؟

3- ماذا تتوقع أن يحصل لو ظل المسلمون يتعاملون بالعملات الأخرى إلى وقتنا الحالي ؟

النشاط السادس: اكتشاف الطابع الخاص الذي اتسمت به الحضارة العربية الإسلامية:

أعرض على الطلبة صوراً للفنون الإسلامية المختلفة والذي يتميز عن غيره مـــن الفنـــون الأخرى، وأطلب منهم قراءة الفقرة الأولى صـــ150 بالكتاب المدرسي المقرر ثم أوجـــه لهـــم الأسئلة الآتية:

الفقرة المطلوب قراءتها من جانب الطلبة:

" مما لاشك فيه أن الفن الإسلامي اتسم بطابع خاص ميزه عن غيره من الفنون التـــي قـــدمتها الحضارات الأخرى،

وقد ظهر ذلك بوضوح في كافة الجوانب التي تعكس الإبداع الفني الذي ميز العمارة الإسلامية والمصنوعات بأنواعها القطع الفنية الفريدة... فعندما نتأمل معالم المدن الإسلامية القديمة نجدها تمثل لوحة فنية متكاملة ".

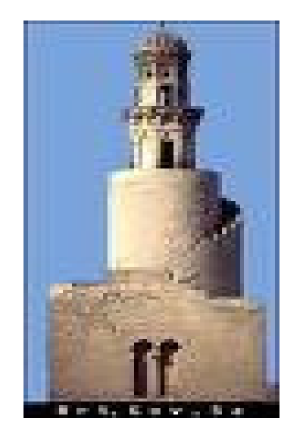
1- صنف أهم أنواع الزخارف التي استخدمها المسلمون قديماً ؟ وما المجالات التي اشتملت عليها الفنون الإسلامية ؟

2- فسر العبارة الآتية:

" تميزت الفنون الإسلامية بملامح خاصة ميزتها عن غيرها من الفنون".

3- من خلال مشاهدتك للفنون والزخارف في وقتنا المعاصر، قارن بينها وبين الفنون والزخارف قديما في العصر الإسلامي؟ دلل على إجابتك بالأمثلة الواقعية ؟





رابعا: التقويم:

1- فرق بين السلطة الحاكمة والسلطة القضائية في الدولة الإسلامية موضحاً دور كلٍ منها ؟

2- فسر أسباب فصل الخليفة عمر بن الخطاب سلطة الوالي عن سلطة القاضي؟ وما النتائج التي ترتب على ذلك ؟

3- علل اهتمام المسلمين في بناء الجيوش والأساطيل البحرية ؟ مع كتابة شرح مبسط لإحدى أهم المعارك البحرية التي واجهها المسلمون ؟

4- فسر الحكمة من فرض الزكاة على كافة المسلمين ؟ مبيناً نتائجها المثمرة في التكافل الاجتماعي بين الناس ؟

5- قارن بين العملة الإسلامية والعملات الأخرى موضحاً أوجه الشبه والاختلاف بينهما ؟

6- قال أحد المؤرخون:

" لو لم يوجد المسجد في الحضارة العربية الإسلامية لفقدت تلك الأمة الكثير من معالمها ".

ما رأيك في تلك العبارة ؟ أيد إجابتك بالأدلة المناسبة.

تحضير درس بطريقة الاكتشاف

اللقاء الثالث

المادة: التاريخ   الموضوع: الجانب الاجتماعي – أثر الحضارة العربية الإسلامية في قيام النهضة الأوروبية

المدرسة: الصف:

اليوم والتاريخ: الحصة:

أولا: الأهداف التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من اللقاء الثالث والقيام بالأنشطة المطلوبة، أن يكون قادراً على أن:

1- يكتشف الطبقات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع الإسلامي.

2- يستنتج عن طريق الاكتشاف أسباب اهتمام الإسلام بالمرأة ورفع مكانتها في المجتمع.

3- يكتشف مظاهر الحياة الأوروبية خلال العصور الوسطى.

4- يكتشف معابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا.

5- يستنتج عن طريق الاكتشاف إنجازات الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس.

6- يكتشف مدى تأثير الحضارة العربية الإسلامية على نهضة أوروبا وتطورها.

ثانيا: الوسائل التعليمية:

1- شكل هرمي لطبقات المجتمع الإسلامي.

2- قراءات خارجية.

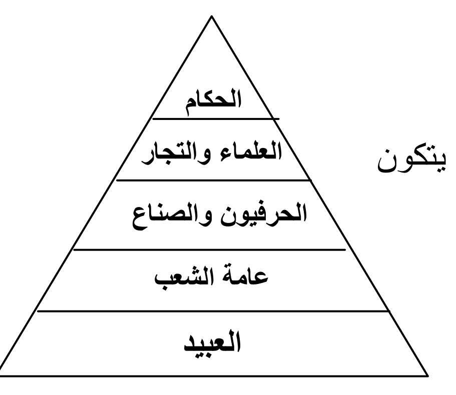
3- صور عن أوروبا في العصور الوسطى.

4- خريطة لمعابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية لقارة أوروبا.

5- صور لانجازات الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس.

ثالثا: الأساليب والأنشطة:

النشاط الأول: اكتشاف الطبقات التي يتكون منها المجتمع الإسلامي:



أعرض على الطلبة الشكل (1) الذي يوضح الطبقات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع الإسلامي، ثم أطلب منهم قراءة نص حول العلاقة بين تلك الطبقات وأسباب وجودها في الإسلام وأسألهم:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" طبقات المجتمع الإسلامي تتمثل في الأتي :

1- طبقة الحكام : وتشمل الخلفاء والأمراء والوزراء وكبار رجال الدين .

2- طبقة العلماء والتجار لعبت دوراً هاماً في المجتمع الإسلامي وذلك لارتباطهم بطبقة الحكام حيث عاشوا في ثراء ولهم ملابس خاصة ورواتب خاصة .

3- طبقة الحرفيين والصناع : كونت كل حرفة طائفة يرأسها عريف مسئول أمام الدولة، وكانت تلك الطبقة تقيم في المدن وتحافظ على العادات والتقاليد .

4- طبقة عامة الشعب (قاعدة الهرم الاجتماعي) : تضم الفلاحين وصغار الحرفيين وصغار التجار، ظهر من بينها طبقة تميزت بالطابع الثوري ضد الحكومة حيث قامت بأعمال السلب والنهب .

5- طبقة العبيد : وهي كل من فقد حريته وأصبح مُلك غيره والرجل الرق الأبيض يطلق عليه مملوك والرجل الأسود يطلق عليه عبد والمرأة الرق البيضاء جاريه والسوداء أمة " .

1- عدد طبقات المجتمع الإسلامي بالترتيب موضحاً العلاقة المتبادلة بين تلك الطبقات؟

2- فسر أسباب تواجد طبقات في المجتمع الإسلامي رغم دعوة الإسلام للمساواة ؟

3- قارن بين طبقة العبيد في المجتمع الإسلامي قديماً وطبقة الخدم في مجتمعنا المعاصر ؟

النشاط الثاني: اكتشاف أسباب اهتمام الإسلام بالمرأة:

أوزع على الطلاب نص يوضح اهتمام الإسلام بالمرأة ورفع مكانتها في المجتمع، ثم أوجه إليهم الأسئلة الآتية:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" كانت المرأة في الجاهلية سلعه تباع وتشترى، للزوج حق التصرف في مالها – إن ملكت مال بدون إذنه – بل لقد اختلف فيها في بعض الجاهليات هل هي إنسان ذو نفس وروح مثل الرجل أم لا؟

كان بعضهم ينصب لها خيمة عند بابه ويضع أمامه خبز وماء كالدابة، ويجعلها في تلك الخيمة حتى تطهر.

وجاء الإسلام وخص المرأة بأحكام خاصة وكرمها وطهرها، ورفع من منزلتها حيث جعلها داعية ومسئولة، وجعل لها دور بجانب الرجل في الحياة بالسلم والحرب. ويوصي بها الرسول – صلى الله عليه وسلم – في خطبته الأخيرة:

(استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان، أي أسيرات)".

1- ناقش بين دور المرأة في العصر الجاهلي ودور المرأة في العصر الإسلامي؟ مدعماً إجابتك بأمثلة واقعية ؟

2- قارن بين دور المرأة المسلمة في حالة الحرب وفي حالة السلم؟ أيد إجابتك ببعض الأدلة المناسبة ؟

3- فسر العبارة الآتية:

(كان للمرأة في العصر الإسلامي دور مهم اختلف عن دور المرأة في عصرنا الحالي). وضح إجابتك بالأدلة المناسبة ؟

النشاط الثالث: اكتشاف مظاهر الحياة الأوروبية في العصور الوسطى:



أعرض على الطلبة صوراً ونصاً يبين الفرق بين الحالة الاجتماعية للمجتمع الأوروبي في العصور الوسطى وبين الحالة الاجتماعية للمجتمع الإسلامي في تلك الفترة، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" كانت أوربا تعاني في العصور الوسطى من الركود والتخلف، حيث كان النظام الإقطاعي يقسم المجتمع الأوربي إلى مجتمع طبقي، وعلى قمة هذه الطبقة رجال الكنيسة والنبلاء والفرسان والإقطاعيين، وفي أسفلة طبقة عبيد الأرض .

ولعل من أسباب تلك التخلف هيمنة الكنيسة الكاثوليكية على الناحيتين الروحية والثقافية، والصراع الدائم بين البابوية والإمبراطورية، وظهور النظام الإقطاعي في حين أن الإسلام رفع من قدر العلم والعلماء، في الوقت التي كانت فيها أوربا تعاني من الجمود والتخلف الفكري حيث قام الأوربيون في العصور الوسطى بترجمة بعض الكتب والمؤلفات العربية للغات الأوروبية المختلفة، وما نهلوه من معرفة وعلم في مراكز الإشعاع للحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس وجزيرة صقلية وخلال الحروب الصليبية " .

1- صنف بين مظاهر الحياة الأوربية في العصور الوسطى وبين مظاهر الحياة الإسلامية في تلك الفترة؟

2- برهن على تقدم وتطور مظاهر الحياة الإسلامية عن مظاهر الحياة الأوروبية في العصور الوسطى؟ مع ذكر بعض الأمثلة لتطور الحياة الإسلامية في ذلك الوقت.

3- فسر برأيك أسباب تخلف أوروبا في العصور الوسطى؟ مبيناً دور الحضارة العربية الإسلامية في نهضتها ؟

النشاط الرابع: اكتشاف معابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا:



شكل (1) معابر انتقال الحضارة الإسلامية لقارة أوروبا

أعرض على الطلبة الشكل (3) الذي يوضح خريطـــة معـــابر انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا وأسألهم:

1- ما اسم الجزيرة التي احتلها المسلمون قرنين من الزمان والتي تقع في جنوب دولة ايطاليا حاليا ؟

2- ما اسم الدولة التي احتلها المسلمون ثمانية قرون والتي تسمى بأسبانيا في وقتنا الحاضر ؟

3- كيف انتقلت الحضارة الإسلامية إلى قارة أوروبا ؟

4- حدد المراكز التي انتقلت منها الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا؟

5- ماذا تتوقع أن يحدث لو وصلت الحضارة العربية الإسلامية إلى وسط وشمال قارة أوروبا ؟

6- ماذا يحدث لو لم تتصل الحضارة الأوروبية بالحضارة الإسلامية في تلك الفترة؟ أيد إجابتك بالدليل المناسب .

7- من وجهة نظرك... فسر أسباب التطور والتقدم لجميع مظاهر الحياة في المجتمع الأوروبي والجمود الفكري في مظاهر الحياة لعالمنا الإسلامي في الوقت الحاضر ؟



النشاط الخامس: اكتشاف إنجازات الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس:

أعرض على الطلبة نصاً وصوراً لبعض إنجازات الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس، ثم أوجه لهم الأسئلة الآتية:



النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" غرناطة مدينة تاريخية من الطراز الأول تتميز بوجود أماكن سياحية وتاريخية عديدة، ولها نشاطات فنية وثقافية كثيرة في الفن والموسيقى والأدب حيث أسوار قصور الحمراء في مدينة غرناطة تخفي داخلها كنوز من الفن المعماري تؤكد بدورها على الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس لم تتخلى عن ذوق الجمال والاستمتاع به " .

1- دلل على صحة أو خطأ العبارة الآتية:

(حوّل المسلمون الأندلس إلى بستان حضاري زاخر بكل العلوم والفنون).

أيد إجابتك ببعض الأمثلة ؟

2- ما الانجازات التي حققها المسلمون في بلاد الأندلس ؟ موضحاً بعض الأمثلة لبعض الإنجازات التي ما زالت باقية حتى يومنا هذا ؟

3- ما رأيك في عدم تمسك المسلمين ببلاد الأندلس وسيطرة الغرب عليها؟ أيد إجابتك ببعض الأدلة المناسبة.

النشاط السادس: اكتشاف مدى تأثير الحضارة العربية الإسلامية على نهضة أوروبا:

أعرض على الطلبة نصاَ يوضح مدى تأثير الحضارة العربية الإسلامية على نهضة أوروبا، ثم أسألهم:

النص المطلوب قراءته من جانب الطلبة:

" إن هؤلاء العلماء كان لهم الفضل البالغ في أحياء الحضارة العربية والإسلامية وأيضاً الفضل البالغ على أوربا الذي يعترف به الغرب ونحن ننكره .

وجاء أبن سينا على راس العلماء المسلمين الذين كان لهم الأثر البالغ والفضل العظيم على الغرب في نهضته وازدهاره إلى الآن ويعد الخوارزمي من أكبر علماء العرب، ومن العلماء العالميين الذين كان لهم تأثير كبير على العموم الرياضية والفلكية، والخوارزمي أول من فصل بين علمي الحساب والجبر، كما أنه أول من عالج الجبر بأسلوب منطقي علمي .

ولم يكن انتصار المسلمين في الحروب الصليبية انتصاراً عسكرياً فقط بل كان انتصاراً حضارياً حيث قام المسلمون بحركة تجارية واسعة ولم ينقلوا للغرب البضائع فقط بل نقلوا معهم العلم والفكر.

1- ما المجالات التي تأثرت بها قارة أوروبا بعد تفاعلها مع الحضارة العربية الإسلامية ؟ وما الدليل على ذلك ؟

2- دلل على صدق العبارة الآتية:

(لم يكن انتصار المسلمين في الحروب الصليبية انتصاراً عسكرياً فقط، بل كان انتصاراً حضارياً). وما رأيك الشخصي في ذلك ؟

3- استنتج أسماء عالمين مسلمين كان لهم أثر كبير على نهضة قارة أوروبا ؟

رابعاً: التقويم:

1- اكتب رأيك عن التغير في شكل الطبقات الاجتماعية في المجتمع العربي في ظل قيام الدولة الإسلامية وتطورها ؟

2- فرق بين دور المرأة في العصر الجاهلي ودورها في العصر الإسلامي ؟ موضحاً دور الإسلام في رفع مكانتها الاجتماعية ؟

3- قارن بين مظاهر الحياة الأوروبية والحياة الإسلامية خلال فترة العصور الوسطى؟ ثم برهن على تطور الحضارة الأوروبية وركود الحضارة الإسلامية؟

4- لخص أهم طرق انتقال الحضارة العربية الإسلامية إلى قارة أوروبا ؟

5- ما الانجازات التي حققتها الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الأندلس؟ وما النتائج التي ما زالت باقية حتى يومنا هذا؟

6- وضح مدى تأثير الحضارة العربية الإسلامية في نهضة قارة أوروبا وتطورها في المجالات الآتية:

أ- المجال الزراعي:

....

....

ب- المجال الصناعي:

....

....

ج- المجال الاجتماعي:

....

....

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص الأكاديمي
1	أ. د. عبد الجبار البياتي	إحصاء وتقويم تربوي
2	د. غازي خليفة	مناهج وطرق تدريس
3	د. فهد سماوي	مناهج وطرق تدريس
4	د. موسى الغضبان	التاريخ الإسلامي
5	أ – داود العلي	مشرف دراسات اجتماعية
6	أ- نايف سعود بدر	مناهج وطرق تدريس
7	أ- مقاوري عبد الفتاح	التاريخ الإسلامي